

سلسلة

الإبداع المكاوي

في اللغة العربية

للفف الحادي عشر

الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٦-٢٠٢٧

إعداد

د. سعد محمد عطية المكاوي

تابعونا على قناتنا على التليجرام



<https://t.me/drsaadelmekawy>

و على اليوتيوب



<https://www.youtube.com/user/saadelmekawy1>

المحتوى

رقم الصفحة	الموضوع	المجال
٣	كيف تجيب على أسئلة الفهم والاستيعاب ؟	الفهم والاستيعاب
١٠	حديث النفر الثلاثة	الفهم والاستيعاب
١٦	الأسلوب	التذوق الفني
١٧	الصورة التركيبية لجملته الخبر	التذوق الفني
١٩	ظروف الزمان والمكان (المفعول فيه)	السلامة اللغوية
٢٣	المقال	التعبير
٢٥	كرم ومروءة	الفهم والاستيعاب
٣٢	أسلوب الأمر	التذوق الفني
٣٥	الحال	السلامة اللغوية
٣٨	القصة	التعبير
٤٠	قرآن الفجر	الفهم والاستيعاب
٤٩	أسلوب النهي	التذوق الفني
٥١	التمييز	السلامة اللغوية
٥٥	القصة القصيرة	التعبير
٥٦	وقفة على السور	الفهم والاستيعاب
٦٤	أسلوب الاستفهام	التذوق الفني
٦٧	العدد	السلامة اللغوية
٧٤	القصة القصيرة	التعبير
٧٥	خديجة بنت خويلد	الفهم والاستيعاب
٨٧	أسلوب النداء	التذوق الفني
٩٠	الاستثناء	السلامة اللغوية
٩٤	أسلوب التمني	التذوق الفني
٩٧	اسم الفاعل	السلامة اللغوية
٩٩	اسم المفعول	السلامة اللغوية
١٠٣	القصة	التعبير

كيف تجيب على أسئلة الفهم والاستيعاب؟

١- استنتج الفكرة الرئيسية للفقرة السابقة .

الفكرة الرئيسية: هي جملة اسمية تامة مكونة من مبتدأ وخبر تعبر عن مضمون الفقرة أو الموضوع

كيف نستنبط الفكرة الرئيسية؟

- اقرأ العنوان إن كان موجودا ثم اقرأ النص لتحديد من أو ما الذي تدور حوله الفقرة أو الموضوع ؟
- إذا رأيت كلمة تتكرر في الفقرة ، فمن المحتمل أن يكون الفكرة الرئيسية تدور حولها أو متصلة بها
- انتبه جيدا للمقدمة والجملة الأولى من فقرات الموضوع والخاتمة. ففي هذه الأماكن، يذكر الكاتب عادةً الفكرة الرئيسية ويدعمها

٢- حدد الهدف أو الغاية من الفقرة أو النص .

- الهدف:** هو : الأثر الذي يتركه النص في القارئ أو المستمع وهذا الأثر لا تراه في الفقرة بل تشعر به و الهدف عادة يكون جوابا لهذا السؤال [لماذا كتب الأديب أو الكاتب هذا النص أو هذه الفقرة ؟]
- مهم :-** يفضل أن تبدأ جملة الهدف بمصادر كالحث على أو الدعوة إلى أو بيان أو توضيح

٣- استنبط قيمة تعبر عن هذا الموقف.

القيمة هي: الصفة الحسنة التي تدفع الإنسان لأفعال ومظاهر طيبة كالصدق والأمانة والشجاعة والكرم و...

٤- استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات .

العاطفة: شعور داخل الإنسان تجاه موضوع أو موقف أو إنسان آخر سواء كان هذا الميل حب أو كره أو حزن أو فرح أو غضب أو اعتزاز أو إعجاب

٥- ما موقف الشاعر من ؟

الموقف: رد فعل الشخص تجاه حدث أو قضية أو ظاهرة أو شخص أو فكرة ويظهر الموقف في الفعل أو القول

٦- حدد الاتجاه الفكري للشاعر أو الكاتب .

- قد يكون الاتجاه الفكري في النص: (دينيا - اجتماعيا - وطنيا - سياسيا)

٧- وضح رأيك أو وجهة نظرك في موقف أو شخص أو قضية .

- فيما يخص المواقف والقضايا ؛ تقول (أتعق - أختلف) مع ما ذكره الأديب ، ثم تعلل سبب ذلك.
- وفيما يخص الشخصيات تصف الشخصية (خيرة - شريرة - إيجابية - سلبية - موضوعية - متحيزة) .

٨- اقترح عنوانا يعبر عن مضمون القطعة أو الفقرة .

العنوان يكون كلمة واحدة أو اثنتين أو ثلاثة على الأكثر تعبر عن مضمون الفقرة أو النص و يمكن اقتراح العنوان المناسب من خلال القراءة الجيدة وتحديد: الجملة الافتتاحية للموضوع. أو الكلمات التي تتكرر في الموضوع.

٩- ما الفرق بين الحقائق والآراء والادعاءات .

- **الحقائق** : هي كل ما كان مطابقا للواقع ، فهي أمر متفق علي صحته .
- **الآراء** : هي وجهات نظر شخصية تعبر عن مشاعر يمكن أن يتفق الناس أو يختلفوا عليها .
- **الادعاءات** : وهي لاتعد حقائق وآراء وإنما هي افتراء وكذب وتضليل ،ولا تمثل واقعا .

١٠- استنتج مدي موضوعية الكاتب أو تحيزه لفكرته مع التعليل

تعني الموضوعية عدم تحيز الشخص تجاه فكرة أو رأي أو شخص ، بحيث يصف الأشخاص كما هم بعيدا عن الأهواء أو المصالح فيذكر الجوانب السلبية كما يذكر الجوانب الإيجابية .

١١- استنتج صفات (سمات) شخصية وردت في النص .

السمات أو الصفات إما إيجابية مقبولة وإما سلبية مرفوضة ، ويظهر ذلك من خلال أفعال الشخصية أو أقوالها أو رأي الكاتب فيها.

١٢- استنتج صفات (سمات) الكاتب أو الشاعر.

هي الصفات التي تظهر في الشاعر أو في الكاتب من خلال سلوكياته أو أقواله داخل النص
 كأن يكون محبا لوطنه أو لزوجته أو لأهله أو كان مثقفا .. غيورا .. مدافعا

١٣- استنتج خصائص (سمات) الأديب الفنية .

- **من حيث الألفاظ** : سهولتها ومناسبة ومعبرة عن مشاعر الشاعر وعاطفته متأثر بالقرآن الكريم أو السنة
- **من حيث الفكر** : وضوح الفكر أو غموضه
- **من حيث الأساليب** : يميل إلي استخدام الأساليب الانشائية أو أساليب التوكيد
- **من حيث الصور والخيال** : استخدم الألوان البيانية مثل التشبيه أو الاستعارة أو الكناية بكثرة أم بقله
- **من حيث الموسيقى** : هل استخدم المحسنات البديعية أم لا ؟

١٤- استنتج أثر البيئة في النص. يظهر أثر البيئة في النص من خلال:

تحديد الألفاظ والقيم السائدة في عصر ما ، وكذلك الأسلحة المستخدمة والأحداث التاريخية والأماكن الجغرافية وربما المقتنيات والدواب وغيرها

العلاقات بين الجمل

١ - علاقة الجمل بما قبلها قد يكون غرضها:

عندما تكون الجملة الثانية سببا في حدوث الجملة التي قبلها.

المفتاح: غالبا تكون الجملة الثانية جوابا لسؤال يبدأ ب لماذا

مثلا: اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض

لك الحمد يا الله لماذا؟ لأنه نور السماوات والأرض

ملحوظة: غالبا تبدأ جملة التعليل بالأدوات التالية

- | | |
|--|---|
| أ- حتى (بمعنى كي) + الفعل المضارع | [احرص على النوم مبكرا حتى تستيقظ لصلاة الفجر] |
| ب- لام التعليل المكسورة + الفعل المضارع | [اقرأ الجملة كلها لتستطيع إعراب الكلمة] |
| ت- لام الجر + اسم مجرور | [أذهب إلى المسجد لحفظ القرآن] |
| ث- المفعول لأجله | { وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ } |
| ج- بسبب + اسم | [تأخر الطالب عن المدرسة بسبب ازدحام الطريق] |
| ح- لأن + اسم | [أحببت المعلم لأن أسلوبه ممتع] |
| خ- من أجل | [ضحى الجندي بنفسه من أجل حماية الوطن] |
| د- الفاء + جملة اسمية | [صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة] |
| ذ- إذ إن | [احذروا التعصب إذ إنه يعمي البصيرة] |
| ر- حيث إن | [أحب الطلاب الدرس، حيث إن موضوعه يمس حياتهم اليومية] |
| ز- الكلمات التالية (نظرا ل- يرجع ذلك إلى - يعود ذلك إلى - والسر في ذلك - وعلة ذلك - ومبعث ذلك ...) | |

عندما يذكر الأمر جملة، ثم يقوم بتفصيله وبيان أجزائه.

المفتاح: أحيانا نجد كلمة جاءت عددا مثنى أو جمعا ثم يعددها ويفصلها بعد ذلك

- مثلا " بقي أن نتعلم الخطوات الثلاث وهذه الخطوات هي ١- استخلص الحقائق ٢- حل هذه الحقائق ٣- اتخذ قرارا حاسما)
- اتقوا الله في الضعيفين: المرأة واليتيم
- والناس صنفان موتى في حياتهم وآخرون ببطن الأرض أحياء

عندما تكون الجملة الأولى مفصلة مجزأة ثم يجمّلها ويختصرها بعد ذلك أي أن يكون التالي عاما أو كليا والسابق خاصا أو جزئيا

المفتاح: كثيرا ما يكون الإجمال في اسم إشارة وقبله جاء المشار إليه مفصلا، (وبخاصة إذا سبق بلفظ من ألفاظ العموم) مثل قوله تعالى:

○ (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا)

ملحوظة:

غالبا جملة الإجمال بعد التفصيل تبدأ ب أسماء إشارة مثل تلك هي - هذه هي - هؤلاء هم - ذلك أو تبدأ بألفاظ العموم مثل كله أو جميعه أو جميعها

- قرأت الشعر، ودرست النثر، وأتقنت الخطابة، تلك هي فنون الأدب العربي.
- ساعد الفقير، وأكرم الضيف، وبرّ الوالدين، هذه هي مكارم الأخلاق.
- اجتهد الطلاب، وإبداع المعلمين، ومراقبة الأهل، هؤلاء هم أسباب النجاح.
- جاء الصيف، وحلّ الشتاء، وتعاقب الربيع والخريف، ذلك هو دوران الفصول.
- درست النحو، والصرف، والبلاغة، كلها علوم اللغة العربية.
- قرأت القرآن، والحديث، والسيرة، جميعها مصادر التشريع الإسلامي.

ولها عدة مفاتيح

أ- أن تكون الجملة الثانية جوابا لشرط يسبقها . كجواب إذا وكلما وإن ومن وما ومتى وأينما ولما

(فلما كنا في جوف الليل الأخير أيقظني أبي للسحور) (من عضّه الصلّ تحاشى نعومة في الحبال)
(إذا أنت أكرمت اللئيم تمردا)

ب - أن تكون الجملة الثانية جوابا لطلب (أمر أو نهي أو استفهام) يسبقها

_ استقيموا **يرحمكم الله** - لا تصاحب صديق السوء **تسلم** - هل تزورنا **نكرمك**)

ج- الجملة الثانية تصلح أن نضع قبلها كلمة (وبالتالي) أو (ماذا حدث بعد ذلك) .

(وفي هذا الظلام النوراني تتكشف له أعماقه منسكبا فيها روح المسجد فتعتربه حالة روحانية)

أي وبالتالي تعتربه حالة روحانية

ملحوظة: غالبا تبدأ جملة النتيجة بالأدوات التالية

- أ- وبناء عليه: اجتهد الطالب في دراسته، وبناءً عليه حصل على المركز الأول.
- ب- لذلك كان الجو ممطرًا، لذلك تأخرت المباراة
- ت- وبالتالي ارتفعت أسعار المباراة ، وبالتالي أحجم الجمهور عن الحضور
- ث- ولهذا أخي يساعد زملاءه ، ولهذا يحبونه كثيرا.
- ج- نتيجة لذلك أهمل الطالب دراسته، ونتيجةً لذلك رسب في الاختبار.
- ح- ومن ثم كثرت أعماله الخيرية ومن ثم ذاع صيته .
- خ- مما أدى إلى ارتفعت درجات الحرارة كثيرا ، مما أدى إلى تعطل المكيفات
- د- حتى (بمعنى إلى أن) ظلّ أخي يذاكر بجِدٍّ، حتى نال التفوق.

٥

عندما تكون الجملة الثانية إعادة لمعنى الجملة الأولى ولكن بصيغة أخرى أو دليلاً أو برهاناً عليها، أو استشهاده

ملحوظة: جملة التوكيد لما قبلها تُعرف من خلال العلامات التالية:

- أ- إعادة المعنى بصيغة أقوى أو أوضح
(كان يعتكف كل سنة عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان يدخل المسجد فلا يبرحه إلا ليلة العيد)

الجملة الثانية أعادت المعنى ووضحت مضمون الاعتكاف

ب- استخدام ألفاظ مثل (حقًا، بالفعل، لا ريب، لا شك)

الطالب مجتهد، حقًا هو مثال يُحتذى به.

الطالب مجتهد، بالفعل يستحق التفوق.

العدل أساس الملك، لا ريب في ذلك.

الصدق منجاة، لا شك أنه طريق النجاة.

فالجملة الثانية في الأمثلة السابقة تثبت ما قبلها دون إضافة سبب أو نتيجة أو تفصيل جديد، ولذا فهي توكيد.

ج- الجملة الثانية في التشبيه الضمني تكون دليلاً أو برهاناً على صحة ما قبلها، فهي لا تأتي نتيجة

أو تعليلاً مباشراً، بل تُقدّم لتقوية وتأكيد الجملة الأولى

كقول الشاعر: **ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها** **إن السفينة لا تجري على اليبس**

الجملة الأولى: تشبيه ضمني (من يرجو النجاة بلا عمل كمن يريد أن تجري السفينة على اليابس).

الجملة الثانية: "إن السفينة لا تجري على اليبس" → دليل عقلي يثبت صحة التشبيه ولذا فهي توكيد

الخلاصة

- لو جاءت الجملة الثانية لتشرح السبب → فالعلاقة تعليل.
- لو جاءت لتلخص ما سبق → فالعلاقة إجمال.
- ولو جاءت لتفصل ما سبق → فالعلاقة تفصيل.
- لو جاءت لتبين الأثر أو النتيجة → فالعلاقة نتيجة.
- أما إذا جاءت لتثبيت وتقوية المعنى السابق → فالعلاقة توكيد.

دلالات الألفاظ والتعبيرات

- التعبير بالجملة الاسمية: يفيد الثبوت والاستقرار → (أنت نور السموات والأرض)
 - التعبير بالمضارع: يفيد الاستمرار والتجدد والنشاط → (وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ)
 - التعبير بالفعل الماضي: يفيد الماضي والتحقق → (تركوا الأرض والجفاف احتواها)
 - وقد يفيد الدعاء إذا كان الفاعل هو الله عز وجل → (رضي الله عنك)
 - التعبير بفعل الأمر: يفيد الحيوية والإثارة والمشاركة → (أمسك مالك فإنما ابتليتكم)
 - **إِنَّ + الفعل = الشك والتقليل** → **أَمَاوِيٌّ إِنْ يُصْبِحَ صَدَايَ بِقَفْرَةٍ مِنْ الْأَرْضِ لَا مَاءَ هُنَاكَ وَلَا خَمْرُ**
 - **إِنَّ + الاسم = التوكيد** → (إِنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحُ)
 - **إذا + الفعل = التحقيق والتأكيد** → (إِذَا جَاءَ يَوْمًا حَلٌّ فِي مَالِنَا نَزَرُ)
 - **إذا + الاسم = المفاجأة** → (خَرَجْتَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِذَا سَيَارَةٌ مُسْرَعَةٌ تَصْدُمُ رَجُلًا)
 - **قد + الفعل المضارع: تفيد:**
 - = التوكيد إذا كان الفعل منسوباً إلى الله تعالى: → **قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ**
 - = الشك إذا كان الفعل ليس منسوباً إلى الله تعالى: → **قد ينجح الغشاش**
 - = **قد + الفعل الماضي: تفيد التحقيق والتوكيد**
 - **تكرار الكلمة أو الجملة** قد يفيد
 - = **التوكيد**: → "فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا"
 - = **التهويل**: → "الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ"
 - = وقد يكون لأغراض أخرى كالتفصيل أو الدلالة على القرب من القلب كتكرار الشاعر لاسم زوجته
- أماوي قد طال التجنب والهجر - أماوي إن المال غاد ورائح - أماوي إني لا أقول لسائل**

دلالات النكرة

للنكرة دلالات كثيرة منها:

١- العموم والشمول: ويكثر ذلك في موضعين:

أ- إذا جاءت النكرة بعد نفي أو استفهام أو استفهام أو شرط

كقوله تعالى: (وَمَا مِنْ **إِلَهٍ** إِلَّا اللَّهُ) (وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ **شَيْئًا**) (إِنْ تَبُدُّوا **شَيْئًا** أَوْ تَخْفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا) (مَنْ **إِلَهٌ** غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ)

ب - إذا سبقت النكرة ب (كل) كقوله تعالى (كل **نفس** بما كسبت رهينة)

ملحوظة: ما سوى ذلك فالنكرة تحتاج للسياق حتى نفهم الغرض منها

٢- التخصيص: كقوله تعالى (من قبل أن نطمس **وجوها** فنردها على أعقابها)

٣- التقليل كقوله تعالى (لم يلبثوا الا **ساعة** من نهار)

٤- التحقير كقوله تعالى: (لتجدنهم أحرص الناس على **حياة**)

٥- التعظيم كقوله تعالى: (وذلك **يوم** مشهود)

٦- التكثير كقوله تعالى: (وإن لك **لأجرا** غير ممنون)

حديث النفر الثلاثة

النص : عبارة عن حديث شريف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الإمام البخاري ومسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن ثلاثة من بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا الله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك ؟ قال لون حسن وجلد حسن قد قذرتي الناس فمسحه فذهب وأعطى لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك ؟ قال الإبل فأعطى ناقه عُشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال: أي شيء أحب إليك ؟ قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرتي الناس فمسحه فذهب وأعطى شعرا حسنا قال فأى المال أحب إليك ؟ قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك ؟ قال يرد الله إليّ بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأى المال أحب إليك ؟ قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان ووُلد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد تقطعت به الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له : إن الحقوق كثيرة فقال له : كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله ؟ فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا قال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل وقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري ؟ فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد أغواني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم لشيء أخذته الله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتكم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك " متفق عليه

شرح الكلمات:

- **النفر :** من ثلاثة إلى عشرة والجمع: أنفار . " بدا الله " : قضى وأراد
- **الأبرص:** رجل مصاب بالبرص وهو مرض يصيب جلد الإنسان والجمع برص وأبارص.
- **الإبل:** الجمال والنوق. " الوادي " : أرض واسعة بين جبلين
- **الناقَة العُشراء :** هي الحامل " فأنْتج هذان " : حصل لهما نتاج الإبل والبقر.
- **وولّد هذا " . أي :** صار لشاته أولاد " مسكين " : فقير لأنه أسكنه الفقر المذلة
- **وابن سبيل " أي :** مسافر " انقطعت بي الحبال " الحبال : الأسباب .
- **لا بلاغ اليوم إلا بالله :** المعنى : لا شيء يوصلني إلا بالله ثم بك ، فالمسألة فيها ضرورة .

الفكرة العامة للحديث الشريف

- شكر الله تعالى سبيل دوام النعم وبقائها، وجود نعمه سبب زوالها

الدروس المستفادة من الحديث الشريف

- وجوب أخذ العبر والعظات من قصص السابقين = أهمية شكر النعمة والاعتراف لله عز وجل بالفضل
- ضرورة الصبر عند البلاء = أداء حق الله في مالنا سبب من أسباب البركة
- وجوب المداومة على شكر الله في السراء والضراء.

الهدف من عرض قصص الأمم السابقة في القرآن والسنة النبوية

- أخذ العبرة والعظة من قصصهم

السؤال الأول:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن ثلاثة من بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك ؟ قال لون حسن وجلد حسن قد قذرتي الناس فمسحه فذهب وأعطني لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك ؟ قال الإبل فأعطني ناقه عشاء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال: أي شيء أحب إليك ؟ قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرتي الناس فمسحه فذهب وأعطني شعرا حسنا قال فأأي المال أحب إليك ؟ قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأأي المال أحب إليك ؟ قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم .

١- من هؤلاء النفر الثلاثة؟ وبماذا قضى الله لهم؟

- ثلاثة رجال من بني إسرائيل (أبرص وأقرع وأعمى) وقضى الله أن يبتليهم

٢- ما الهدف من ابتلاء الله لهم ؟

- الهدف من ابتلاء الله للناس هو الاختبار والامتحان حتى يكشف حقيقة نفوسهم هل يصبرون عند البلاء وهل يشكرون عند الضراء

٣- الملائكة تتشكل بأشكال حسنة ولا يصابون في الأصل بالعاهات. فما الحكمة من جعل الله لهم يأتون على هذه الصورة؟

- من أجل الاختبار والابتلاء؛ فقد جاء الملك إلى الأبرص والأقرع والأعمى في المرة الثانية بصورة المصاب بعاهة البرص مرة ، والأقرع ثانية ، والأعمى أخرى، وهي صور ترق لها القلوب.

٤- دليل من خلال فهمك الحديث الشريف على أن دعاء الملائكة مستجاب

- عندما دعا الملك لكل واحد من أصحاب العاهات بالصحة والبركة في المال استجاب الله دعوته
- ٥- لماذا طلب الأبرص والأقرع من الملك أن يذهب عنهما ما يستقذره الناس فيهما؟

- لأن أهم شيء عند الإنسان أن يكون معافى من العاهات ولاسيما العاهات المكروهة عند الناس
- ٦ - تبدي في الحديث بعض العادات الاجتماعية السيئة. اذكر واحدة منها.

- سخرية الناس من أصحاب العاهات

٧- (فمسحه فذهب وأعطى لونا حسنا وجلدا حسنا) . وضح سر تقديم ذهاب القدر في التعبير السابق .

- بدأ بذهاب القدر (مسحه فذهب) قبل أن يعطى اللون الحسن والجلد الحسن ؛ لأن التخلية مقدمة على التحلية؛ أي زال البرص الذي كرهه الناس فيه قبل حصول الأشياء الجميلة اللون والحسن والجلد الحسن

السؤال الثاني:

ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد تقطعت به الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له : إن الحقوق كثيرة فقال له : كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله ؟ فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا قال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري ؟ فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد أغواني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم لشيء أخذته الله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتكم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك " متفق عليه

١- ما موقف النفر الثلاثة تجاه ما أنعم الله عليهم به ؟ وما جزاؤهم ؟

- الأبرص والأقرع جحدا نعمة الله عليهما فغضب الله عليهما وعاد إليهما البرص والقرع
- الأعمى شكر نعمة الله عليه ف رضي الله عنه وأبقى له بصره وماله.

٢- هات من الحديث ما يدل على أن:

أ- شكر نعم الله من أسباب بقائها وزيادتها ، وجحودها سبب زوالها.

الأبرص والأقرع جحدا نعمة الله وقالوا: إنما ورثنا هذا المال كابر عن كابر، وهما كاذبان في ذلك، فأذهب الله نعمته عنهما، أما الأعمى فشكر نعمة الله واعترف بالفضل ، فوفقه الله وأبقى له ماله ، وبارك له فيه

ب - ما يدل على أن الإرث مشروع في الأمم السابقة " لقد ورثت لكابر عن كابر "

ج- الاعتراف بنعم الله تؤدي إلى رضاه " فإنما ابتليتكم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك "

٣- كيف كان ابتلاء الله - تعالى - لهؤلاء النفر الثلاثة ؟ وما الموقف الواجب اتخاذه أمام هذه الابتلاءات ؟

- كان ابتلاؤهم بالنعمة والخير؛ بأن رزقهم الله المال والصحة، ولم يكن بزيادة الفقر أو المرض؛ فإن الله يبتلي بالخير كما يبتلي بالشر

موقف الناس الواجب اتخاذه : الصبر على الفقر أو المرض والشكر عند السراء

٤- بم توسل الملك إلى كل منهم ؟

- توسل إليهم بذكر حاله أنه فقير وأنه ابن سبيل أي: مسافر عاجز عن العودة إلى أهله .

٥- بم تصف كلا من الأعمى ، الأبرص ، الأقرع ؟

- من صفات الأعمى : (الإخلاص ، وشكر الله ، وتعلق قلبه بالله ، والقناعة والزهد ، والتواضع) .
- من صفات الأبرص والأقرع: (الكفر بالنعمة ، القسوة والغلظة في التعامل مع الفقراء والمحتاجين)

٦- الناس متفاوتون ومختلفون في التعامل مع نعم الله . وضّح ذلك من خلال فهمك الحديث الشريف مستدلاً

الناس متفاوتون ومختلفون في التعامل مع نعم الله فمنهم من يجحد ويكفر كالأبرص والأقرع حيث أعطاهم الله المال فجحداً نعمة الله وقالوا: إنما ورثنا هذا المال كابراً عن كابر

أما الأعمى فقد شكر نعمة الله واعترف بالفضل وقال للملك خذ ما شئت ودع ما شئت فرضي الله عنه
٧-دليل على صفة الزهد عند الأعمى .

١- الأعمى لم يطلب إلا بصراً يبصر به الناس فقط، أما الأبرص والأقرع فإن كل واحد منهما تمنى شيئاً أكبر من الحاجة لأن الأبرص قال: جلداً حسناً ولونا حسناً والأقرع طلب ذاك قال: شعراً حسناً فليس مجرد جلد أو شعر أو لون بل تمنى شيئاً أكبر

٢- لم يطلب الأعمى الإبل ولا البقر بل تمنى الغنم وهي أقل من البقر والإبل

٨- " فقد رضي الله عنك " وسخط على صاحبيك " . ما سبب الرضا والسخط من الله - تعالى هنا ؟

رضي الله عن الأعمى ؛ لأنه شكر نعمة الله وسخط على الأبرص والأقرع لأنهما كفرأً بنعمة الله سبحانه
٩- ما حجة الأبرص والأقرع لكي لا يعطيا السائل؟

- تعلل الأبرص والأقرع بكثرة الحقوق والمتطلبات منهما

١٠- ما دلالة التعبيرات التالية؟

أ- قول الأعمى : (لله) في قوله (فوالله لا أجهدك اليوم لشيء أخذته لله)

يدل على الإخلاص والشكر لله ، والمعنى أن كل ما تأخذه الله ، فأنا لا أمنعك منه ولا أردك .

ب- قول الملك (" أسألك بالذي أعطاك " ولم يقل : (أسألك بالله) لكي يذكره بنعمة الله عليه

ج- (الحقوق كثيرة) اعتذار منهما عن العطاء بكثرة المتطلبات

د- (يبارك لك فيها) . دعاء لهم بالبركة (الأسلوب خبري لفظاً إنشائي معني والغرض الدعاء)

هـ- " أتبلغ به في سفري " . أي لا أطلب أطيب الإبل وإنما ما يوصلني إلى أهلي فقط .

و- " ألم تكن أبرص يقدرك الناس " استفهام للتقرير وفيها تذكير للملك بنعمة الله عليه من قبل

ز- " كابرأً عن كابر " أي أننا شرفاء وسادة وفي نعمة من الأصل ولسنا محدثي نعمة

ح- التعبير بالماضي في قوله رضي الله عنك وسخط على صاحبيك " يدل على التحقيق والتأكد والتثبت

الصور البيانية :

- (بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللّٰهُنَّ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ) :كناية عن موصوف وهو الله تعالى.
 - (تَقَطَّعَتْ بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي) : كناية عن الضياع وقلة الحيلة والضعف.
- ملحوظة: قلة الصور في الحديث الشريف لأنه يتناول قصة حقيقية واقعية لا مجال فيها للخيال.

السمات الفنية للحديث الشريف :

- الإيجاز (فمسحه فذهب وأعطى شعرا حسنا) - التشويق (كأني أعرفك)
- الحوار (ألم تكن أبرص يقدرك الناس فقيرا فأعطاك الله ؟ فقال لقد ورثت لكابر عن كابر)
- التنوع بين الخبر والإنشاء (إن الحقوق كثيرة / ألم تكن أبرص يقدرك الناس فقيرا فأعطاك الله)

العلاقات : وضح علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يلي:

العلاقة	الجملة
نتيجة	■ بدا لله أن يبتليهم <u>فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص</u>
نتيجة	■ فمسحه <u>فذهب وأعطى لونا حسنا وجلدا حسنا</u>
تعليل	■ قال يرد الله إليّ بصري <u>فأبصر به الناس</u>
نتيجة	■ إن كنت كاذبا <u>فصيرك الله إلى ما كنت</u>
تعليل	■ أمسك مالك <u>فإنما ابتليتكم</u>
تعليل	■ لون حسن وجلد حسن <u>قد قدرني الناس</u>
نتيجة	■ فأعطاه شاة والدا <u>فأنج هذا وولد هذا</u>

الثروة اللغوية:

■ الترادفات :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
أتبلغ	أتوصل	سخط	غضب
كابر	شريف رفيع الشأن	يبتلي	يختبر ويمتحن
لا أجهدك	لا أشق عليك	يذهب عني	يُزيل

■ المفرد والجمع:

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
شاة	شاء و شياة	وادي	وديان - أودية	صاحب	صَحْبٌ، وأصحاب، وصحاب
الإبل	آبال	السبيل	السُّبُل - الأسبلة		

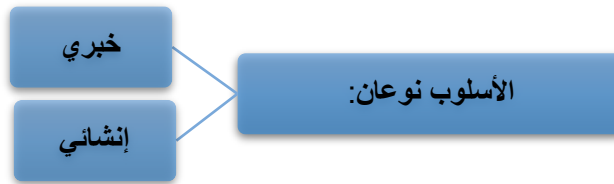
■ أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (حسن):

م	مثال	مثال
١	الطبيعة ممتلئة بمظاهر الحسن والجمال	المؤمن محسن إلى الفقراء والمحتاجين
٢	أبلى اللاعب بلاء حسناً في المباراة	القرض الحسن لا ربا فيه
٣	الخبز المحسن طعمه رائع	الطالب يَتَقَدَّمُ مِنْ حَسَنٍ إِلَى أَحْسَنٍ
٤	اللهم اهدنا لمحاسن الأخلاق	أسماء الله الحسنى تفيد تمجيد الله عز وجل

■ وظف الفعل (بعث) في سياقين مختلفين:

م	مثال	مثال
١	يَبْعَثُ الله الخلق بعد موتهم (يحييهم)	بعث الأم طفلها من النوم (أيقظت)
٢	بعث الله الرسل لإرشادهم وتهذيبهم (أرسل)	بعث أخبار الطقس القلق في نفوس الناس
٣	بعثت الحكومة وفداً إلى الأمم المتحدة (أرسلت)	بعث العلماء الأمل في علاج المرضى (أعاد)
٤	بعثت الشمس الدفء في كل مكان (نشرت)	بَعَثَ الرَّاعِي بَعِيرَهُ بَعْدَ طَوْلِ حَبْسٍ (حل عقاله وأطلقه)

الأسلوب الخبري والإنشائي

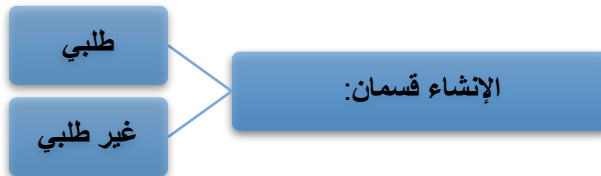


- **الخبر هو:** قول يحتمل الصدق والكذب لذاته. (الكويت دولة خليجية)

هذا القول يمكن الحكم عليه بأنه صادق أو كاذب من خلال مطابقته للواقع أو عدم مطابقته للواقع ولذا فهو (خير).

- **الإنشاء:** قول لا يحتمل الصدق والكذب لذاته.

"انصر أخاك" "لا تتكاسل عن الصلاة" "هل تحرص على صلاة الفجر؟"
فلا يمكن أن يكون قائل هذه الجمل كاذباً. لأنها جمل انشائية لا تحتل صدقاً ولا كذباً.



- **الإنشاء الطلبي:** هو ما يتطلب شيئاً غير حاصل وقت الطلب. وهو خمسة أنواع:

الأمر:	مثل قوله تعالى:	((يا أيها الذين آمنوا <u>اتقوا</u> الله))
النهي:	مثل قوله تعالى:	((ربنا لا <u>تؤاخذنا</u> إن نسينا أو أخطأنا))
الاستفهام:	مثل:	(<u>هل</u> تقف في صف المظلومين)
التمني:	مثل:	(<u>ليت</u> السلام يعم العالم كله)
النداء:	مثل:	(يا <u>شباب</u> العرب اعملوا على رقي أمتكم)

- **الإنشاء غير الطلبي:** وهو ما لا يستدعي مطلوباً أي لا يدل على طلب ؛ ويقترن فيه الوجودان : وجود

اللفظ ، ووجود المعنى . وله صيغ كثيرة منها:

١- أسلوب المدح والذم { نعم وبئس وحبذا ولا حبذا } كقوله تعالى (ونعم أجر العاملين) وقوله

(بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان)

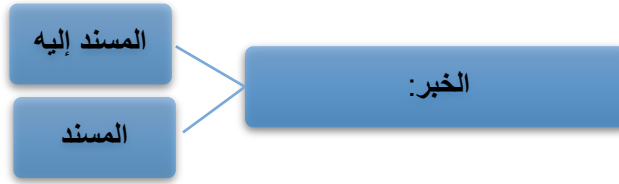
٢ - أسلوب التعجب : نحو قوله تعالى (فما أصبرهم على النار) وقوله تعالى (أسمع بهم وأبصر)

٣- القسم : نحو قوله تعالى (والعصر إن الإنسان لفي خسر) وقوله تعالى (وتالله لأكيدن أصنامكم)

٤- الرجاء : كقول الشاعر: لعل انحدار الدمع يُعقبُ راحة من الوجد أو يشفي شجي البلابل .

٥- صيغ العقود (عقود البيع والشراء والزواج) كقولك (بعثُ) واشتريت ووهبت و" قبلتُ هذا الزواج "

الصور التركيبية لجملة الخبر



- لكل جملة خبرية ركنان هما : المسند إليه والمسند .
- **المؤمن ظاهر** (المؤمن : المسند إليه وهو مبتدأ ، ظاهر : المسند وهو خبر)
- **ينصر الله من ينصره** . (ينصر : المسند وهو فعل مضارع ، لفظ الجلالة (الله) : المسند إليه وهو فاعل)

صور المسند إليه

- ١- المبتدأ الذي له خبر : مثل : **العلم نور** . فاعلم : مسند إليه ، مبتدأ = نور : مسند وهو الخبر
- ٢- الفاعل : مثل **ينصر الله المجاهدين في سبيله** . الله : مسند إليه ، فاعل = ينصر : مسند
- ٣- نائب الفاعل : مثل **هزم اليهود** - اليهود : مسند إليه نائب فاعل ، هزم : فعل مبني للمجهول مسند
- ٤- ما أصله مبتدأ "كاسم كان وأخواتها" مثل : **كان الأمل موجودا** فالأمل : مسند إليه

صور المسند

- ١- الفعل التام : مثل : **يأبى الحرّ الهوان** (يأبى : مسند وهو فعل . الحر : مسند وهو فاعل)
- ٢- خبر المبتدأ : مثل : **النصر قريب** " (قريب : مسند وهو خبر للمسند إليه النصر)
- ٣- المبتدأ المكتفي بمرفوعه مثل (**أمسافر أبوك**) مسافر : مبتدأ مسند ، أبوك فاعل سد مسد الخبر
- ٤- ما أصله خبر كخبر كان وأخواتها ، (**كان الأمل موجودا**) ، موجودا مسند ، خبر لكان
- ٥- اسم الفعل : مثل **حذار الكسل** حذار مسند اسم فعل بمعنى احذر
- ٦- المصدر النائب عن فعل الأمر : **ضربا بالرقاب** . ضربا : مسند مصدر نائب عن الأمر ، أي اضربوا الرقاب

قيود الجملة

- كل ما زاد على المسند والمسند إليه غير المضاف إليه و صلة الموصول ، يسمى قيودا وقيود الجملة هي :

- أدوات الشرط . (من ، ما ، مهما ، متى ، أين ، أينما ، إذا)
- والنفي (ما ، لا ، لن ، لم)
- والمفاعيل (المفعول به ، المفعول المطلق ، المفعول لأجله)
- والتوابع (النعت ، العطف ، التوكيد والبدل)
- والنواسخ (كان وأخواتها وكاد وأخواتها وإن وأخواتها .)
- والحال ، والتمييز

تدريبات

١- بين نوع الأسلوب في كل مثال مما يلي:

١. قال تعالى: "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ..."
٢. قال تعالى: "وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى"
٣. قال تعالى: "هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ".
٤. عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقته أمر.
٥. ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتمعا.

٢- عبر بأسلوب إنشائي عن مضمون ما يلي:

١. تتبع عورات الآخرين عادة سيئة.
٢. الإحسان إلى الناس يستعبد قلوبهم.

٣- اجعل الأسلوب الخبري إنشائياً والعكس فيما يلي:

١. صوموا تصحوا.
٢. العالم لا يحترم الضعفاء.

٤. اكتب فيما بين القوسين نوع الأسلوب الإنشائي من حيث الطلبي وغير الطلبي مع ذكر صيغته :

- (لا يسخر قوم من قوم)
- (اجتنبوا كثيراً من الظن)
- (عسى أن يكون خيراً ممنهن)
- (بنس الاسم الفسوق بعد الإيمان)
- (يا أيها الذين آمنوا)
- (أوجب أحكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً)

٥- عين المسند والمسند إليه والقيد في كل مما يأتي :

أ . يقول الجاحظ : المشورة لقاح العقول ، ورائد الصواب .

- المسند : المسند إليه : القيد :

ب . الحر لا يقيم على رخاء فيه ذلة

٥ المسند : المسند إليه : القيد :

ج . لا يلذ الحر ما يدنس عرضه .

٥ المسند : المسند إليه : القيد :

د . يقول المتنبي : إني أصاحب حلمي وهو بي كرم ولا أصاحب حلمي وهو بي جبن

٥ المسند : المسند إليه : القيد :

ظروف الزمان والمكان (المفعول فيه)

المفعول فيه: اسم منصوب يبين مكان أو زمان الفعل، أي أنه يدل على "أين" أو "متى" وقع الفعل. ويقال له الظرف، وحكمه النصب. وسُمي مفعولاً فيه لأن الحدث يقع فيه.

وهو باعتبار دلالة نوعان:

١. **ظرف مكان:** اسم منصوب يبين مكان حدوث الفعل.

▪ **أهم ظروف المكان:**

(بين، تحت، أمام، وراء، يمين، شمال، جنوب، شرق، غرب، خلف، وسط، لدى، قرب، عند، يسار)
- "ورفع بعضكم فوق بعض درجات" - وقف القائد أمام الجنود.

٢. **ظرف زمان:** اسم منصوب يبين زمان حدوث الفعل.

▪ **أهم ظروف الزمان:**

(يوماً - أسبوعاً - ساعة - شهراً - سنة - صباحاً - ظهراً - مساءً - أمس - ليلاً)
- "إنما توفون أجوركم يوم القيامة" - مكثت شهراً في الحج.

ملحوظة:

المفعول فيه اسم منصوب يدل على زمان أو مكان وقوع الفعل متضمناً معنى (في) أي يكون ظرف الزمان أو المكان بمعنى (في)، فحين تقول: **سافر المعلم يوم الجمعة** (أي في يوم الجمعة)، وحين تقول: **جلستُ أمام المسجد** (أي في جهة المسجد).

فإذا لم يكن ظرف الزمان أو المكان متضمناً معنى (في) فيعرب حسب موقعه في الجملة، فقد يكون مبتدأ أو فاعلاً أو مفعولاً به أو مجروراً، أو خبر مثلاً:

اليوم: مبتدأ مرفوع.

يوم: فاعل مرفوع.

يوم: مفعول به منصوب.

يوم: اسم مجرور.

يوم: خبر مرفوع.

• **اليوم يوم المرحمة**

• **أقبل يوم العيد**

• **تذكرت يوم الهزيمة**

• **تجهزت ليوم الاختبار**

• **ذلك يوم مشهود**

أقسام الظرف من حيث الإعراب _____ الظرف باعتبار إعرابه قسمان:

أ. **ظرف منصوب (معرب):**

هُوَ الَّذِي يُنْصَبُ بِفَتْحَةِ ظَاهِرَةٍ وَيَشْمَلُ كُلَّ ظُرُوفِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ السَّابِقَةِ. (صباحاً - ليلاً - فوق - يوماً - عند...)

ب. **ظرف مبني في محل نصب:**

الظروف المبنية: عبارة عن مجموعة من الظروف التي تلزم حالة البناء دائماً، بمعنى أنه لا يتغير آخرها مهما تغير موقعها في الجملة وهي أنواع:

١. **ظروف تبنى على الضم: (قط، منذ، حيث)**

- ما سافرت لأوروبا قط
- لم أكذب منذُ عرفت حرمة الكذب
- اجلس حيث تستريح

٢. **ظروف تبنى على الفتح (الآن، ثم، أيان، أين)**

- يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا.
- أين المفر.
- لن أسامحك الآن.

٣. **ظروف تبنى على السكون: (مذ، إذ، إذا، متى)**

- " فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا "
- ما رأيتك مذ عدت من السفر.
- وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى.
- متى عدت إلى مقاعد الدراسة؟

٤. **ظروف تبنى على الكسر: (أمس)**

ذهبت للقاهرة أمس

ملحوظة (١):

الظروف المبنية قد تكون للزمان وقد تكون للمكان

(إذا- إذ- منذ- مَـذ- أمس- أيان- الآن- قط)

(أين- أنى- ثم- حيث- هنا- هناك...)

■ أشهر ظروف الزمان المبنية:

■ أشهر ظروف المكان المبنية:

ملحوظة (٢):

- هناك ظروف تُستعمل للزمان والمكان معاً، ولا يتم التفريق بينها إلا بحسب ما تضاف إليه مثل (عند، قبل، بعد، مع، بين).

ظرف مكان	• الكتاب عندك.	ظرف زمان	• عند الامتحان يُكرّم المرء أو يُهان.
ظرف مكان	• جلست مع رفقائي.	ظرف زمان	• جئتُ مع صلاة العصر.
ظرف مكان	• استرحت بين البيت والمدرسة.	ظرف زمان	• جئتُ بين صلاة الظهر والعصر.
ظرف مكان	• مدرستنا قبل مسجد الحي.	ظرف زمان	• يتَوَضَّأُ الْمُصَلِّي قَبْلَ الصَّلَاةِ.
ظرف زمان	• انصرفت بعد الصلاة.	ظرف مكان	• بيتنا بعد المسجد مباشرة.

تدريبات

١- عين المفعول فيه في الجمل التالية واذكر نوعه ثم اضبطه:

م	المثال	المفعول فيه مضبوطا	نوعه
١	(وجاءوا أباهم عشاء يبكون)		
٢	(إذ يبائعونك تحت الشجرة)		
٣	(وإنما توفون أجوركم يوم القيامة)		
٤	(سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام)		
٥	(ثم صبوا فوق رأسه عذاب الحميم ")		
٦	لبثت فيكم عمرا		
٧	وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون		
٨	(إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا)		

٢- ميز الظرف من غير الظرف في الجمل التالية:

١. اليوم موعد مباراة القمة.

٢. انتظرت في فناء المدرسة ساعة.

٣. حانت ساعة اللقاء.

٤. خرجت مع صديقي من عصر الجمعة حتى صلاة المغرب.

٥. وصل القطار ظهرا.

٦. تقع الحديقة حول المنزل.

٧. وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ

٣- أكمل الفراغ بما هو مطلوب بين القوسين:

١. كنت مدعوا إلى وليمة.....

٢. جَلَسْتُ مَعَ صَدِيقِي النادي.

٣. لم أكف عن حبك يا وطني.

٤. يؤذن لصلاة الفجر؟

٥. يجنى العامل ثمرات الفاكهة.....

(ظرف مبني على الكسر)

(ظرف مكان معرب)

(ظرف مبني على الضم)

(ظرف زمان مبني)

(ظرف زمان معرب)

٤-وظف الظروف التالية في جمل من عندك ضابطاً كلا منها بالشكل:
[صباحاً - شهراً - بين - فوق - سنين]

١.
٢.
٣.
٢.
٤.

٥-ميز الظرف المعرب من المبني فيما يأتي ثم اضبطه:

م	المثال	الظرف مضبوطاً	نوعه	علامة البناء أو الإعراب
١	ما أفلح كاذب قط.			
٢	وراء الأكمة ما وراءها.			
٣	قرأت أمس قصة دينية			
٤	اجلس حيث ينتهي بك المجلس			
٥	فمتى الوعد أن يكون القفول			
٦	أين ما كان بيننا من صفاء؟			

٦-وظف ظرفاً مبنياً وآخر معرباً في جملتين من عندك ثم اضبطهما!

- (ظرف مبني)
- (ظرف معرب)

٧ -وظف كلمة (بعد) في جملتين بحيث تكون في الأولى ظرف مكان وفي الثانية ظرف زمان

- (ظرف مكان)
- (ظرف زمان)

٨. أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

١- قال تعالى (قال ألم نربك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين)

٢- أنت طول الحياة للروم غاز فمتى الوعد أن يكون القفول

المقال

• تعريف المقال:

قالب فني ننثري يعالج موضوعاً أو يناقش رأياً أو يرسم صورة، أو يقرر فكرة أو يصف مشهداً، أو يحلل نفساً.

أنواعه:

- من حيث الموضوع: مقال أدبي، علمي، اجتماعي، سياسي، ...
- من حيث الأسلوب: مقال علمي، مقال أدبي، مقال علمي متأدب.

خصائصه:

- استيفاء أجزاء المقال (مقدمة وعرض وخاتمة).
- الترابط بين الفكر وتسلسلها.
- وضوح الخط، والسلامة اللغوية.
- استخدام نظام الفقرة.
- استيفاء الفكر الواردة في رأس الموضوع.
- سوق الأدلة والشواهد.
- التنوع بين الأساليب.
- وضوح التعبير وجودة الأسلوب.

من الأخطاء الشائعة في كتابة المقال

- كتابة الموضوع دون مقدمة.
- الخروج عن الموضوع.
- الإكثار في استخدام جمع المذكر السالم والمثنى والأسماء الخمسة مما يعرضه للخطأ النحوي.
- تكرار بعض الكلمات أحياناً في كل سطر أو جملة.
- عدم وجود الروابط التي تربط بين الجمل أو الفقرات.
- الخطأ في كتابة الشاهد وتحديد موضعه.

نموذج للمقال

الكويت نعمة عظيمة من الله بها علينا، فوجب شكر الله عليها ودعاؤه - سبحانه - أن يحفظها وأميرها وشعبها الطيب.

اكتب مقالا يتناول هذا الموضوع مراعيًا الأسس العامة لكتابة المقال

إن الكويت هي وطننا الغالي الذي نستظل به ونفديه بكل غال ونفيس وإننا جميعاً على العهد باقون و متمسكون بالتفاني في حمايته والحفاظ على أمنه وسلامته مدركون تماماً بأنه لا عز لنا إلا بتمسكنا بوحدتنا الوطنية والمحافظة عليها والوقوف بوجه كل من يحاول العبث بها

تعتبر دولة الكويت واحدة من الدول التي أنعم الله عليها بنعم كثيرة، ومن أبرز هذه النعم نعمة الأمن والأمان التي يعيشها الشعب الكويتي. فالكويت، بفضل الله ثم بفضل قيادتها الحكيمة، أصبحت واحة للأمن والاستقرار في منطقة تعج بالتحديات والصراعات.

إن نعمة «الأمن» من أعظم النعم، وعلينا كمواطنين ومقيمين أن نستشعر هذه النعمة العظيمة! فالكل يعلم أن الأمن ضروري للناس كضرورة الطعام والعافية للأبدان وفي الحديث يقول الرسول ﷺ: مَنْ أَصْبَحَ مُعَافًى فِي سِرْبِهِ يَعْنِي: فِي مَنْزِلِهِ وَسُكْنِهِ، مُعَافًى فِي بَدَنِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمُهُ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحِذَافِيرِهَا. "

إن نعمة الأمن والأمان ليست مجرد شعور بالراحة، بل هي أساس لكل تقدم وازدهار. فبفضل هذه النعمة، استطاعت الكويت أن تحقق إنجازات كبيرة في مختلف المجالات، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية. وقد أصبحت الكويت نموذجاً يحتذى به في المنطقة، حيث تقدم الدعم والمساعدة للدول الشقيقة والصديقة، مما يعزز مكانتها الدولية.

ومن نعم الله على الكويت أيضاً، القيادة الحكيمة التي تسعى دائماً لتحقيق رفاهية الشعب الكويتي. فالأمير وولي عهده حفظهما الله يعملان بجد واجتهاد للحفاظ على استقرار البلاد وتطويرها. وقد شهدت الكويت في ظل قيادتهما العديد من المشاريع التنموية التي تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل للشباب.

ولا يمكننا أن ننسى الشعب الكويتي الطيب، الذي يتميز بروح التعاون والتآخي. فالشعب الكويتي دائماً ما يقف صفّاً واحداً في مواجهة التحديات، ويعمل بجد واجتهاد لتحقيق التقدم والازدهار لبلاده. إن هذه الروح الوطنية هي التي تجعل الكويت قوية و متماسكة في وجه الصعاب.

وفي الختام، يجب علينا أن نشكر الله على هذه النعمة العظيمة، وأن ندعوه أن يحفظ الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه. فالشكر والدعاء هما من أهم الوسائل التي تعزز النعم وتحافظ عليها. نسأل الله أن يديم على الكويت نعمة الأمن والأمان، وأن يبارك في قيادتها وشعبها، وأن يجعلها دائماً واحة للسلام والاستقرار

قصيدة كرم ومروءة

التعريف بالشاعر:

حفظ من ١-١٢

حاتم الطائي شاعر من شعراء العصر الجاهلي ، من قبيلة طيء . اشتهر بالشهامة و الجود و الكرم و ابنه من أشهر الصحابة و هو عدي بن حاتم وصفته ابنته بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم بمكارم الأخلاق

النص:

و قد عذّرْتَنِي في طِلابِكُم العِذْرُ
و يَبْقَى من المَالِ الأحاديثُ و الذِكرُ
و إما عطاءٌ لا يُنْهِنُهُ الزَّجْرُ
إذا جاء يوماً حلّ في مالنا نَزْرُ
إذا حَشَرَجَتْ نفسٌ و ضاق بها الصّدرُ
لِمَلْخُودَةٍ زُلْجُ جوانِبُهَا غُبْرُ
يقولون : قد دَمَى أناملنا الحَفْرُ

أماويّ قد طال التَّجَنُّبُ و الهَجْرُ
أماوي إن المَالِ غادٍ ورائحُ
أماوي إما مانعٌ فمُبَيَّنُ
أماوي إني لا أقول لسائل
أماوي ما يُغْنِي الثَّرَاءُ عن الفتى
إذا أنا دلّاني الذين أحبهم
و راحوا عَجالاً يَنْفُضُونَ أَكْفَهُمُ

أَجَرْتُ فلا قَتْلُ عليه و لا أَسْرُ
أراد ثراءَ المَالِ كان له وَفْرُ
فأولُه زائدٌ و آخرُه دُخْرُ
و ما إن تُعَرِّيه القِداحُ و لا الخمرُ
شُهوداً و قد أودى بإخوته الدَّهْرُ
كما الدهرُ في أيامه العُسْرُ و اليُسْرُ
و كلاً سَقاناه بكأسيهما الدَّهْرُ
غِنانا ، و لا أَرى بأحسابنا الفَقْرُ
على مُصْطَفَى مالي أناملي العَشْرُ
يُجَاوِزُنِي ألا يكونَ له سِتْرُ

أماوي إني رَبِّ واحدٍ أُمّه
و قد علم الأقوامُ لو أن حاتماً
و إني لا ألو بمالٍ صنيعةً
يُفَكُّ به العاني و يُؤْكَلُ طيباً
ولا أظلم ابنَ العم إن كان إخوتي
عُنيّاً زماناً بالتصغُلِكِ و الغنى
كسّتنا ضُروفَ الدهرِ ليناً و غِلْظَةً
فما زادنا بَغياً على ذي قرابةٍ
فقدماً عَصَيْتُ العاذِلاتِ و سُلَّطْتُ
وما ضَرَّ جاراً يا ابنة القومِ فاعلمي

مناسبة القصيدة:

يحاول الشاعر في هذا النص أن يفلسف نزعته للكرم وموقفه من الحياة ، ويرد على لائمييه الذين يعاتبون على إسرافه وعدم احتفاظه بما يملك.

هدف الشاعر من النص:

- ١- بيان موقف الشاعر من الكرم وتوضيح فلسفته منه
- ٢- الرد على لائمييه الذين يأخذون عليه إسرافه وعدم احتفاظه بما يملك

خلاصة فلسفة الشاعر نحو المال من خلال النص :

- المال غادٍ ورائح و لا يبقى منه الا الذكر الحسن
- الغنى لا يفيد الإنسان عند الموت و خروج الروح
- سعادة الشاعر عندما ينقذ إنسانا من القتل أو الأسر
- إنفاق المال في الخير أفضل من إنفاقه في شرب الخمر و لعب الميسر (البيت الثامن)
- (البيت الثاني)
- (البيت الخامس)

النزعة الدينية عند حاتم الطائي رغم جاهليته:

وصفت ابنة حاتم الطائي أباه أمام الرسول الكريم بأنه (كان يفك العاني ويفرج عن المكروب ويحمي الديار ويقرى الضيف ويشبع الجائع ، ويطعم الطعام ، ويفشي السلام ، ولم يرد طالب حاجة قط) .فرد عليها الرسول الكريم بأن هذه صفة المؤمن لذلك ظهرت ملامح النزعة الدينية في شعره ومنها :

- اتصافه بمكارم الأخلاق من كرم و مروءة و شهامة و عفة و نجدة المستغيث
- إدراكه أن المال لا ينفع صاحبه عند الموت اذا لم ينفق في الخير
- حرصه على إنفاق ماله في الخير بعيدا عن الخمر و الميسر

القيم المستفادة من النص:

الصبر - الكرم و الجود - الشهامة و المروءة - عفة النفس - مراعاة الجار - التحلي بالكرم - إغاثة الملهوف

أبرز ملامح البيئة الجاهلية التي سجلتها الأبيات:

- الكرم والشهامة ونجدة كل محتاج - مساعدة الجار وستره إذا احتاج إليه .
- الرحمة بالأسير ، والسعي لفك قيده . - اعتزاز الإنسان الجاهلي بقبيلته .

المناقشة والتحليل

الأبيات من ١-٥

أماوي قد طال التجنب و الهجر أماوي إن المال غاد و رائح أماوي إما مانع فمبين أماوي إني لا أقول لسائل أماوي ما يغني الثراء عن الفتى	و قد عذرتني في طلبكم العذر و يبقى من المال الأحاديث و الذكر و إما عطاء لا ينهنه الزجر إذا جاء يوماً حل في مالنا نزر إذا حشرجت نفس و ضاق بها الصدر
--	---

١- انثر الأبيات نثراً فنياً

- ١- يخاطب زوجته: لقد طال هجرك وهجر اللائمين والعائتين علي إسرافي في الكرم غير أن أعذاري كثيرة.
- ٢- يا ماوية المال يأتي و يذهب و لا يبقى للإنسان إلا الذكر الحسن
- ٣- أما إنفاق المال فله حالتان : إما أن يكون الإنسان بخيلاً شحيحاً وإما أن يكون كريماً معطاء
- ٤- وأنا لا أرد أبداً سائلاً ولا أعتذر له بقلة المال
- ٥- وهذا المال لا ينفع الإنسان وقت خروج الروح

٢- استنبط فكرة جزئية من الأبيات السابقة

= المال يفنى و لا يبقى منه سوى الذكر . = المال لا يغني عن المرء شيئاً إذا حان الأجل .

٣- ما أهم الشاعر المسيطرة على الأبيات السابقة ؟

= الحزن و الأسى على ما أصاب الشاعر من هجر الآخرين . = الفخر بكرمه و مروءته
= الإيمان بحتمية الموت .

٤- وضع موقف الشاعر من كل من : زوجته - لائميته

- زوجته : أخذ يفند ويبرر لها موقفه من الكرم ويسألها ألا تلومه .
- -لائميته : لم يستمع إليهم وظل على كرمه في إنفاق المال وأخذ يفند لهم ويبرر موقفه .

٥- علام أنفق الشاعر أمواله؟

على المحتاجين والفقراء وعلى جاره إن احتاج ، ومن أجل فك قيد الأسرى

٦- ما دلالة خطاب الشاعر لزوجته في القصيدة ؟ ولماذا كرر هذا الخطاب؟

- خاطبها : تقديرًا للعلاقة بينهما وليقدم لها مبرراته في الكرم .
- وتكرار الخطاب دليل على قربها من قلبه وأثرها في شد أزرها ومعاونته له في الأزمات

٧- عدد المبررات التي قدمها الشاعر لزوجته ماوية كي يفتنهما بموقفه ؟

- تمثلت المبررات في: أ . المال يأتي ويذهب ب . لا ينفع المال إذا توفي صاحبه

٨- هات من النص بيتا يدل على صدق الشاعر ولين جانبه في التعامل مع ذي الحاجة

- أماوي إني لا أقول لسائل
إذا جاء يوماً حل في مالنا نزر

٩- اختر من القصيدة:

أ- بيتا يصلح كي يكون حكمة

ب- بيتا يتفق مع قوله تعالى (وأما السائل فلا تنهر)

- | | |
|-----------------------------|--------------------------------|
| أ- أماوي إن المال غاد ورائح | ويبقى من المال الأحاديث والذكر |
| ب- أماوي إما مانع فمبين | وإما عطاء لا ينهنه الزجر |

١٠- ضع أمام البيت التالي الصفة التي يشير إليها:

- | | |
|--|------------------------------|
| ■ أماوي ما يغني الثراء عن الفتى | إذا حشرجت نفس وضاق بها الصدر |
| ■ الصفة : الزهد في الدنيا وعدم الإقبال عليها | |

١١- في حوار مع زوجته يرفض الشاعر التعلل بقلة المال ، فعلام يدل ذلك ؟

- | |
|--------------------------------|
| ■ يدل على أن الكرم طبيعة فيه . |
|--------------------------------|

١٢- لم يكن البذل عند حاتم سعياً لود أو كسباً لحمة ، فماذا كان إذن ؟

- | |
|-------------------------------|
| ■ كان البذل طبيعة وسجية فيه . |
|-------------------------------|

١٣- يضع الشاعر الإنسان أمام خيارين ، إما الذكر الحسن وإما المال والثراء ، فما رأيك في ذلك ؟

- | |
|---|
| ■ الرأي : لماذا يخير بينهما ؟ يمكن للإنسان أن يجمع بين الاثنين إذا كان حكيماً عاقلاً. |
|---|

١٤- وجه الشاعر خطابه لزوجته. فما دلالة ذلك؟

- للدلالة على قربها من قلبه وأثرها في شد أزرها ومعاونته له في الأزمات

الأبيات من ٦-١٢

إذا أنا دلاني الذين أحبهم و راحوا عجالاً ينفضون أكفهم أماوي إني رب واحد أمه و قد علم الأقوام لو أن حاتماً و إني لا آلو بمال صنيعة يفك به العاني و يؤكل طيباً لا أظلم ابن العم إن كان إخوتي	لملحودة زلج جوانبها غبر يقولون : قد دمي أناملنا الحفر أجرت فلا قتل عليه و لا أسر أراد ثراء المال كان له وفر فأولاه زاد و آخره زخر و ما إن تعريه القداح و لا الخمر شهوداً و قد أودى بإخوته الدهر
--	---

١- انثر الأبيات نثراً فنياً .

- ٦- الشاعر يعلن أنه سيموت إن عاجلاً أو أجلاً وحين ينزله أحباؤه إلى قبر من الحجارة الملساء ثم يهيلون عليه التراب
- ٧- وبعد أن يفرغوا من دفني ثم سيسرعون لينفضوا كفوفهم و ربما يشكون بأن حفر القبر أسال الدماء من أصابعهم
- ٨- ثم يقول لزوجته مفتخراً : أنه ما من أحد يطلب نجدته و ينقذه من الأسر و خاصة إذا كان وحيد أمه
- ٩- و الناس تعلم أن حاتماً لو أراد الثراء لكان من أغنى الناس
- ١٠- والشاعر لا يريد من المال إلا إنفاقه في فعل الخير , فأولاً إنفاق المال في الخير زيادة و نماء و في النهاية ستكون سيرته حسنة لدى الناس
- ١١- هذا المال ينفقه في تحرير الأسير و إطعام الطعام بدلاً من أن يستخدم في شرب الخمر ولعب الميسر
- ١٢- ولا أنقوى بإخوتي على ظلم ابن عمي أو من لامعين له

٢- استنبط فكرة جزئية من الأبيات السابقة

- - وظيفة المال هي مساعدة المحتاجين والوقوف بجوارهم
- - الإنسان الشهم الكريم لا تدعوه قوته على ظلم الضعفاء .

٣- ما أهم المشاعر المسيطرة على الأبيات السابقة ؟

❖ حب الخير وإغاثة الملهوف - والرغبة في إسعاد الآخرين - كراهية إنفاق المال فيما يراه عيباً

٤ - دليل على أن الشاعر كان يتميز بصفات إسلامية بالرغم أنه لم يلحق بالإسلام . وضع ذلك

- دليل ذلك: حرصه على العدل مع ابن عمه وفي هذا دليل على حرصه على صلة الرحم ، ومساعدة جاره ، وتقدير زوجته ، والسعي لفك قيد الأسير ، وبعده عن الخمر ولعب الميسر .

٥- رسم الشاعر صورتين (وهو حي) صورة ساعة الحشجة وساعة دفنه في القبر فما هدف الشاعر منهما؟

- التأكيد على أن الإنسان في النهاية ميت لا محالة لذا عليه أن ينفق المال فيما يترك له ذكرى طيبة بين الناس .

٦- ضع أمام كل بيت الصفة التي يشير إليها:

- أ- . أماوي إني رب واحد أمه
- الصفة : الشجاعة والشهامة وإجارة الضعفاء

- ب- وقد علم الأقوام لو أن حاتما
- الصفة : الثقة بالنفس .

٧- وضع موقف الشاعر من كل من الأسير - أبناء عمه - الحياة .

- الأسير : يعمل على فك قيده .
- أبناء عمه : يعدل ولا يظلم ولا ينتهز الفرص فلا يستقوي على ابن عمه إن كان إخوانه قد ماتوا .
- الحياة : كان الشاعر زاهد فيها ومعرضا عن مغرياتها ومنصرفا عنها .

الأبيات من ١٣-١٧

عنياً زماناً بالتصعلك و الغنى كسبتنا صروف الدهر ليناً و غلظة فما زادنا بغياً على ذي قرابة فقدماً عصيت العاذلات و سلطت وما ضر جاراً يا ابنة القوم فاعلمي	كما الدهر في أيامه العسر و اليسر و كلاً سقناه بكأسيهما الدهر غنا ، و لا أزرى بأحسابنا الفقر على مصطفى مالي أنامي العشر يجاورني ألا يكون له ستر
---	--

١- انثر الأبيات نثراً فنياً .

- ١٣- الدهر من سماته التقلب .. فمرة يصيب الشاعر بالفقر و مرة بالغنى . فطبيعة الدهر هكذا عسر ويسر
- ١٤- تعلم الشاعر من الدهر الكثير فتعلم منه اللين والغلظة
- ١٥- لكن الغنى لم يجعلنا نتجبر ونتكبر على الآخرين و لم يقلل الفقر من قدرنا
- ١٦- فمنذ زمن بعيد والشاعر يعصى من يلومه على إنفاقه و إسرافه فهو ينفق ماله بكلتا يديه
- ١٧- يقول لها : اعلمي انه ما من سوء أصاب جاري مني لأنني أصون الأعراض وأحفظ الحقوق فأنا له ستر وسند

٢- ما أهم المشاعر المسيطرة على الأبيات السابقة ؟

- الرضا والقبول بالحال - حب الخير للناس والرغبة في مساعدتهم - كراهية لومه وعتابه

٣- استنبط من الأبيات السابقة بعض الفكر الجزئية:

- الكريم لا يغيره المال ، و لا يحط من شأنه الفقر .
- الإنسان الشهم يكون لجاره سترا وسندا

٤- ما دلالة وصف الشاعر لزوجته بابنة القوم ؟

- ووصفها بابنة القوم .إظهاراً لمكانتها ، وتقديره لها .

٥- هات من النص بيتا يدل على : تواضع الشاعر وكرم أصله

- . فما زادنا بغيا على ذي قرابة
- غنانا ، ولا أزرى بأحسابنا الدهر

٦- في البيت ما قبل الأخير ورد الفعلان (عصيت) و(سلطت) مخالفين المألوف في استخدامهما اللغوي ، بين ذلك

- لأن أصل استخدامهما في الشر ، واستخدمهما الشاعر هنا في الخير .

٧ - هل وفق الشاعر في رسم صورة حية للعادات والتقاليد في مجتمعه؟

- نعم وفق حيث جاءت القصيدة تقدم صورة حية لمروءة العربي وكرمه وشهامته

ملامح شخصية الشاعر:

- الشاعر كريم سخي شهم محب لزوجته حريص على الضعفاء والمساكين معنز بنفسه وبأفعاله

سمات أسلوب الكاتب:

المثال	السمة
حواره مع زوجته ومع اللائمين الذين يعاتبونه على كرمه الزائد	اعتماده على المنطق والحوار .
- راحوا عجلاً - أودى بإخوته الدهر - كستنا صروف الدهر	روعة الصور البيانية
(التصعلك) و(الغنى) و(العسر) و(اليسر) (لينا وغلظة)	استخدام المحسنات البديعية
ذخر - التصعلك - صروف - أزرى	جزالة الألفاظ وقوتها
وقد علم الأقوام - وإني لا آلو - إذا أنا دلاني	الإكثار من استخدام وسائل التوكيد

العلاقات : وضح علاقة ما تحته خط بما قبله في الأبيات التالية:

العلاقة	الجملة
نتيجة	أجرت <u>فلا قتل عليه ولا أسر</u>
تعليل	فأوله زاد وآخره <u>ذخر</u>
تفصيل	وما إن تعريه القداح ولا الخمر <u>يفك به العاني ويؤكل طيبا</u>
إجمال	كستنا صروف الدهر لينا وغلظة <u>وكلا سقناه بكأسيهما الدهر</u>
نتيجة	<u>فما زادنا بغيا على ذي قرابة</u> غنانا ، ولا أزرى بأحسابنا الفقر

التنوق الفني:

- (أماوي) استخدام حرف النداء (الهمزة) المستخدمة لنداء القريب توحى بقرب زوجته من قلبه .
- (أماوي) أسلوب إنشائي طلبى نداء غرضه التعظيم وإظهار المحبة و التقدير
- . بين (غاد ورائح) وبين (مانع وعطاء) طباق يبرز مدى حرص الشاعر على الكرم .
- عذرتني في طلبكم العذر : استعارة مكنية شبه الأعداء بإنسان يعذر وهي توحى بكثرة اللائمين
- حشرجت نفس : كناية عن الاحتضار والموت
- (ينهنهه الزجر) استعارة مكنية حيث شبه الزجر بإنسان ينهي الشاعر عن الإنفاق وهي توضح حرص الشاعر على الإنفاق والعطاء
- راحوا عجلاً : كناية عن سرعة انفضاض الناس من حول الميت و تركه وحيداً
- . أودى بإخوته الدهر .. استعارة مكنية حيث شبه الدهر بإنسان يهلك ، وهي توحى بالنهاية والوحدة .
- . أوله . آخره طباق يبين أهمية مكانة الكرم والعطاء والذكر الحسن لدى حاتم .
- (بغياً) نكرة للعموم و الشمول ، لنفي أي نوع من الظلم عن نفسه
- مجيء بعض الكلمات نكرة مثل (صنيعة - جارا) : تفيد العموم و الشمول
- . بين (التصعلك) و (الغنى) و (العسر) و (اليسر) (لينا وغلظة) طباق . يبين مدى معاناته في الحياة
- (جاراً - يجاورني) جناس يعطي جرساً موسيقياً
- (لينا و غلظة) استعارة تصريحية حيث شبه الغنى بالثياب اللينة ، و الفقر بالثياب الغليظة ، و حذف المشبه
- " سلطت على مصطفى مالي أناملي العشر " : كناية عن كثرة الإنفاق
- . كستنا صروف الدهر : استعارة مكنية حيث شبه مصائب الدهر بإنسان وهي توضح عدم تأثير الفقر على العزة والشرف
- . يابنة القوم : نداء غرضه البلاغي التودد والتحبب

الثروة اللغوية:

الترادفات

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
عذر	رفع عني اللوم	صنيعة	فعل وعمل كريم
غاد	ذاهب	ينهنه	يكف عنه
رائح	عائد - راجع	الزجر	الصد - النهي
مانع	ممسك ماله بخيل	نزر	قلة المال
مُبَيِّن	مبعد عن الناس	آلو	أدخر - أقصر
حشرجت	الحشرجة: الغرغرة عند الموت - ردد نفسه في صدره	زلج	صخور ملساء مغلق
ملحودة	القبر	أجرت	كفلت - دخل في حمايتي

المفرد والجمع:

المفرد	جمعه	المفرد	جمعه
القدح	القَدَاح	ستر	أستار - ستور - سُتُر
الدهر	الدهور - الأدهر	صنيعة	صنائع
كأس	كؤوس	أغبر	غُبُر

أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (سال):

م	مثال	مثال
١	أجب المعلم عن كل المسائل المتعلقة بالدرس	وقف السائل أمام البيت حتى أعطي.
٢	نهى الرسول الكريم عن كثرة السؤال	عجز الموظف عن تحمل المسؤولية
٣	التزم المدير المسؤول بإصلاح الأخطاء	تعرضت السوائل للتجميد مع البرودة الشديدة

وظف الفعل (نفض) في سياقين مختلفين:

م	مثال	مثال
١	نفض لون الثوب بعد عامين من شرائه (تغير لونه)	نفض المريض من مرض عضال (نجا وشفى)
٢	نفض النبات آخر ثماره (أخرج)	نفض العمال السور (أزلوه وأسقطوه)
٣	أخيرا نفضت شجرة العنب (تفتحت عناقيدها)	نفضت العاملة الفراش نفضا. (حركته بشدة)

أسلوب الأمر

الأمر الحقيقي هو: طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام أي أن ينظر إلى نفسه على أنه أعلى منزلة من المأمور

- مثال: قال تعالى "وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة" الفعل (أقيموا) والفعل (آتوا) من أفعال الأمر الحقيقية لأن الغرض هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام فهي من الرب للعبد أي من الأعلى للأدنى.

صيغ الأمر: للأمر أربع صيغ هي:

١. فعل الأمر: قم للصلاة متى سمعت النداء.
٢. المضارع المقرون بلام الأمر: كقوله تعالى "فليعبدوا رب هذا البيت" نلاحظ أن الفعل (فليعبدوا) مع أنه مضارع إلا أنه يدل على الأمر.
٣. اسم فعل الأمر: (حي على الصلاة) (صه يا كثير الكلام).
٤. المصدر النائب عن فعل الأمر: كقوله تعالى "وبالوالدين إحسانا" أي أحسنوا إلى الوالدين.

أفراض الأمر

قلنا إن الأمر الحقيقي هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء ولكن قد يكون الأمر لأغراض أخرى غير الطلب الحقيقي، وهذه الأغراض نستطيع أن نلتمسها من خلال سياق الكلام.

ومن هذه الأغراض:

أ - الدعاء: إذا كان الأمر موجها من العبد لربه ، كقوله تعالى: "ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا"

(اغفر وكفر): فعلا أمر. وهذا الكلام موجه من العبد للرب ولا يمكن أن يكون أمرا حقيقيا فهو دعاء.

وكذلك إذا كان من أحد الرعية أو من أحد الشعراء للحاكم ، مثل قول المتنبي لسيف الدولة :

- **أزل حسد الحساد عني بكبتهم فأنت الذي صيرتهم لي حسدا.**

ب - النصيحة: عندما تكون هناك فائدة تعود على المتلقي كقول أب لولده:

(صاحب الأخيار) - **(اطلبوا الحكمة عند الحكماء)** (صاحب)، (اطلبوا): فعلا أمر الغرض منهما النصيحة. وكقول

الشاعر: **أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فلطالما استعبد الإنسان إحسان**

ج-التخيير: عند تخيير المتلقي بين أمرين لا يمكن الجمع بينهما وغالبا ما نستخدم حرف العطف (أو)

(تزوج بثينة أو أختها) الأمر هنا بالزواج غرضه التخيير بين بثينة وبين أختها لأنه لا يمكن الجمع بينهما.

وكقول الشاعر: **وعش إما قرين أخ وفي أمين الغيب أو عيش الوحد**

فالشاعر يخيره بين العيش وحيدا أو أن يعيش مخالطا إخوة أوفياء.

د-الإباحة: وتكون عندما يكون مباحا للإنسان أن يفعل الشيء أو أن يتركه أو عندما يكون الأمر موجها لمن يعتقد عدم الجواز كقوله تعالى: **"وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود"** فأباح الله الأكل والشرب حتى طلوع الفجر

وكقول أبي فراس: **فقل ما شئت فيّ فلي لسان** **مليء بالثناء عليك رطب**
فقل: فعل أمر قصد منه الشاعرة إباحة الكلام لسيف الدولة بما شاء مما يخص الشاعر.

هـ - التعجيز: إذا كان الأمر يستحيل القيام به ؛ لأن المأمور يعجز أن ينفذ ما أمر به . ، ويكون فيه تحدٍ للمخاطب كقوله تعالى **" وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله"**
فقوله تعالى **"فأتوا وادعوا"** يريد الله تعجيز الكافرين فهم لن يستطيعوا أن يأتوا بسورة واحدة مثل سور القرآن الكريم ولن يكون لهم شهداء أبدا من دون الله. ومنه أيضا قول الشاعر:

أروني بخيلا طال عمرا بخله وهاتوا كريما مات من كثرة البذل

تدريبات

١- حدد صيغة أسلوب الأمر في كل مثال مما يلي:

م	المثال	صيغة الأمر
1	اتقوا الله واعبدوه	
2	"ولتتظر نفس ما قدمت لغد"	
3	إليك عني	
4	صبرا آل ياسر	

٢- عبر عن المعاني الآتية بأسلوب أمر مناسب .

١. يقرأ المسلم جزءا من كتاب الله.

٢. نجتهد في دراستنا لنحصل على الدرجات العلى.

٣. نتجنب دائما أصدقاء السوء.

٣- صغ ما يلي في جمل من إنشائك:

١. أمرا غرضه التخيير:
٢. أمرا يفيد الدعاء:
٣. أمرا للإباحة:
٤. أمرا للنصح:

٤- بين الغرض البلاغي للأمر في كل مثال مما يلي:

م	الأمثلة	الغرض البلاغي للأمر
1	"ربنا آتينا في الدنيا حسنة"	
2	شاور سواك إن نابتك نائبة	يوما وإن كنت من أهل المشورات.
3	أزل حسد الحساد عني بكبتهم	فأنت الذي صيرتهم لي حسدا.
4	يا بني استعذ من شرار الناس.	
5	وعش إما قرين أخ وفي	أمين الغيب أو عيش الوحاد.
6	فقل ما شئت فيّ فلي لسان	مليء بالثناء عليك رطب.
7	أروني بخيلا طال عمرا ببخله	وهاتوا كريما مات من كثرة البذل.
8	قل خيرا أو اسكت.	
9	وكن على حذر تسلم قرب فتى	ألقى به الأمن بين اليأس والوجل.

٥- ميز بين الأمر الحقيقي من غير الحقيقي فيما يلي:

١. أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم ... فطالما استعبد الإنسان إحسان.
٢. قال تعالى: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها)
٣. فمن شاء فليخل ومن شاء فليجد.
٤. قال تعالى: (فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب).
٥. قال تعالى: (يا يحيى خذ الكتاب بقوة).
٦. (إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان).
٧. (اهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم).

الحال

تعريفه:

اسمٌ نكرةٌ غالباً منصوبٌ، يُبينُ هيئةَ اسمٍ معرفةٍ قبلَهُ يُسمَّى صاحبَ الحال، ويَصْلُحُ جواباً لـ لسؤالٍ يبدأ بكَيْفَ؟
مثال: رَجَعَ الْفَرِيقُ مُنْتَصِرًا شَاهَدَتِ الْوَلَدَ نَاقِيًا.

حكمه: النصب دائماً.

صاحب الحال: هو الاسم الذي تبين الحال هيئته وهو معرفة دائماً وصاحب الحال قد يكون:

١. فاعلاً مثل: رَجَعَ الْغَائِبُ سَالِمًا
٢. مفعولاً به: مثل قوله تعالى (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا)
٣. نائباً للفاعل مثل: خُلِقَ الْإِنْسَانُ جَهْلًا
٤. اسماً مجروراً مثل: صليت في المسجد مضاءً
٥. مبتدأ مثل: الثمار ناضجة طيبة المذاق
٦. خبر مثل: هذا كتابك مشروحاً

أنواع الحال:

تنقسم الحال إلى عدة أنواع هي:

١. حال مفردة: وهي ما لا تكون جملة ولا شبه جملة. [رَكِبْنَا الْبَحْرَ هَائِجًا]. [واجه المواقف قويا]

٢. حال جملة بنوعيتها: اسمية أو فعلية

= رَاقَبْتُ الشَّمْسَ وَهِيَ تَغِيبُ. (الحال هنا جملة اسمية في محل نصب)

= شَاهَدْتُ الطِّفْلَ يَلْعَبُ فِي الْحَدِيقَةِ. (الحال هنا جملة فعلية في محل نصب)

شرط الحال الجملة : إذا جاء الحال جملة فلا بد لها من رابط يربطها بصاحب الحال، وقد يكون الرابط الواو أو الضمير أو كليهما معاً، سواءً أكانت الجملة اسمية أم فعلية
 (يعجبني المعلم شرحه سهل)
 (أحسن إلى الفقراء وأنا مسرور)
 (عاد أحمد يركض)
 الرابط هنا هو الواو والضمير مستتر تقديره هو

٣. حال شبه جملة بنوعيتها: الجار والمجرور أو الظرف والمضاف إليه.

رَأَيْتُ الطَّائِرَ فِي الْقَفْصِ. -أَعْجَبَنِي الْوَرْدُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ

ملاحظة

١- توجد في اللغة كلمات تعرب (حالاً) دائماً مثل :

[" جميعاً / معاً / سوياً / وحد + الضمير (وحده) / عامة / خاصة / كافة / قاطبة]

٣- قد تتعدد الحال وصاحب الحال واحد مثل :

- أحب الصديق مخلصا **نكيا** مخلصا : حال أول نكيا . حال ثان
- فرجع موسى إلى قومه **غضبان أسفا** . غضبان: حال أول أسفا: حال ثان

٤- يجوز أيضا أن يتعدد صاحب الحال والحال واحدة مثل:

■ **وسخر لكم الشمس والقمر دائبين** / دائبين - حال - أما الشمس والقمر فهما صاحبا الحال

■ **أقبل أحمد وخالد يتشاجران** / حال جملة - أما أحمد وخالد فهما صاحبا الحال

٥- الاسم المفرد أو الجملة إذا وقع أى منهما بعد سؤال تعجبى يبدأ ب ما له - ما لك يعرب حالاً .

مثل : ما لك مبتسماً . ومثل : ما للطالب يهمل درسه .

١- استخراج كل حال مفردة من الأمثلة التالية واضبطها ثم حدد صاحب الحال فيها:

م	المثال	الحال	ضبطه	صاحب الحال
١	تنتصب أبراج الكويت شامخة.			
٢	(إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا)			
٣	يطوف الحجاج بالبيت ملييين			
٤	عادت الطبيبات من عملهن مرهقات			
٥	رجع الفريقان من البطولة فائزين			
٦	قرأت القرآن مجودا			

٢- استخراج الحال الجملة وبين نوعها ومحلها من الإعراب فيما يأتي:

أ. قَالَ تَعَالَى: "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ"

الحال: صاحبها:

نوع الحال: محلها من الإعراب:

ب. قال تعالى: {وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا}

الحال:
صاحبها:

..... نوع الحال: محلها من الإعراب:

ت. سار الجنود يدفعهم أمل في النصر.

الحال:
صاحبها:

نوع الحال: محلها من الإعراب:

ث. عاد الطفل وقد ملأ الفرح قلبه.

الحال:
صاحبها:

نوع الحال: محلها من الإعراب:

٣- اجعل الحال المفردة جملة فيما يأتي:

١. دعا العبد ربه ساجدا.
٢. يسهر العلماء باحثين عن الحقيقة.

٤- اجعل الحال المفردة شبه جملة فيما يأتي:

١. يعيش المؤمن سعيدا.
٢. تؤدي الطبيبات عملهن مخلصات.

٥- اجعل الحال التي تحتها خط فيما يلي حالا مفردة وغير ما يلزم:

١. وقف المدرس يشرح الدرس.
٢. أقبل الجيش، وهو منتصر.

٦- صوب الخطأ في كل جملة مما يلي:

١. أقبل الطلاب إلى المدرسة مبتسمون.
٢. خرجت الطالبة وهي مبتسمة.
٣. غادرت الأمهات القاعة فرحات بالتفوق.
٤. اشترى الطالبان الكتاب مضطرون.

٧- اجعل كل كلمة من الكلمات السابقة حالا في جملة من عندك؟
(مستعد - متقنة - مخلصات - متفوق)

١. ٢.
٣. ٤.

٨- وراع صاحب كسرى أن رأى عمرا بين الرعية عطلا وهو راعيها

- استخرج كل حال وردت في البيت السابق مبينا نوعها

.....

٩- أعرب ما تحته خط فيما يلي:

- { أَيْحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ } مَيْتًا ←
- { وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ } لِعِبَادٍ ←
- { أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ } صَافَاتٍ ←

١٠- وضح التعدد الحاصل في الحال أو في صاحبها في هذين المثالين :

- - أحب الصديق مخلصا فطنا خفيف الظل
- - أقبل أحمد وخالد وسعد يسابق بعضهم بعضا

القصة القصيرة

تعريفها: هي عمل أدبي قصير نسبيا ، يتناول موقفا من الحياة أو جانبا معينا من جوانب حياة الفرد ، بنوع من التركيز في التعبير مرتبطا بزمانه ومكانه .

عناصر القصة القصيرة :

١- **الشخصيات :** وهي من أهم عناصر القصة ، وهم مصدر الأفعال ، يتفاعل القارئ معهم وجدانيا وفكريا وهي شخصيات حية تتحرك وتتكلم .

٢- **الحدث :** وهو مجموعة الأفعال والمواقف التي يقوم بها أبطال القصة أو يعانون منها .

٣- **الزمان :** (في حدود ٢٤ ساعة) والمكان (حدود بلدة) . ووجود الزمان والمكان في القصة ضرورة ، وهما مرتبطان معا في العمل القصصي ، ويتفاعلان بصورة لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر ، فيؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به . وبعض الكتاب يهتم بالزمان ، والبعض الآخر يهتم بالمكان ، والبعض الآخر يوازن بينهما .

٤- **الحبكة (عنصر التشويق) :** وهو المجرى الذي تندفع فيه الشخصيات والحوادث حتى تبلغ القصة نهايتها في تسلسل طبيعي منطقي لا نحس فيه افتعالا لحدث أو إقحاما لشخصية ٠٠٠ ولها شكلان :
الأول: وهو الذي يعتمد على تسلسل الحوادث تسلسلا أذاذا يشد القارئ إليه .

والثاني: يعتمد على الشخصيات وما يصدر عنها من أقوال وأفعال وآراء ... وفي بعض القصص تتجه خيوط الأحداث إلى التشابك والتعقيد بحيث تصل إلى موقف تبلغ فيه الأحداث الذروة ؛ وهو ما يسمى بالعقدة وهو يتطلب الحل .

من عيوب القصة : - السرد المباشر . - الخلط بين القصة والشرح للموقف . - المبالغة في العرض .

- الانتقال المفاجئ من حدث إلى آخر في زمن طويل . - الخلط بين المقال والقصة والتعليق .

نموذج للقصة القصيرة

اكتب قصة قصيرة عن شاب طموح جمع الكثير من المال لكنه كان ينفقه على الفقراء والمحتاجين ورغم ذلك كثر ماله وفاض

الغنى الحقيقي

في قرية صغيرة اسمها "الأمل" كان هناك طالب يُدعى عامر، نشأ في كنف عائلة بسيطة فقيرة حيث كان أبوه عاملاً بسيطاً في أحد المصانع وأمه ربة منزل بسيطة لا عمل لها سوى في بيتها ...

الدخل بسيط ومتطلبات الحياة كثيرة فالعين كما يقولون بصيرة واليد قصيرة

لكن (عامر) كان طفلاً مختلفاً .. كان يملؤه الطموح منذ صغره وكأنه شعلة لا تنطفئ. فقرر مساعدة أبيه فعمل - إلى جانب دراسته - في التجارة منذ صغره

كان عامر يمتاز بذكاء فطري كبير وحسن خلق جعله محبوباً لدى الناس فسرعان ما ربحت تجارته وازدهرت رغم سنوات عمره القليلة

وحين بدأت تجارته في الرقي والازدهار، وكثرت أمواله، وزادت شهرته وتحول فقره إلى غنى، وتعاثت إلى سعادة وحرمانه إلى رخاء. فهل تغير عامر؟ هل غيره الغنى والثراء؟

الواقع إن عامر لم تغيره الأموال التي انهالت عليه، بل زاد قلبه رقة. وزاد عطفاً على الفقراء والمحتاجين والمساكين بل زاد يقيناً أن المال مال الله وأن المال وسيلة لا غاية، ولذلك أنشأ مطبخاً خيراً للفقراء، وكفل أيتاماً، وساعد الأرمال، وكانت يده ممدودة لكل محتاج فلم يرد محتاجاً أبداً ..

لكن الغريب والعجيب أنه كلما أنفق، تضاعف رزقه، وتوسعت تجارته بطرق لم يكن يتوقعها والناس حوله يتساءلون كيف يحدث ذلك؟؟

فسألوه "كيف يزداد مالك وأنت تنفقه بسخاء؟" فأجاب مبتسماً: "كل دينار أخرجه في سبيل الله، يعود إليّ عشرة أضعاف، لكن الأجمل أنه يعود مصحوباً بدعاء صادق."

كل فقير ساعده كان يلهج بالدعاء له

كل طفل أدخل على قلبه السرور كان يدعو له

وهكذا ذاع صيته حتى أصبح نموذجاً يُحتذى، وبدأ الشباب يتعلمون أن الكرم لا ينقص المال، بل يباركه. فكان عامر لا يملك فقط رصيداً في البنك، بل رصيداً في قلوب الناس... وذاك أعظم كنز.

قرآن الفجر

الكاتب : مصطفى صادق الرافعي

كنتُ في العاشرة من سبّتي وقد جمعتُ القرآنَ كلّهُ حفظاً وجوّدته بأحكام القراءة؛ ونحن يومئذٍ في مدينة «دمنهو» عاصمة البحيرة؛ وكان أبي — رحمه الله — كبير القضاة الشرعيين في هذا الإقليم، ومن عادته أنه كان يعتكف كل سنة في أحد المساجد عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان، يدخل المسجد فلا يَبْرَحُهُ إلا ليلة عيد الفطر بعد انقضاء الصوم؛ فهناك يتأمل ويتعبد ويتصل بمعناه الحق، وينظر إلى الزائل بمعنى الخالد، ويُطِلُّ على الدنيا إطلال الواقف على الأيام السائرة ويغير الحياة في عمله وفكره، ويهجر تراب الأرض فلا يمشي عليه، وتراب المعاني الأرضية فلا يتعرّض له، ويدخل في الزمن المتحرر من أكثر قيود النفس، ويستقر في المكان المملوء للجميع بفكرة واحدة لا تتغير؛ ثم لا يرى من الناس إلا هذا النوع المرطب الروح بالوضوء، المدعوّ إلى دخول المسجد بدعوة القوة السامية، المنحني في ركوعه؛ ليخضع لغير المعاني الذليلة، الساجد بين يدي ربه؛ ليدرك معنى الجلال الأعظم.

وما هي حكمة هذه الأمكنة التي تُقام لعبادة الله؟ إنها أمكنة قائمة في الحياة، تُشعر القلب البشري في نزاع الدنيا أنه في إنسان لا في بهيمة ...

وذهبتُ ليلة فبثتُ عند أبي في المسجد؛ فلما كنا في جوف الليل الأخير أيقظني للسحور، ثم أمرني فتوضأت لصلاة الفجر وأقبل هو على قراءته؛ فلما كان السحر الأعلى هتف بالدعاء المأثور: اللهم لك الحمد؛ أنت نور السموات والأرض، ولك الحمد؛ أنت بهاء السموات والأرض، ولك الحمد؛ أنت زين السموات والأرض، ولك الحمد؛ أنت قيّام السموات والأرض ومن فيهن ومن عليهن؛ أنت الحق ومنك الحق ... إلى آخر الدعاء.

وأقبل الناس ينتابون المسجد، فاندردنا من تلك العليّة التي يسمونها «الدِّكَّة» وجلسنا ننتظر الصلاة. وكانت المساجد في ذلك العهد تُضاء بقناديل الزيت، في كل قنديل دُبالَة يرتعش النور فيها خافتاً ضئيلاً يبصُّ بصيصاً كأنه بعض معاني الضوء لا الضوء نفسه؛ فكانت هذه القناديل والظلام يرتجّ حولها، تلوح كأنها شقوق مضيئة في الجو، فلا تكشف الليل ولكن تكشف أسرارهِ الجميلة، وتبدو في الظلمة كأنها تفسيرٌ ضعيف لمعنى غامضٍ يومئٍ إليه ولا يُبيّنُهُ، فما تشعر النفس إلا أن العين تمتد في ضوئها من المنظور إلى غير المنظور كأنها سر يشف عن سر.

وكان لها منظر كمنظر النجوم يتمّ جمال الليل بإلقائه الشُّعَل في أطرافه العليا وإلباس الظلام زينه النوارنية؛ فكان الجالس في المسجد وقت السحر يشعر بالحياة كأنها مخبوءة، ويحس في المكان بقايا أحلام، ويسري حوله ذلك المجهول الذي سيخرج منه الغد؛ وفي هذا الظلام النوراني تنكشف له أعماقه منسكباً فيها روح المسجد، فتعترية حالة روحانية يستكين فيها للقدّر هادئاً وادعاً راجعاً إلى نفسه، مجتمعاً في حواسه، منفرداً بصفاته، منعكساً عليه نور قلبه؛ كأنه خرج من سلطان ما يضيء عليه النهار، أو كأن الظلمة قد طمست فيه على ألوان الأرض.

ثم يشعر بالفجر في ذلك الغبش عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء، شعوراً ندياً كأن الملائكة قد هبطت تحمل سحابة رقيقة تمسح بها على قلبه؛ ليتنصّر من يُبس، ويرقّ من غلظة، وكأنما جاءوه مع الفجر؛ ليتناول النهار من أيديهم مبدوءاً بالرحمة مفتتحاً بالجمال؛ فإذا كان شاعر النفس التقى فيه النور السماوي بالنور الإنساني فإذا هو يتلأل في روحه تحت الفجر.

لا أنسى أبداً تلك الساعة ونحن في جو المسجد، والقناديل معلقة كالنجوم في مناطها من الفلك، وتلك السرج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب، والناس جالسون عليهم وقار أرواحهم، ومن حول كل إنسان هدوء قلبه وقد استبهمت الأشياء في نظر العين ليلبسها الإحساس الروحاني في النفس، فيكون لكل شيء معناه الذي هو منه ومعناه الذي ليس منه، فيخلق فيه الجمال الشعري كما يُخلق للنظر المتخيل.

لا أنسى أبداً تلك الساعة وقد انبعث في جو المسجد صوت غرد رخيم يشق سُدفَةَ الليل في مثل رنين الجرس تحت الأفق العالي وهو يرتل هذه الآيات من آخر سورة النحل: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۚ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ * وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۚ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ * وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ * إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ.

وكان هذا القارئ يملك صوته أتم ما يملك ذو الصوت المطرب؛ فكان يتصرف به أحلى مما يتصرف القمرُ وهو ينوح في أنغامه، وبلغ في التطريب كل مبلغ يقدر عليه القادر، حتى لا تُفسر اللذة الموسيقية بأبداع مما فسرنا هذا الصوت؛ وما كان إلا كالبلبل هزته الطبيعة بأسلوبها في جمال القمر، فاهتزَّ يجاوبها بأسلوبه في جمال التغريد. كان صوته على ترتيب عجيب في نغماته، يجمع بين قوة الرقة وبين رقة القوة، ويضطرب اضطراباً روحانياً كالحزن اعتراه الفرح على فجأة؛ يصيح الصيحة تترجح في الجو وفي النفس، وتتردد في المكان وفي القلب، ويتحول بها الكلام الإلهي إلى شيء حقيقي، يلمس الروح فيرفض عليها بمثل الندى، فإذا هي ترفُّ رفيفاً، وإذا هي كالزهرة التي مسحها الطلُّ.

وسمنا القرآن غُصّاً طرياً كأول ما نزل به الوحي، فكان هذا الصوت الجميل يدور في النفس كأنه بعض السر الذي يدور في نظام العالم، وكان القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه. واهتز المكان والزمان كأنما تجلى المتكلم — سبحانه وتعالى — في كلامه، وبدا الفجر كأنه واقف يستأذن الله أن يضيء من هذا النور!

وكنا نسمع قرآن الفجر وكأنما مُحَيَّت الدنيا التي في الخارج من المسجد وبطل باطلها، فلم يبقَ على الأرض إلا الإنسانية الطاهرة ومكان العبادة؛ وهذه هي معجزة الروح متى كان الإنسان في لذة روحه مرتفعاً على طبيعته الأرضية. أما الطفل الذي كان في يومئذٍ فكأنما دُعي بكل ذلك؛ ليحمل هذه الرسالة ويؤديها إلى الرجل الذي يجيء فيه من بعد؛ فأنا في كل حالة أخضع لهذا الصوت: ادع إلى سبيل ربك؛ وأنا في كل ضائقة أخضع لهذا الصوت: واصبر وما صبرك إلا بالله!

❖ من الفكر الرئيسية:

- النفس تكون أكثر صفاءً وخشوعاً وقت صلاة الفجر.
- للفجر أسرارُه التي تستوحىها النفس المؤمنة.

❖ هدف الكاتب من هذا الموضوع:

غرس القيم الطيبة في نفوس الأبناء

المناقشة والتحليل

المقطع الأول:

كنتُ في العاشرة من سنِّي وقد جمعتُ القرآنَ كلّهُ حفظاً وجوّدته بأحكام القراءة؛ ونحن يومئذٍ في مدينة «دمنهور» عاصمة البحيرة؛ وكان أبي — رحمه الله — كبير القضاة الشرعيين في هذا الإقليم، ومن عادته أنه كان يعتكف كل سنة في أحد المساجد عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان، يدخل المسجد فلا يَبْرُحه إلا ليلة عيد الفطر بعد انقضاء الصوم؛ فهناك يتأمل ويتعبد ويتصل بمعناه الحق، وينظر إلى الزائل بمعنى الخالد، ويُطِلُّ على الدنيا إطلال الواقف على الأيام السائرة ويغير الحياة في عمله وفكره، (ويهجر تراب الأرض فلا يمشي عليه، وتراب المعاني الأرضية فلا يتعرّض له،) ويدخل في الزمن المتحرر من أكثر قيود النفس، ويستقر في المكان المملوء للجميع بفكرة واحدة لا تتغير؛ ثم لا يرى من الناس إلا هذا النوع المرطب الروح بالوضوء، المدعو إلى دخول المسجد بدعوة القوة السامية، المنحني في ركوعه؛ ليخضع لغير المعاني الذليلة، الساجد بين يدي ربه؛ ليدرك معنى الجلال الأعظم.

وما هي حكمة هذه الأمكنة التي تُقام لعبادة الله؟ إنها أمكنة قائمة في الحياة، تُشعر القلب البشري في نزاع الدنيا أنه في إنسان لا في بهيمة ...

١ - استنتج الفكرة الرئيسية المعبرة عن الفقرة السابقة.

- الاعتكاف يطهر النفس من رواسب الدنيا

٢- أشارت الفقرة إلى عبادة اعتاد الأب عليها مبينا عامل الصفاء فيها

• العبادة هي : الاعتكاف في المساجد في العشر الأواخر من رمضان.

• عامل الصفاء فيها: هجر الدنيا والتحرر من قيودها والإقبال على العبادة

٣- ما الإحساس المسيطر على الفقرة السابقة ؟ الشعور بالطمأنينة والراحة في هذا الجو الروحي.

٤- حددت الفقرة حكمة الأمكنة التي تقام فيها الشعائر وتأثيرها على القلب البشري . بين ذلك

- تُشعر القلب البشري في نزاع الدنيا أنه في إنسان لا في بهيمة ...

٥- لماذا ذكر الكاتب اعتكاف أبيه في بداية النصّ؟

- ليبين أنّ الاعتكاف في المسجد في شهر رمضان من العبادات التي اعتاد عليها الآباء، وتوارثها الأبناء، ولبيان أهمية المسجد في لم شمل المسلمين

٦- الاعتكاف يرتقي بالنفس البشرية دلل على صحة ذلك من خلال فهمك العبارة السابقة

- يحقق الاعتكاف للنفس رقيا وصفاء روحيا حيث ينتزعها من قيود الدنيا وأطماعها .

٧- حدد القيمة المستفادة مما بين القوسين فيما سبق .

- الزهد والبعد عن أطماع الدنيا.

المقطع الثاني:

وذهبت ليلة فبت عند أبي في المسجد؛ فلما كنا في جوف الليل الأخير أيقظني للسحور، ثم أمرني فتوضأت لصلاة الفجر وأقبل هو على قراءته؛ فلما كان السحر الأعلى هتف بالدعاء المأثور: اللهم لك الحمد؛ أنت نور السموات والأرض، ولك الحمد؛ أنت بهاء السموات والأرض، ولك الحمد؛ أنت زين السموات والأرض، ولك الحمد؛ أنت قَيَّام السموات والأرض وَمَنْ فِيهِنَّ وَمَنْ عَلَيْهِنَّ؛ أنت الحق ومنك الحق ... إلى آخر الدعاء.

وأقبل الناس ينتابون المسجد، فانحدرنا من تلك العلية التي يسمونها «الدَّكَّة» وجلسنا ننتظر الصلاة. وكانت المساجد في ذلك العهد تُضاء بقناديل الزيت، في كل قنديل دُبالَة يرتعش النور فيها خافتاً ضئيلاً يبصُ بصيصاً كأنه بعض معاني الضوء لا الضوء نفسه؛ فكانت هذه القناديل والظلام يرتجُ حولها، تلوح كأنها شقوق مضيئة في الجو، فلا تكشف الليل ولكن تكشف أسرارها الجميلة، وتبدو في الظلمة كأنها تفسيرٌ ضعيف لمعنى غامضٍ يومئٍ إليه ولا يُبينه، فما تشعر النفس إلا أن العين تمتد في ضوءها من المنظور إلى غير المنظور كأنها سر يشف عن سر.

١- استنتج الفكرة الرئيسة المعبرة عن الفقرة السابقة.

- في المسجد تعترى الإنسان حالة رُوحانية.
- النفس تكون أكثر صفاء وخشوعاً وقت صلاة الفجر.

٢- عدد الكاتب بعضاً من مشاهد الاعتكاف، اذكرها مبيناً عوامل الصفاء الروحي فيها.

١. الإكثار من صلاة السنن والنوافل لنقاء القلوب وصفائها.
 ٢. قراءة القرآن الكريم وتدبر معانيه.
 ٣. الإكثار من الدعاء
 ٤. مكان الاعتكاف في مكان ملحق بالمسجد (فانحدرنا من تلك العلية التي يسمونها (الدَّكَّة)
- عوامل الصفاء الروحي:
- الابتعاد عن الدنيا وما فيها من ماديّات مهلكة إلى عالم رُوحاني صاف ينسى فيه هموم الدنيا.

٣- استخلص السلوكيات التي يرسخها النص في نفس القارئ.

١. الحرص على قراءة القرآن وتدبر معانيه.
٢. الخشوع التام أثناء قراءة القرآن.
٣. تعويد الأبناء على الصلاة والعبادة.
٤. وفاء الأبناء لأبائهم واعترافهم بأفضالهم.
٥. الميل إلى التأمل في الكون.

٤- ما أثر سلوكيات الآباء في تربية أبنائهم؟

جعلت الأبناء يحرصون على الاقتداء بأبائهم والتحلي بصفاتهم فيصبحون من الملتزمين الحريصين على العبادة وأداء الفرائض والتمسك بها كما فعل الرافعي الذي أصبح من الكتاب الذين سلكوا الاتجاه الإسلامي.

المقطع الثالث:

وكان لها منظر كمنظر النجوم يُتمُّ جمال الليل بإلقائه الشُّعْل في أطرافه العليا وإلباس الظلام زينته النوارنية؛ فكان الجالس في المسجد وقت السَّحَر يشعر بالحياة كأنها مخبوءة، ويحس في المكان بقايا أحلام، ويسري حوله ذلك المجهول الذي سيخرج منه الغد؛ وفي هذا الظلام النوراني تنكشف له أعماقه منسكبًا فيها روح المسجد، فتعتريه حالة روحانية يستكين فيها للقَدَر هادئًا وادعًا راجعًا إلى نفسه، مجتمعًا في حواسه، منفردًا بصفاته، منعكسًا عليه نور قلبه؛ كأنه خرج من سلطان ما يضيء عليه النهار، أو كأن الظلمة قد طُمست فيه على ألوان الأرض.

ثم يشعر بالفجر في ذلك الغبش عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء، شعورًا نديًا كأن الملائكة قد هبطت تحمل سحابة رقيقة تمسح بها على قلبه؛ ليتنصَّر من يُبْس، ويرقُّ من غلظة، وكأنما جاءوه مع الفجر؛ ليتناول النهار من أيديهم مبدوءًا بالرحمة مفتتحًا بالجمال؛ فإذا كان شاعر النفس التقى فيه النور السماوي بالنور الإنساني فإذا هو يتلألأ في روحه تحت الفجر.

١ - هات من النص ما يدل على أثر الاعتكاف في المسجد على المسلم

- " فتعتريه حالة روحانية يستكين فيها للقَدَر هادئًا وادعًا راجعًا إلى نفسه، مجتمعًا في حواسه، منفردًا بصفاته، منعكسًا عليه نور قلبه "

٢- استنتج الفكرة الرئيسية المعبرة عن الفقرة السابقة.

- للاعتكاف أسرارُه التي تستوحىها النفس المؤمنة.

٣- استنبط هدف الكاتب من الفقرة السابقة

بيان أثر الاعتكاف والعبادة في سلوك المسلم

٤ - بم صور الكاتب الشعور الندي الذي يصيب المسلم بعد طلوع الفجر؟

- صوره بالملائكة التي هبطت وهي تحمل سحابة رقيقة تمسح بها على قلبه فتجعله رقيقا

المقطع الرابع:

لا أنسى أبدًا تلك الساعة ونحن في جو المسجد، والقناديل معلقة كالنجوم في مناطها من الفلك، وتلك السُرُج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب، والناس جالسون عليهم وقار أرواحهم، ومن حول كل إنسان هدوء قلبه وقد استبهمت الأشياء في نظر العين ليلبسها الإحساس الروحاني في النفس، فيكون لكل شيء معناه الذي هو منه ومعناه الذي ليس منه، فيُخلق فيه الجمال الشعري كما يُخلق للنظر المتخيل.

لا أنسى أبدًا تلك الساعة وقد انبعث في جو المسجد صوت غرد رخيم يشق سُدفَةَ الليل في مثل رنين الجرس تحت الأفق العالي وهو يرتِّل هذه الآيات من آخر سورة النحل: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۚ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ * وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۚ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ * وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ * إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ.

وكان هذا القارئ يملك صوته أتم ما يملك ذو الصوت المطرب؛ فكان يتصرف به أحلى مما يتصرف القُمريُّ وهو ينوح في أنغامه، وبلغ في التطريب كل مبلغ يقدر عليه القادر، حتى لا تُفسَّر اللذة الموسيقية بأبداع مما فسرهما هذا الصوت؛ وما كان إلا كالبلبل هزته الطبيعة بأسلوبها في جمال القمر، فاهتزَّ يجاوبها بأسلوبه في جمال التغريد.

كان صوته على ترتيب عجيب في نغماته، يجمع بين قوة الرقة وبين رقة القوة، ويضطرب اضطراباً روحانياً كالحزن اعتراه الفرح على فجأة؛ يصيح الصيحة تترجح في الجو وفي النفس، وتتردد في المكان وفي القلب، ويتحول بها الكلام الإلهي إلى شيء حقيقي، يلمس الروح فيرفض عليها بمثل الندى، فإذا هي ترفُّ رفيفاً، وإذا هي كالزهرة التي مسحها الطلُّ.

١- ماذا يقصد بقرآن الفجر كما فهمت من هذا النص؟ وما مفهومه في القرآن الكريم؟

تلوة قارئ عذب الصوت للآيات القرآنية في المسجد قبل صلاة الفجر كما جرت العادة في مصر. **أما في القرآن** فقد ورد في قوله تعالى {إن قرآن الفجر كان مشهوداً} ويقصد به: القرآن الذي يتلى في صلاة الفجر.

٢- استنتج الفكرة الرئيسية المعبرة عن الفقرة السابقة.

- سماع القرآن وتدبر معانيه ينقل النفس إلى عالم روحي

٣- ما الإحساس المسيطر على الفقرة السابقة؟

١. الخشوع والإيمان بما يسمع من كلام الله. ٢. الإعجاب الشديد بصوت القارئ.

٤- رسم الكاتب مشهد فجر يوم من أيام رمضان في إحدى المساجد. بين تلك الملامح ثم بين دلالتها:

• ملامح المشهد:

الضوء الخافت - الروحانية والهدوء - صوت القارئ الرخيم - وقار المصلين وخشوعهم وتفاعلهم مع القرآن الكريم الذي يتلى.

• الدلالة:

يدل هذا المشهد بملامحه على البيئة الإيمانية التي أنتجت لنا الكاتب الذي صار فيما بعد داعية وأديباً متمسكاً بتعاليم القرآن الذي سمعها وجعلها منهج حياة.

٥ - لم يعرض الكاتب فكرته بصورة مباشرة بل جاءت ممزوجة بأحاسيسه وخياله . دلل على ذلك

أكثر الكاتب من عرض أفكاره مستعيناً بالصور البيانية التي برع فيها مثل : " ويضطرب اضطراباً روحانياً كالحزن اعتراه الفرح على فجأة؛ - وإذا هي كالزهرة التي مسحها الطلُّ."

المقطع الخامس:

وسمنا القرآن غَضًّا طرياً كأول ما نزل به الوحي، فكان هذا الصوت الجميل يدور في النفس كأنه بعض السر الذي يدور في نظام العالم، وكان القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه.

واهتز المكان والزمان كأنما تجلى المتكلم — سبحانه وتعالى — في كلامه، وبدا الفجر كأنه واقف يستأذن الله أن يضيء من هذا النور!

وكنا نسمع قرآن الفجر وكأنما مُحيت الدنيا التي في الخارج من المسجد وبطل باطلها، فلم يبقَ على الأرض إلا الإنسانية الطاهرة ومكان العبادة؛ وهذه هي معجزة الروح متى كان الإنسان في لذة روحه مرتفعاً على طبيعته الأرضية. أما الطفل الذي كان في يومئذ فكأنما دُعي بكل ذلك؛ ليحمل هذه الرسالة ويؤدِّيها إلى الرجل الذي يجيء فيه من بعد؛ فأنا في كل حالة أخضع لهذا الصوت: ادع إلى سبيل ربك؛ وأنا في كل ضائقة أخشع لهذا الصوت: واصبر وما صبرك إلا بالله!

١- بين أثر قرآن الفجر على الكون وعلى نفس الكاتب .

- على الكون : يهتز المكان والزمان وتمحى الدنيا من خارج المسجد
- على نفس الكاتب : تصفو نفسه وتسمو روحه وتشيع معاني الإنسانية فيه

٢- ما نتربى عليه صغاراً يوجه سلوكنا كباراً استدل على الفكرة السابقة من هذه الفقرة .

" أما الطفل الذي كان في يومئذ فكأنما دُعي بكل ذلك؛ ليحمل هذه الرسالة ويؤديها إلى الرجل الذي يجيء فيه من بعد "

٣- كان للاستماع إلى قرآن الفجر أثر في نفس الكاتب وسلوكه. وضح ذلك.

- أثرها في نفسه: يجعله مُقبلاً على العبادة مستمتعاً بالاستماع إليه. ناسياً الدنيا بزخارفها فيعيش حياة الروح التي يشعر معها بالهدوء والراحة النفسية والسكينة.
- أثرها في سلوكه: لم يكتف بالاستماع إليها بل راح يطبقها في حياته وسلوكه حتى صار داعية ملتزماً بالحكمة والصبر.

٤- ما سبب خشوع الأديب لقول الله سبحانه وتعالى : (واصبر وما صبرك إلا بالله)

- لأن التجاه إلى الله عندما كان يضيق به أمر كان يقوي عزيمته ويصبره

الصور البيانية

- " كان القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه " تشبيه تمثيلي حيث شبه الكاتب القلب وهو يستمع إلى القرآن بقلب الشجرة التي تأثرت بالماء. وهذا يؤكد أثر القرآن العظيم في نفوس المسلمين.
- " كانت هذه القناديل والظلام يرتج حولها تلوح كأنها شقوق ضئيلة في الجو " تشبيه تمثيلي، شبه القناديل وسط الظلام بشقوق مُضيئة في الجوّ؛ وهو يوحي بضعف نور القناديل وبرهبة الجو.
- " وتلك السُرُجُ ترتعشُ فيها ارتعاشُ خواطرِ الحُبِّ. تشبيه بليغ، حيث شبه ارتعاش السُرُجِ بارتعاش خواطر الحُبِّ.
- القناديل معلقة كالنجوم في مناطها. تشبيه حيث شبه القناديل المعلقة بالنجوم في موضع تعليقها من الفلك. مما يوحي بجمال المنظر.
- سمعنا القرآن غضا طريا. استعارة مكنية، توحى بحلاوة وجمال القرآن.
- اهتز المكان: كناية عن شدة الخشوع.
- وما كان إلا كالبلبل هزته الطبيعة بأسلوبها في جمال القمر تشبيه حيث شبه صوت قارئ القرآن بالبلبل؛ لبيان جمال وغدوبة صوته.
- ويضطرب اضطراباً روحانياً كالحزن اعتراه الفرح على فجأة. تشبيه تمثيلي حيث شبه الاضطراب الروحاني لصوت القارئ بالحزن الذي يعتريه الفرح.

- **أنت نُورُ السموات والأرض:** طباق بين السموات والأرض، يُبرز شمول نور الله تعالى أرجاء الكون.
- كان صوته على ترتيبٍ عجيبٍ في نَعَمَاتِهِ:
- **يَجْمَعُ بَيْنَ قُوَّةِ الرِّقَّةِ وَرِقَّةِ الْقُوَّةِ.** - مُقَابَلَةٌ بَيْنَ "قُوَّةِ الرِّقَّةِ وَرِقَّةِ الْقُوَّةِ"، تُبرز جمال وروعة صوت القارئ.
- ويضطربُ اضطرابًا رُوحانيًّا **كالحُزنِ اعتراه الفرحُ على فَجأةٍ** - طباق بين الحُزن والفرح، يُبرز شدة اضطراب صوت القارئ.

ما الأثر الذي تركه القرآن في أسلوب الكاتب ؟

- منحه عمق التصوير وبراعته وقوة التعبير وجزالة الألفاظ

- عدد ملامح سمات الكاتب من خلال قراءتك هذا الموضوع:

١. براعة الصور البيانية

٢. تشبيهاته النادرة، ومعانيه العميقة

٢. الألفاظ الموحية والعبارات الإيمانية.

٤. الاستشهاد بالآيات القرآنية.

٥- الاستعانة بالمواقف التربوية المؤثرة على الآباء والأبناء. ٦ -دقة وصفه للأماكن والمشاعر الروحانية.

-تبدو ملامح الكاتب الشخصية واضحة في هذا النص، وضح ذلك:

- متدين. - موقر للشعائر والعبادات. - محب للقرآن وأهله مقر بفضل أبيه. - مدرك لقيمة المسجد في حياة المسلمين. - معتز ببيئته ونشأته الريفية.

العلاقات : وضح علاقة ما تحت خط بما قبله في الجمل التالية:

العلاقة	الجملة
نتيجة	• فلما كنا في جوف الليل الأخير أيقظني أبي للسحور
تأكيد	• كان يعتكف كل سنة عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان يدخل المسجد فلا يبرحه إلا ليلة العيد
تفصيل	• وكان صوته على ترتيب عجيب في نغماته يجمع بين قوة الرقعة ورقة القوة
تعلييل	• وقد استبهمت الأشياء في نظر العين ليلبسها الإحساس الروحاني في النفس
تعلييل	• وكأنما جاءوه (أي الملائكة) مع الفجر ليتناول النهار من أيديهم
نتيجة	• وفي هذا الظلام تتكشف له أعماقه منسكبا فيها روح المسجد فتعثره حالة روحانية
نتيجة	• ويتحول بها الكلام الإلهي إلى شيء حقيقي يلمس فيرفض عليها بمثل الندى

الثروة اللغوية:

الترادفات:

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
ينتابون	يقصدون	اعتراه	أصابه
يرفض	يسيل	يتلألأ	يلمع، يضيء
استبهمت	استغلق، استعصى	رخيم	رقيق، جميل، عذب
يستكين	يخضع	وادعا	هادئاً، مطمئناً

المفرد والجمع:

الجمع	مفرده	الجمع	مفرده
الدُّنَا - الدنياوات	الدنيا	القُمر	القُمري (طائر)
أجواف	جوف	شعل	شعلة
الأفاق	الأفق		

-أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (أثر):

م	مثال	مثال
١	تلوث البيئة تأثير كبير على صحة المواطنين.	الأثرة والأنانية خلقان مذمومان.
٢	يهتم هذا الحساب بالأقوال المأثورة..	اتصف الأنصار بصفة الإيثارة .
٣	كان يوسف عليه السلام أثيراً لدى أبيه	يهتم السياح بالآثار المصرية القديمة.
	تتبع الشرطي أثر اللص.	

د- وظف الفعل (برح) في سياقين مختلفين:

م	مثال	مثال
١	ما برح العامل نشيطاً (استمر نشاطه)	برح المعلم من المهمل. (غضب)
٢	برح الطالب مكانه (غادر)	برح الخفاء (وضع الأمر)
٣	برحت آلام المعدة (زالت)	

أسلوب النهي

النهي هو: طلب الكف عن فعل شيء ما على وجه الاستعلاء والإلزام. [النهي الحقيقي]
 (لا تسافر بغير إذن مني)، (لا تهملوا دروسكم): لا تهملوا هنا طلب للكف عن الإهمال.
 ولنهي صيغة واحدة فقط هي: "لا الناهية مع الفعل المضارع "

الأفراض البلاغية للنهي:

قد يخرج النهي عن معناه الحقيقي لأغراض أخرى منها:

- **الدعاء:** وذلك عندما يكون النهي من العبد لربه
 كقوله تعالى: " **ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا** " **رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا** " وكذلك إذا كان من أحد الرعية للحاكم ، مثل قول النابغة للملك النعمان :
فلا تتركني بالوعيد كأني إلى . الناس مطلي به القار أجرب
 ++++++
- **النصح:** وهو أن يأتي النهي ليدلنا على الطريق الصحيح. [نصيحة وموعظة] أو إذا كانت هناك فائدة متوقعة تعود عليه كقوله تعالى: " **لا تسألوا عن أشياء إن تُبَدَّ لكم تسؤكم** " وكقول الشاعر: **ولا تجلس إلى أهل الدنيا** فإن خلائق السفهاء تعدي
 وكقول شوقي : **لا تسمعوا للمرجفين وجهلهم *** فمصيبة الإسلام من جهاله
 ++++++
- **التوبيخ:** والمخاطب فيه يكون غالباً مدعياً، كاذباً، منافقاً؛ مخادعاً ويكون فيه زجر ومنع عن أمر لا يليق أو لا ينبغي أن يقوم به إنسان عاقل كقوله تعالى مخاطباً بني إسرائيل:
" ولا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ "
 فإله يوبخ بني إسرائيل لأنهم جعلوا الشيء متشابهاً بغيره حين خلطوا بين الحق والباطل.
 وكقوله تعالى: " **لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم** " فإله تعالى هنا يوبخ كل من يتناول الآخرين بالسخرية والاستهزاء.
 ++++++
- **التنبيس:** وهو النهي عن الفعل تنبيساً منه لعدم أهمية القيام به بعد اليوم. ويكون فيه إحباط للمخاطب عن أمر يُقدم عليه كقوله تعالى: " **لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم** " فإله عز وجل هنا يُنيس المنافقين من الاعتذار لعدم أهميته بعد الآن.
 ومنه قول الشاعر: **لا تعرضن لجعفر متشبها** بندي يديه فلست من أنداده
 ومثل قولنا : **لا تتشبه بالمتفوق فمهما فعلت لن تصل لمستواه .**

- **التهديد:** وهو النهي عن الفعل بغرض التهديد. ويكون فيه تخويف للمخاطب من عاقبة فعله ، وذلك بحثّه على التمادي في فعل سيء كقول الأب لابنه: **(لا تقلع عن عنادك ولا تكف عن أذى غيرك)**. فالنهي هنا ليس على الحقيقة ولكن لتهديده إذا ما عاد مرة ثانية للعناد والأذى.
- أو تهديده مباشرة كقولنا: **(لا يغرنك الصمت فهو السكون الذي يسبق العاصفة)** ومنه قول أبي القاسم الشابي:

رويدك لا يخذعنك الربيع وصحو الفضاء وضوء الصباح
ففي الأفق الرحب هول الظلام وقصف الرعود و عصف الرياح

تدريبات

١- ميز بين النهي الحقيقي والبلاغي فيما يلي :

.....	١. (ولا تلمزوا أنفسكم ولا تتنازروا بالألقاب)
.....	٢. قال مسلم بن الوليد في هارون الرشيد: لا يعدمك حمى الإسلام من ملك أقيمت قلته من بعد تأويد
.....	٣. (لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها)
.....	٤. " وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ "
.....	٥. قال أبو القاسم الشابي موجهاً حديثه إلى المستعمر: رُؤَيْدُكَ لَا يَخْذَعُنْكَ الرَّبِيعُ وَصَحْوُ الْفَضَاءِ وَضَوْءُ الصَّبَاحِ.

٢- صُغْ تعبيراً يتضمّن أسلوب نهْي مُعَبَّرًا عَنْ كُلِّ مِنَ الْأَغْرَاضِ الْبَلَاغِيَّةِ الْآتِيَةِ:

.....	١. الدّعاء:
.....	٢. النصّح:
.....	٣. التوبيخ:
.....	٤. التهديد:
.....	٥. التّئيس:

٦- بين الغرض البلاغي للنهي في كل مثال مما يلي:

م	المثال	الغرض منه
١	﴿رَبَّنَا لَا تَوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَانَا﴾	
٢	لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ ثَمَرًا أَنْتَ اكْلُهُ	لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا
٣	لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَاتِي مِثْلُهُ	عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ
٤	لَا تَطْلُبَنَّ كَرِيمًا بَعْدَ رُؤْيَيْهِ	إِنَّ الْكَرَامَ بِأَسْخَاهُمْ يَدَا خْتِمُوا.
٥	لَا تَوَجِّلْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ.	
٦	وَلَا تَسْمَعُوا لِلْمَرْجِفِينَ وَجْهَلِهِمْ	فمصيبة الإسلام من جهّاله
٧	لَا تَتَوَقَّفَ عَنْ ضَرْبِ إِخْوَتِكَ	

التمييز

تعريفه: اسم نكرة منصوب يؤتى به لإزالة الإبهام والغموض في لفظ قبله.

والهدف منه توضيح المقصود من الاسم الذي يسبقه.

مثال: كتبت ثلاثين كتاباً

التمييز في هذه الجملة هو كلمة كتاباً، فلولا وجود التمييز ما عرفنا ماذا كتبت فقد يكون كتب ثلاثين بحثاً أو قصة مثلاً ولذلك إذا جاء التمييز لتوضيح الجملة وإزالة الإبهام عنها.

وهو نوعان:

١- **التمييز الملفوظ:** (ويسمى تمييز الذات أو تمييز المفرد لأنه يسبقه اسم مفرد)

ويسبق هذا النوع بما يلي:

م	المميز	المثال	المميز	التمييز
١	العدد من (من ١١: ٩٩)	(إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كُوكَبًا)	أحد عشر	كوكبا
٢	كنايات الأعداد (كم، كذا)	كم كتاباً قرأت؟	كم	كتابا
٣	الكيل	اشتريت لثراً حليياً.	لثرا	حليبا
٤	المساحة	زرع الفلاح فداناً أرزاً	فدانا	أرزاً
٥	الوزن	اشتريت كيلو موزا	كيلو	موزا
٦	الطول	بعث متراً حريراً	مترا	حريرا
٧	ما يجري مجرى المقدار	من لنا بمثل صلاح الدين بطلا	مثل صلاح الدين	بطلا
٨	ما يشبه المقدار	" فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره "	مثقال ذرة	خيرا

٢- **التمييز الملحوظ:** (ويسمى تمييز النسبة أو تمييز الجملة لأنه يأتي ليفسر الجملة التي قبله).

" واشتعل الرأس شيباً " شيباً: تمييز منصوب ميز إبهام الجملة الفعلية " اشتعل الرأس "

ويضم التمييز الملحوظ نوعين أساسيين هما المنقول وغير المنقول:

أ. **التمييز المنقول أو المحوّل:** (وهو التمييز الذي يكون أصله عبارة عن مبتدأ أو فاعل أو مفعول به):

مبتدأ:	الله أسرع مكرراً	والأصل: مكر الله أسرع من مكرهم.
فاعل:	تساقطت السماء مطراً	والأصل: تساقط مطر السماء.
مفعول به:	وفجرنا الأرض عيوناً	والأصل: وفجرنا عيون الأرض.

ب. **التمييز غير المنقول:** (وهو التمييز الذي يكون غير محول من شيء آخر، بل يكون كلمة جديدة تُضاف إلى

الجملة لكشف الغموض) مثل: **الله دره فارسا - نعم خلقا الصدق**

ما الذي يعرب تمييزاً ؟ يعرب الاسم تمييزاً إذا وقع :

(أ) بعد أسماء المقادير " أي بعد الوزن ، الكيل ، المساحة ، العدد "

(ب) بعد اسم التفضيل إذا كان منوناً مثل : **أخي أكثرنا علماً**

(ج) بعد صيغة التعجب . مثل : **ما أعظم الإسلام ديناً**

(د) بعد اسم المفعول مثل : **كان أبي محموداً خلقاً .**

(هـ) بعد كم الاستفهامية إن لم يسبقها حرف جر .

• مثل : **كم كتاباً قرأت ؟** ولكن إذا سبقها حرف جر يصبح تمييز منصوب أو مجرور .

• مثل : **في كم يوماً قرأت القرآن الكريم كله ؟** أو **في كم يوم قرأت القرآن الكريم كله ؟**

(و) بعد الفعل اللازم . مثل : **أبو بكر عظم مكانة .** - **كفى بالله وكيلاً .**

(ز) وبعد (نعم - بئس - ازداد - طاب - فاض - امتلأ)

- نعم رجلاً محمد - بئس خلقاً الكذب - ازداد الطالب فهماً
- طابت مكة هواء - فاض الإناء ماء - امتلأ الكأس حليباً

تدريبات

١- استخراج كل مميز وتمييز في الأمثلة التالية ثم اضبطه مبيناً نوعه؟

م	المثال	المميز	التمييز	نوعه
١	أطعمت الدجاجة ملء الكف حباً			
٢	باع التاجر قنطاراً قطناً			
٣	المؤمن أكثر إقبالاً على العبادة.			
٤	جاء الرسول يفيض وجهه بشراً .			
٥	كم سورة قرأت؟			
٦	قيراطٌ ماساً خيرٌ من قيراطين ياقوتاً			
٧	ما في السماء قدر راحة سحاباً			
٨	السيف أصدق إنباء من الكتب			
٩	ستون ألفاً كآساد الشرى نضجت			
١٠	ووجه البحر نلمؤه سفينا			

٢- حول ما تحته خط إلى تمييز مغيراً ما يلزم:

- فاض سرور القلب.
- طابت نفسي.
- مالي أكثر من مالك.
- زرعْتُ شجر الحديقة.

٣- اضبط التمييز فيما يلي مبينا السبب:

- غرسنا الأرض شجرا
- سما المعلم خلقا

٤- صوب الخطأ الوارد في الأمثلة التالية

١. نلت في امتحان اللغة العربية عشرين درجة.
٢. يزداد لهيب الوطنية اشتعال.
٣. المقاتل المسلم أشد بأس من غيره.
٤. ازداد الإناء ماء.

٥- مثل لما يلي بجمل من عندك

١. تمييز محول عن فاعل.
٢. تمييز ملفوظ مميز لمساحة.
٣. تمييز محول عن مبتدأ.
٤. تمييز ملحوظ جاء بعد فعل دل على الامتلاء.
٥. تمييز ملحوظا غير محول.

التلخيص

التلخيص: هو اختصار العبارة أو الفقرة المعطاة لك بلغتك الخاصة، مع المحافظة على الفكرة العامة، والأفكار الجزئية.

ما خطوات التلخيص؟

١. اقرأ العبارة المراد تلخيصها أكثر من مرة؛ بهدف الفهم الجيد الواعي لها، للتمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية.
٢. حدّد الجمل الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها.
٣. احذف الجمل الفرعية، والتفاصيل والأمثلة والشواهد... الخ.
٤. أعد صياغة الجمل الأساسية بلغتك الخاصة، ثم اربط بينها بأدوات الربط المختلفة.
٥. اقرأ التلخيص مرّة أخرى بتأنٍ، وأجرِ التعديلات النهائية عليه.

ما الأمور التي ينبغي مراعاتها في الملخص؟

- ترك مسافة بمقدار كلمة في بداية السطر الأول.
- توظيف علامات الترقيم.
- تجنب الأخطاء الإملائية والنحوية، والألفاظ العامية.
- الالتزام بعدد الأسطر أو بحجم الملخص المحدد
- الاهتمام بالإخراج الفني الجيد للملخص (حسن الخط، النظافة والترتيب، عدم الشطب...).

نموذج للتلخيص

اقرأ الفقرة التالية ولخصها فيما لا يزيد عن الثلث مراعي الأسس الفنية للتلخيص:

إن للمساجد دورًا عظيمًا في الإسلام، إنها بيوتُ الله تعالى، وهي أشرف البقاع على وجه البسيطة؛ حيث يُذكر فيها اسم الله جل وعلا ليلَ نهارٍ وصباح مساءً، ويحضرها رجال لا يغفلون عن طاعته سبحانه وتعالى في غدواتهم وروحاتهم، في شغلهم وفراغهم، في حِلِّهم وترحالهم؛ ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾ فإن المساجد تغيّر أحوال الإنسان من شقاء إلى سعادة، ومن ضيق إلى رخاء، والمساجد تعالج القلوب؛ حيث تجعلها رقيقةً ومجلوبةً من صدأ الذنوب والآثام التي يرتكبها الإنسان، وهذه البقاع من الأرض - أي: المساجد - تنزل عليها الرحمات، وترفُّ عليها الملائكة بأجنحتها، وهي أماكن المنافسة في الخير حيث تعد المساجد خير الأماكن لتربية المسلمين؛ فإنها تُلقِي على الحضور درس الأخوة والمساواة، يحضر فيها المسلمون، ويجتمعون في مكان واحد، ويقومون في صف واحد، ويصلُّون خلف إمام واحد؛ فلا فرق بين العبد والسيد، والملك والخادم، والغني والفقير، والشيخ العالم والرجل العادي، كلهم سواء أمام الله جل وعلا، لا يفضل أحدٌ منهم على الآخر إلا بالتقوى، ومكانها القلب؛ فإن المساجد تعلم الناس أن يعيشوا سويًا متكاتفين ومتضامنين، ولا يعتدي أحد على الآخر بحسبه ونسبه، أو بمنصبه أو شغله أو وظيفته

القصة القصيرة

اكتب قصة قصيرة عن شاب نشأ في رعاية والدين كريمين مطيعاً لهما مخلصاً في دراسته وعمله حتى صار طبيباً ماهراً

في بلدة هادئة تحيطها الحقول، وتمر عبر طرقاتها القنوات والترع ولد ناصر لأبوين كريمين لا يعرفان البخل لا في المال ولا في الحب. نشأ ناصر في كنف والده الذي كان معلماً، ووالدته التي كانت معلمة هي الأخرى

كانت تُعرف بحكمتها وطيبتها بين الجيران. وكان ناصر مطيعاً لهما، لا يرفع صوته، ولا يرفض لهما طلباً، وكان يعتبر رضاها مفتاح سعادته في الدنيا والآخرة

ومنذ صغره، وهو شغوف بالعلم. لا يفارق كتبه، منهمك في دراسته، محب للعلم ولديه هدف كبير يرغب في تحقيقه ولذلك كان يتقدم في مدرسته بخطى وثقة. وعندما كبر، اختار دراسة الطب، لا حباً في الشهرة أو المال، بل رغبةً في التخفيف عن آلام الناس.

لذلك اجتهد حتى أنهى دراسته بتفوق، والتحق بكلية الطب ثم تخصص في طب الأطفال، فكان يحمل على كتفيه هم الصغار ويعالجهم بابتسامة دافئة وكلمات تملؤها الرحمة. لم يكن يميز بين غني وفقير، وكان يقول دائماً: "المرض لا يختار، وأنا كذلك."

وفي يوم من الأيام، وبينما هو في عيادته، دخل عليه والداه وهما يبتسمان بفخر، وقال والده: "لقد كنت لنا باراً،" "وها أنت اليوم بلسماً للناس". فدمعت عينا ناصر، وقال: "لو لاكما، لما كنت شيئاً... هذا النجاح منكما وإليكما"

ومرت الأعوام، وذاع صيت الدكتور ناصر حتى أصبح اسمه رمزاً للرحمة والكفاءة. وفي أحد الأيام الممطرة، دخلت إلى قسم الطوارئ فتاة صغيرة بين الحياة والموت. كانت مصابة بنزيف داخلي حاد بعد حادث مؤلم، واحتاجت لتدخل جراحي عاجل.

فلم يتردد ناصر لحظة، فارتدى ثوبه الأبيض وتوجه إلى غرفة العمليات، يقود الفريق الطبي بهدوء وثقة. وامتدت العملية لساعات، بذل فيها كل ما تعلمه من علم وخبرة وحب للناس. وعندما خرج، قال بابتسامة متعبية: "الفتاة بخير... الحمد لله."

اقتربت والدة الطفلة من الدكتور ناصر وهي تبكي بحرقة، وقالت: "أنت أنقذت حياتها... ألا تعرفها هذه ابنة زميل والدك القديم في المدرسة". شعر ناصر برعشة في قلبه، وكأن الزمن دار دورة كاملة ليكافئه على وفائه لأهله ومجتمعه.

وقفة على السور

الشاعر: محمد الفايز

النص:

لست ممن يلوذ بالأطـلال	عندما يخطر النزوع ببالي
بيد أني وجدت فيك فصيحاً	لاح في صامت كثير السؤال
الظهيرات خبأت فيك شمساً	والليالي ملاءة من جلال
لم أزل أذكر الليالي اللواتي	كنت فيها محلقاً كالهلال
يربط البحر جانبيك كعقد	فوق صدر أو فضة الخخال
كنت في أمسنا كآخر دنيا	نا فأصبحت عائقاً للكمال
يزحف الفكر في صخورك حتى	كدت أصغي إلى البناة الرجال
ينحتون الحياة من راعف الده	ر ومن رغبة الليالي الطوال
وأباد مشنجات عـرايا	نابضات العروق والأوصال
أبحر الباحثون عن درة التـا	ج وغابت مواكب " اليامال
تركوا الأرض والجفاف احتواها	كاحتواء الشقاء وجه الجمال
ينزف البحر رملها فهي ظمأى	بنت ظام تجسدت في رمال
تعشق الشمس ليلها فهي لولا	دورة الأرض أشرقنت في الليالي
ثم عادوا وفي الوطـاب لآل	أحكموا سبكها لتلك اللآلي
أنت في هامش الحياة خطوط	تربط اليوم بالزمان الخالي
ولسانٌ يقول من عضه الصلّ	تحاشى نعومة في الحبال

التعريف بالشاعر:

شاعر كويتي له ستة دواوين شعرية أشهرها (مذكرات بحار، النور من الداخل، الطين والشمس، رسوم النغم) .

أهمية السور الذي يعبر عنه الشاعر:

لسور الكويت أهمية عظيمة في نفوس أبناء الكويت، فهو رمز لماض مليء بالكفاح والتضحيات. كما يعكس حبهم لوطنهم وحرصهم على الدفاع عنه.

المشاعر والإحساسات المسيطرة على النص:

- الشوق والحنين إلى الماضي وذاكراته - حب الشاعر لوطنه واعتزازه به - الحزن والحسرة
على انتهاء دور السور في العصر الحديث - الإعجاب بكفاح الأجداد الذين قاموا ببناء السور

الغاية والهدف من النص :

- تذكير الإنسان بماضيه , وأمجاده التي يعتز بها - أخذ العبرة والعظة مما كان في الماضي

المناقشة والتحليل**الأبيات من ١-٥**

لست ممن يلوذ بالأطلال	عندما يخطر النزوع ببالي
بيد أني وجدت فيك فصيحاً	لاح في صامت كثير السؤال
الظهيرات خبأت فيك شمساً	والليالي ملاءة من جلال
لم أزل أذكر الليالي اللواتي	كنت فيها محلقاً كالهلال
يربط البحر جانبيك كعقد	فوق صدر أو فضة الخلال

شرح الأبيات

- ١- إنني لا أعود إلى الأطلال والبقايا المتهمة أبكي عندها كلما شعرت بالحنين
 - ٢- غير أني جئت اليوم ؛ لأنني وجدت فيك فصاحة وبياناً دفعتني الكثير من التساؤلات.
 - ٣- وهذا السور اختزن الذكريات القديمة بشمس الحارة ولياليه المتألقة العظيمة .
 - ٤- فما زلت أتذكرك أيها السور ، وقد كنت محيطاً بالكويت عالياً كأنك هلال .
 - ٥- والبحر يربط بين طرفي السور كأنه عقد فوق الصدور ، أو مثل الخلال التي تلبسه النساء في أقدامها.
- ١- استنتج الفكرة المعبرة عن المقطع السابق.**

- لسور الكويت أهمية عظيمة ومكانة كبرى في نفوس أبناء الكويت
- ٢- بدأ الشاعر قصيدته مخالفاً للقدماء إلا إنه سرعان ما سار على نهجهم في البيت الثاني ، وضع ذلك .**

كان الشعراء القدماء يبدؤون قصائدهم باللجوء إلى الأطلال لكن الشاعر خالفهم واعترف بذلك في البيت الأول إلا إنه يقرر في البيت الثاني حاجته للسور حيث إنه يجيب عن أسئلته الكثيرة التي تدور في أعماقه .

٣- علل : ذكر الأطلال في بداية النص رغم إنكاره في البداية.

- ذكر الأطلال ليربط بين بناء السور وكفاح الآباء والأجداد كأن السور رابط يصل الماضي بالحاضر.
- ٤- بم وصف الشاعر السور في الأبيات السابقة ؟ وعلام يدل ذلك ؟**

وصف الشاعر السور بأنه (معلق كالهلال غير كامل الاستدارة - كالعقد أو الخلال - بالفصاحة) ويدل ذلك على معرفة الشاعر بالظواهر الطبيعية وخبرته بالتراث ومعرفته باللغة .

٥- ما دلالة التعبيرات التالية ؟

- يلوذ : توشي باللجوء والحماية. والحاجة للأمن . - فصيحاً : توشي بالبلاغة والتمكن من القول.
- شمسا : جاءت نكرة لتفيد العموم والشمول . - والليالي ملاءة من جلال : أسلوب خبري يوشي بالتعظيم .
- لم أزل أذكر الليالي : يوشي باستمرار تذكره لهذه الليالي الجميلة .
- الليالي اللواتي: هذا التعبير يدل على قيمة وجمال هذه الليالي التي عاشها الشاعر قبل هدم السور .
- يزحف الفكر :توشي بالجهد والمشقة . - محلقاً : توشي بالسمو والعلو .

الأبيات من ٦-٩

كنت في أمسنا كأخـر دنيا	نا فأصبحت عائقاً للكمال
يزحف الفكر في صخورك حتى	كدت أصغي إلى البناة الرجال
ينحتون الحياة من راعف الدهـ	ر ومن رغبة الليالي الطوال
وأيد مشنجات عــــرايا	نابضات العروق والأوصال

شرح الأبيات

- ٦ - قديماً كنتَ أيها السور آخر ما تراه أعيننا ، وأعلى ما عندنا ولكنك أصبحت اليوم عائقاً للإعمار والتطوير
- ٧- يقف العقل أمام صخورك مفكراً، وأشعر أنني أعود إلى الماضي لأستمع إلى أحاديث الرجال الذين بنوك . بأقل الإمكانيات

٨- . لقد صنع الأجداد حياتهم بالدماء، بعد أن عركتهم الأيام والليالي . وكأنهم ينحتون في الصخر

٩- وأيديهم متشنجة عارية وسواعدهم القوية الشديدة تنبض بالقوة والشدة

١- استنتج الفكرة المعبرة عن المقطع السابق.

- السورة ثمرة الكفاح والتضحية والجهود الكبيرة

٢- تكشف هذه الأبيات عن أهمية سور الكويت ، وضح ذلك .

- تمثلت أهمية السور في إنه كان حماية للبلاد من أي هجوم مفاجئ كما أنه خير شاهد على كفاح الأجداد قديماً

٣- وضح المعاناة التي تعرض لها الأجداد الذين بنوا السور.

- تعرضوا للتعب والاجتهاد الشديد. ونزفوا الدم من أجل بنائه وعملوا ليل نهار كي يتموا بناء السور.

٤ - يقول الشاعر : كنت في أمسنا كأخـر دنيا نا فأصبحت عائقاً للكمال

(أ) ما الذي كان يمثله السور في رأي الشاعر ؟

- كان يمثل للأجداد آخر الدنيا ، أو آخر ما يمتد إليه الفكر .

(ب) هل وفق الشاعر في قوله عن السور : (فأصبحت عائناً للكمال) ؟ وضع .

- لم يوفق الشاعر في ذلك، لأنه جعل السور عائناً لانتشار العمران وامتداده على ربوع الكويت؛ فمنع من التواصل مع الآخرين لذا أمر بهدمه عام ١٩٥٧ م

٥- يكشف هذا النص عن ثقافة الشاعر التاريخية، وضع ذلك.

يعكس النص ثقافة الشاعر التاريخية فهو يعبر عن كفاح الأجداد في الدفاع عن الوطن متمثلاً في بناء السور

٦- بم وصف الشاعر الرجال الذين قاموا ببناء السور مدلاً ؟

وصفهم بالقوة والصبر والتعب فأياديهم عرايا - ونابضة العروق - ومشدودة

٧- علام يدل وصف الذين بنوا السور بالرجال ؟ يدل على علو مكانتهم واحترام الشاعر لهم ولتاريخهم

٨- ما دلالة التعبيرات التالية؟

- ينحتون الحياة : تدل على صعوبة الحياة. - راعف الدهر : توحى بالتعب الشديد .

- رغبة الليالي : إحياء بالمعاناة . - مشنجات : توحى بالتعب والإرهاق وقسوة الحياة .

- نابضات : توحى بالحركة . - أياد : جاءت نكرة للعموم وجمعا لتدل على الكثرة .

الآيات من ١٠- ١٣

أبحر الباحثون عن درة التـ	ج وغابت مواكب " اليامـ
تركوا الأرض والجفاف احتواها	كاحتواء الشقاء وجهـ الجمال
ينزف البحر رملها فهي ظمأى	بنت ظام تجسدت في رمال
تعشق الشمس ليلها فهي لولا	دورة الأرض أشرقت في الليالي

شرح الآيات

١٠- أبحر البحارة الكويتيون في مياه الخليج بحثاً عن اللؤلؤ في أعماقه، وغابت سفنهم في عرض البحر.

١١- وتركوا من خلفهم الأرض وقد أصابها الجفاف والقحط بسبب قلة الماء فيها فلما تركوا الأرض جفت كما يجف جمال الوجه من الشقاء .

١٢- وقضى الجفاف على مظاهر الجمال فيها وأصبحت الأرض عطشى تبحث عن أسباب الحياة فيها .

١٣- ويسود هذه الأرض مناخ حار، وكأن الشمس تعشقها ولولا دورانها حول الأرض لأشرقت في الليل و لما غابت الشمس عنها لحظة واحدة.

١- استنتج الفكرة المعبرة عن المقطع السابق.

- حياة الأجداد في البر والبحر مثال للكفاح المتواصل

٢- سيطرت على الشاعر في الأبيات السابقة عاطفة وضحاها ، ثم بين مبعثها.

- تسيطر على الشاعر عاطفة الحزن لما يصيب الوطن من جفاف وهجر عندما يرحل البحارة بحثاً عن اللآلئ

٣- (تركوا الأرض والجفاف احتواها) (تركوا الأرض جافة) .

أي التعبيرين السابقين أقوى للدلالة على إبراز قسوة الطبيعة ؟ ولماذا ؟

التعبير الأول أقوى لأنه يصور الجفاف يحيط بالأرض من كل مكان

٤- بم توهي الألفاظ التالية في مواضعها من النص

- درة التاج : اللؤلؤ . - مواكب : التعبير بالجمع يدل على الكثرة .

- (ينزف - ظمأى - بنت ظام) : توهي بالقسوة وقرب الهلاك

الأبيات ١٤ - ١٦

ثم عادوا وفي الوطاب لآل	أحكموا سبكها لتلك اللآلي
أنت في هامش الحياة خطوط	تربط اليوم بالزمان الخالي
ولسان يقول من عضه الصل	تحاشى نعومة في الحبال

شرح الأبيات

١٤- ثم يعودون ومعهم الأصداف المملوءة باللآلئ ، وقد أحسنوا صنعها لنسائهم اللاتي لا تقل جمالاً عن اللآلئ نفسها.

١٥- ويخاطب السور قائلاً: أما الآن فلا حاجة حقيقية لنا فيك، إلا أنك لا تزال رمزاً تاريخياً يربط الماضي بالحاضر.

١٦- إننا لا بد أن نقدر النعمة التي نعيشها ولنأخذ حذرنا دائماً ولنحذر من الحبال الناعمة خوفاً من أن تكون أفعى قاتلة

١- استنتج الفكرة المعبرة عن المقطع السابق.

سور الكويت رمز تاريخي يربط الماضي بالحاضر.

٢- (أ) ما الذي يعنيه الشاعر بقوله عن السور " أنت في هامش الحياة خطوط " ؟

- أي أصبح أثراً غير موجود بالفعل ، لكن لا يمكن التغافل عنه .

(ب) وضح كيف يربط السور اليوم بالزمان الخالي .

- آثاره الباقية تذكر بكفاح الأجداد وحرصهم على حماية الوطن

٣- في البيت الأخير حكمة ، وضحها ثم بين الغرض منها .

- الحكمة : (من عضه الصل تحاشى نعومة في الحبال) أي نحذر الحبال الناعمة خوفاً من أن تكون أفعى قاتلة
الغرض : التحذير من الانخداع بظاهر الأشياء وضرورة انتباه أبناء الكويت إلى أهمية تحصينها في كل وقت

٤- بم توجي الألفاظ التالية في مواضعها من النص :

- أحكموا سبكها : توجي بدقة الصنعة .
- تحاشى : توجي بالتجنب والابتعاد والحذر .
- تحاشى : توجي بالتجنب والابتعاد .
- هامش الحياة : دلالة إلى اندثار السور .
- هامش الحياة : دلالة إلى اندثار السور .

تحاشى نعومة في الحبال

العلاقة : نتيجة لما قبله

٥ - ولسانٌ يقول من عضه الصلّ

ما علاقة الشطر الثاني بالأول في البيت السابق ؟

٦- قال الشاعر : خليفة الوقيان في قصيدة (كاطمة) :

مالي أراك كئيبة فكأنما أودى الزمان بذكرك المتضوع
 إن كان ساءك ما ألم فإنه قد هز وجداني وحرك أدمعي
 إني أراك على الخليج حز ينة كسفينة مهجورة لم تفلح

- بين ما تراه من أوجه الاتفاق أو الاختلاف بين هذه الأبيات وأبيات النص السابق .

- يتفق الشاعران في وصف الكويت عند يرحل عنها الأحبة

- ويختلف محمد الفايز عن الشاعر خليفة الوقيان في أن الأول بين سبب البعد عن أراضي الوطن حيث يرحل الناس بحثاً عن أرزاقهم في البحر ، أما الثاني فوصف الهجر دون أن يفسره أو يبرر له .

ملامح شخصية الشاعر:

الشاعر محب للكويت مثقف لديه خبرة وإلمام بتاريخها وتفصيله الدقيقة وهو معجب بكفاح أهلها وتضحياتهم

سمات أسلوب الكاتب:

المثال	السمة
لأنه يريد التقرير بحقائق وطنية تاريخية	اعتماده على الأسلوب الخبري .
يربط البحر جانبيك كعقد فوق صدر / كنت فيها محلقاً كالهلال	روعة الصور والتشبيهات
(ينحتون الحياة) (راعف الدهر)	التعبيرات الموحية والمؤثرة
ولسان يقول من عضه الصلّ تحاشى نعومة في الحبال	استخدام الحكمة أحياناً
حيث ربط في أبياته بين بناء السور ومعاناة الأجداد في البحر والغوص ، وعرض تفاصيل حياتهم الدقيقة	ترتيب الأفكار وتسلسلها

الصور البيانية:

- يلوذ بالأطلال : استعارة مكنية شبه بقايا الديار بالملجأ تبرز ما اعتاده الشعراء القدامى في افتتاح قصائدهم
- وَجَدْتُ فِيكَ فصيحا : استعارة مكنية ؛ حيث شبه السور بإنسان فصيح يخاطبه وهي تبرز عظمة السور ومكانته
- الظهيراتُ خَبَأَتْ : استعارة مكنية ؛ حيث شبه الظهيرات بنساء تخبئ الشمس وهي تبرز دوره ووظيفته
- كنت فيها محلَقاً كالهلال تشبيه غير تام حيث شبه السور في استدارته بالهلال يوضح جمال السور ورفعته
- يَزْحَفُ الْفِكْرُ فِي صخورك : استعارة مكنية؛ حيث شبه الفكر بإنسان يزحف وهي تبرز معاناة الأجداد
- يَنْحِتُونَ الْحَيَاةَ : استعارة مكنية ؛ حيث شبه الحياة بصخر يُنَحَت وهي تبرز معاناتهم الشديدة في هذه الحياة
- رَغْوَةُ اللَّيَالِي الطَّوَالِ : كناية عن قلة الرزق قديماً .
- نابضاتِ العُروقِ والأَوْصَالِ : كناية عن العزة وشرف العمل .
- دُرَّةُ التاج : كناية عن اللؤلؤ الذي كانوا يستخرجونه من الخليج
- مَوَاكِبُ " اليامال " : كناية عن مراكب التجارة .
- الْجَفَافُ احتواها : استعارة مكنية ؛ حيث شبه الجفاف بشخص يحتوي الأرض والبيت كله: تشبيه تمثيلي ؛ حيث شبه احتواء الجفاف لجميع الأرض ، باحتواء الشقاء للوجه الجميل .وهو يبرز صعوبة الحياة وفقرها
- يَنْزِفُ الْبَحْرُ رملها : استعارة مكنية حيث شبه البحر بإنسان ظالم ليس في قلبه رحمة تبرز صعوبة الحياة فيها بعد جفافها
- تَغْشَى الشَّمْسُ ليلها : استعارة مكنية ؛ حيث شبه الشمس بشخص يعشق - تبرز الحرارة الشديدة حتى في الليل
- أَحْكُمُوا سبْكَهَا لَتَلَكِ اللَّالِي : استعارة تصريحية شبه النساء باللالئ لتبرز جمالهن الأخاذ
- أَنْتَ فِي هَامِشِ الْحَيَاةِ خُطُوطُ : تشبيه بليغ حيث شبه السور بالخطوط
- هَامِشِ الْحَيَاةِ استعارة مكنية حيث شبه الحياة بكتاب له هامش وهي تبرز ضعف دور السور حديثاً

المحسنات البديعية:

- ✚ كُنْتُ فِي أَمْسِنَا كَأَخِرِ دُنْيَا نا ، فَأَصْبَحْتُ عَائِقًا لِلْكَمَالِ
- أَمْسِنَا ، أَصْبَحْتُ : بينهما طباق يوضح تغير دور السور قديماً وحديثاً
- ✚ بَيَدَ أَنِّي وَجَدْتُ فِيكَ فصيحا لَاحَ فِي صَامِتِ كَثِيرِ السُّؤَالِ
- فصيحا : صامت : طباق يبرز مكانة السور
- ✚ الظهيرات : الليالي : طباق يبرز اعتراف الشاعر بفضل السور
- ✚ تربط اليوم بالزمان الخالي : طباق يوضح أهمية السور في ربط الحاضر بالماضي
- ✚ لَال : اللالئ : جناس تام الأولى بمعنى اللؤلؤ والثانية الفتيات الجميلة
- ✚ كَاخْتَوَاءِ الشَّقَاءِ وَجْهَ الْجَمَالِ : (الشقاء - الجمال) طباق يوضح أثر الجفاف في قضائه على الجمال

الثروة اللغوية:

أ. الترادفات:

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
يلوذ	يحتمي - يلجأ	الوطاب	إناء يجمع فيه اللؤلؤ
النزوع	الحنين والاشتياق	سبك	أتقن الصنع
جلال	وقار واحترام	الصِّل	حية من أخبث أنواع الحيات
راعف	دم يخرج من الأنف - دام	تحاشى	ابتعد - تجنب

ب. المفرد والجمع:

الجمع	مفرده	الجمع	مفرده
الأطال	الطلال	عوائق	عائق
البناة	الباني	درر - در	دُرّة

ج. أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (حكم):

م	مثال	مثال
١	الحاكم مسؤول عن رعيته.	٥- كبار السن يتصفون بالحكمة والهدوء
٢	أصدر القاضي حكماً بالسجن على المتهم	٦- الأحكام الشرعية تحتاج لفهم عميق لتطبيقها
٣	قام رجل حكيم بالإصلاح بين المتخاصمين.	٧- المشروعات العشوائية محكوم عليها بالفشل
٤	هيئة التحكيم تقوم بفض النزاع بين الدول	

د. وظف الفعل (ربط) في سياقين مختلفين:

م	مثال	مثال
١	ربط الراعي الدابة (شدّها بالحبل).	ربط الطالب على الدراسة (واظب)
٢	ربط الطالب نفسه عن السهر (منع)	ربط الله على قلب الأم. (صبرها وقواها)
٣	اربط لسانك عن الكلام البذيء (امتنع)	ربط الجندي جأشه في المعركة (ثبت واشتد قلبه)

أسلوب الاستفهام

الاستفهام الحقيقي: هو طلب معرفة شيء مجهول ويحتاج إلى جواب.

أدواته: أدوات الاستفهام قد تكون حروفا وقد تكون أسماء

أ- **هرفان** وهما: " الهمزة و هل "

= **يطلب بالهمزة أحد أمرين :**

أ- التصور وهو إدراك المفرد ، وفي هذه الحالة يأتي بعد الهمزة المسؤول عنه ، ويذكر له في الغالب معادل بعد أم

(**أحمد فاز بالجائزة أم محمود ؟**) _____ لاحظ وجود طرفين (محمد، محمود)

ب - التصديق وهو إدراك النسبة وفي هذه الحال يتمتع ذكر المعادل ولا تأتي معها أم

(**أتصهر النار الأحجار؟**) _____ لاحظ وجود طرف واحد بعد الهمزة

= أما (هل) **فيطلب بها التصديق** ولا تأتي معها أم مثل (**هل يحس النبات ؟**)

ب- أسماء الاستفهام وهي: (من - ما - متى - أيا - كيف - أنى - كم - أي)

- "من" يُستعمل للسؤال عن العاقل (**من قاد المسلمين في معركة القادسية ؟**)
- "ما" للسؤال عن غير العاقل أو بيان صفته، وعن شرح الاسم (**ما أسرع الحيوانات ؟**) - (**ما الكبرياء ؟**)
- "أين" اسم استفهام يستعمل للاستفهام عن مكان حصول الشيء (**أين المفر ؟**)
- "متى" للسؤال عن الزمان الماضي أو المستقبل، (**ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين**)
- "أيان" بالسؤال عن الزمن المستقبل، (وتكون في موضع التهويل) (**يسألونك عن الساعة أيان مرساها**)
- "كيف" للاستفهام عن الحال **كيف جاء المدير ؟**
- "كم" يُطلب بها تعيين العدد المبهم بالنسبة للسائل (**قال كم لبثتم**)
- متى يطلب بها الزمن (**متى فتحت مكة ؟**)
- "أي" تصلح أن تُستعمل لكل ما سبق، والذي يحدّد دلالاتها هو الاسم الذي تُضاف إليه بعدها.
- مثل " **أي الفريقين خير مقاما** " _____ للعاقل (**أي كتاب قرأت**) _____ لغير العاقل

ملحوظة:

هذه الأدوات جميعها أسماء ، ويطلب بها التصور فقط ، ولذلك يكون الجواب معها بتعيين المسؤول عنه .

الاستفهام البلاغي: لا يتطلب جواباً وإنما يحمل من المشاعر أغراضاً بلاغية عديدة منها:

الأغراض البلاغية للاستفهام:

١. النفي: وذلك إذا حلت أداة النفي محل أداة الاستفهام وضح المعنى أو عندما يكون الجواب بالنفي.

- " فمن يهدي من أضل الله " (أي لا أحد يهدي من يضلله الله).
- " هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون " (أي لا يستوي).
- " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان " (أي ما جزاء)

٢. التعجب: إذا كان الاستفهام يثير قدراً من الدهشة والتعجب مثل قوله تعالى:

- " ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق " (أي يتعجبون من كونه يأكل الطعام ويمشي في الأسواق).

- أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام؟

٣. التقرير: ويكون غالباً مع الاستفهام المنفي:

- أليس الله بأحكم الحاكمين.
- ألمست المرء يجبي كل حمد إذا ما لم يكن للحمد جابي؟

٤. التشويق: إذا كان الكلام فيه ما يغري ويثير الانتباه:

- " قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى "
- ﴿ هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله ﴾

٥. الإنكار: إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون، كأن تقول مثلاً لمن يقف بسيارته في طريق عام

من غير سبب «أتعوق غيرك عن السير في الطريق؟» - أتفطر في نهار رمضان؟

فأنت في كلا السؤالين تتكرر على المخاطب صدور مثل هذا العمل الشائن منه

وكقوله تعالى: " أتقولون على الله ما لا تعلمون "

تدريبات

١- ميز بين الاستفهام الحقيقي وبين الاستفهام البلاغي فيما يلي.

١. كم جزءا حفظت من القرآن الكريم؟
٢. هل طاعتي لأمي تقلل من كرامتي؟
٣. ألم تيسر لكم الدولة سبل التعليم الجيد؟
٤. متى تبدأ الفترة الدراسية الأولى؟

٢- صُغْ تَعْبِيرًا يَتَضَمَّنُ أَسْلُوبَ اسْتِفْهَامٍ مُعَبَّرًا عَنْ كُلِّ مِنَ الْأَغْرَاضِ الْبَلَاغِيَةِ الْآتِيَةِ:

- النَّفْيُ:
- التَّعْجُّبُ:
- التَّقْرِيرُ:
- التَّشْوِيقُ:
- الْإِنْكَارُ:

٣- بين الغرض البلاغي للاستفهام في كل مثال مما يلي:

م	المثال	الغرض منه
١	﴿الم نشرح لك صدرك﴾	
٢	قال تعالى على لسان سليمان عليه السلام: ﴿ما لي لا أرى الهدد﴾	
٣	﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾	
٤	هل في اتباعي ما تقول ما تقول مهانة؟	
٥	﴿الم يجدك يتيما فاولى﴾	
٦	﴿ومن يغفر الذنوب إلا الله﴾	
٧	ما للاصنام لا تتكلم ولا تاكل او تشرب؟	
٨	﴿كيف تكفرون بالله﴾	
٩	"أتدرون ما المفلس؟ المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة...."	
١٠	أتلعب وأنت تأكل؟	
١١	أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ	

٤- عين ما هو للتصديق وما هو للتصور مما يأتي :

- أ- قصة قصيرة كتبت أم رواية ؟
- ب- أمن أجناس الأدب المقالة ؟
- ج- أبعد المغرب تصلى نافلته أم قبله ؟
- د- أبعد العصر تصلى نافلة ؟
- هـ- هل تحب قراءة الشعر ؟

العدد

للعدد عدة أشكال في اللغة العربية:

١. الأعداد المفردة: هي الأعداد من (واحد إلى عشرة - مائة - ألف).
٢. الأعداد المركبة: المركبة من عددين بلا حرف عطف بينهما وتشمل الأعداد من (أحد عشر إلى تسعة عشر)
٣. ألفاظ العقود: وتضم الأعداد من عشرين إلى تسعين (٢٠-٣٠-٤٠-.....-٩٠).
٤. الأعداد المعطوفة: المكونة من عددين بينهما حرف العطف (الأعداد من ٢١ : ٩٩) بدون ألفاظ العقود.

أ- تذكير العدد وتأنيثه

= العدان (٢ ، ١)

(يوافق المعدود في التذكير والتأنيث سواء أكانا مفردين أم مركبين أم معطوفا عليهما.)

- = { وإلهم إله واحد } = حصل على الدرجة النهائية طالبان اثنان وطالبتان اثنتان
- = { إني رأيت أحد عشر كوكبا } = { إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا }
- = تغيب اليوم إحدى عشرة طالبة = { فانبجست منه اثنتا عشرة عينا }
- = حفظت واحداً وعشرين حديثاً ، واثنتين وأربعين سورة .

لاحظ ما يلي :

في الأمثلة السابقة تجد أن هناك مطابقة بين العدد والمعدود في التذكير والتأنيث فإذا كان المعدود مذكراً فالمعدود مذكر وإذا كان المعدود مؤنثاً فالمعدود مؤنث

لا تنس : نحن نحكم على المعدود بأنه مذكر أو مؤنث من خلال المفرد وليس الجمع فنقول :

(كتبت خمسة موضوعات) المعدود هنا (موضوعات) يعامل على أنه مذكر لأن مفرد (موضوع)

= الأعداد (٣ ، ٩)

(تخالف المعدود في التذكير والتأنيث سواء أكانت مفردة أم مركبة أم معطوفا عليها.)

الأمثلة :

- كرمت الوزارة ثلاثة معلمين متميزين و سبع معلمات متميزات .
- { فسخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما }
- قرأت خمسة عشر بحثاً لغوياً و تسع عشرة قصة تاريخية.
- قرأت في صيف هذا العام سبعة وعشرين مقالا و أربعا وعشرين رواية.
- { إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة }

لاحظ ما يلي : في الأمثلة السابقة تجد أن هناك مخالفة بين العدد والمعدود في التذكير والتأنيث فإذا كان المعدود مذكراً فالعدد مؤنث وإذا كان المعدود مؤنثاً فالعدد مذكر أما إذا كان العدد مركباً فالجزء الأول فقط هو الذي يخالف المعدود وإذا كان العدد معطوفاً فالجزء الأول أيضاً هو الذي يخالف المعدود

= العدد (١٠) له حالتان :

(إذا كان مفرداً خالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً .)

- حفظت عشر سور قرآنية و عشرة أحاديث قدسية .

و (إذا كان مركباً وافق المعدود تذكيراً وتأنيثاً .)

- شارك في حفل اليوم أحد عشر طالباً و إحدى عشرة طالبة

= ألفاظ العقود و مئة وألف ومضاعفاتها (تكون بلفظ واحد مع المذكر أو المؤنث .)

- في مدرستنا ثلاثون فصلاً تعليمياً و عشرون غرفة إدارية.
- { وحمله وفصاله ثلاثون شهراً }
- { في كل سنبله مائة حبة }
- { وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون }
- عالج الأطباء مائة مريض و مائة مريضة بينما عجز ألف مريض و ألف مريضة عن حجز سرير بالمستشفى

لاحظ ما يلي :

ألفاظ العقود في الأمثلة السابقة وكذلك لفظ مائة ولفظ ألف كلها ألفاظ ثابتة لا تتغير مهما تغير المعدود

=====

ب - تعريف العدد بال

أولاً: الأعداد المفردة من (١ : ١٠) وألفاظ العقود والمائة والألف

الأصل أنها نكرات فإذا دخلت عليها ال تصبح معرفة

- قرأت الجزء الأول - صدر العدد السابع - نجح العشرون طالباً - أحصى الباحث العلماء المائة

فإذا أضيفت هذه الأعداد إلى ما بعدها تدخل ال على المضاف إليه أي أن الذي يُعرّف بـ ال هو

المعدود وليس العدد:

- = شاهدت سبع الصور = حفظت سبعة الأبيات = نجح ثلاثة الطلاب
- = سدّدت مائة درهم وألف دينار = ثلاث الأثافي

ثانياً: العدد المركب من (١١ : ١٩)

تدخل ال على الجزء الأول منه فقط لأن المضاف والمضاف إليه في حكم الكلمة الواحدة .

- حضر الأحد عشر مسافراً = كان ترتيبى الثالث عشر في مسابقة التلاوة

ثالثاً: الأعداد المعطوفة من «٢١ ٩٩»

تدخل آل على كل من الجزأين: لأن المعطوف لابد أن يشبه المعطوف عليه تعريفاً وتذكيراً

- = حفظت السبعة والعشرين جزءاً من القرآن = إن الخمسة والعشرين طالباً قد نجحوا

ج - صوغ العدد على وزن " فاعل "

يجوز اشتقاق صيغة (فاعل) من العدد على النحو الآتي :

- من العدد نفسه إذا كان مفرداً :

- حفظت الجزء الثاني من القرآن الكريم . ثم الثالث فالرابع .
- قرأت الصفحة الثانية ثم الثالثة فالرابعة .
- من الجزء الأول إذا كان مركباً .
- ظهر العدد الخامس عشر من المجلة ، ووجدت في الصفحة التاسعة عشرة موضوعاً عن القدس
- من المعطوف عليه إذا كان معطوفاً :
- كان الشيخ يتلو آيات من الجزء السادس والعشرين من القرآن الكريم .

لاحظ ما يلي:

- الأعداد المصوغة على وزن (فاعل) تذكر مع المذكر وتؤنث مع المؤنث سواء كانت مفردة أم مركبة أم معطوفاً عليها.
- الأعداد المصوغة على وزن " فاعل " تكون صفة لمعدودها أو مضافة إلى العدد الأصلي أو إلى العدد الأقل.
- **صفة:** قرأت الجزء السادس والعشرين . السادس: صفة للجزء.
 - **مضاف:** " إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين " .
 - ثاني: حال وهو مضاف. اثنين: مضاف إليه " وهو العدد الأصلي "
 - أصبح زويل رابع ثلاثة حصلوا على نوبل.
 - **مضاف إلى العدد الأقل:** رابع: خبر أصبح. ثلاثة: مضاف إليه.

د- تمييز الأعداد

- تمييز الأعداد من ٣: ١٠ يكون جمعا مجرورا
- سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما (ليال ، أيام) : تمييز مجرور بالكسرة (جمع)
- تمييز الأعداد من ١١ : ٩٩ يكون مفردا منصوبا
- قرأت خمسة عشر بحثاً لغويًا و تسع عشرة قصة تاريخية. (بحثاً ، قصة) : تمييز منصوب (مفرد)
- تمييز الأعداد (مائة ، ألف ومضاعفاتها) يكون مفردا مجرورا
- { في كل سنبل مائة حبة } { وإن يوما عند ربك كألف سنة } . (حبة ، سنة) : تمييز مجرور بالكسرة (مفرد)

- إعراب العدد وبنائه -**= يعرب العدد حسب موقعه في الجملة كما يلي :****= تعرب الأعداد من ١ : ١٠** بالحركات بالضمّة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا بحسب موقعها في الكلام• **{ إنني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف }****سبع :** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة **سبع :** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة**الأعداد المركبة من (١١ حتى ١٩)** **تبني على فتح الجزأين . ما عدا ١٢**• **نجح تسعة عشر طالبا في المسابقة .** **تسعة عشر :** جزآن مبنيان على الفتح في محل رفع فاعل• **" إنني رأيت أحد عشر كوكبا "** **أحد عشر :** جزآن مبنيان على الفتح في محل نصب مفعول به**العدد (١٢)** **يعرب الجزء الأول منه إعراب المثنى لأنه ملحق به** , ويبقى الجزء الثاني لا محل له من الإعراب• **" وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا "****اثني عشر :** اثني:مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء. **عشر:** مبني على الفتح لا محل له من الأعراب .**ألفاظ العقود** تعرب إعراب جمع المذكر السالم لأنها ملحقة به**{ وحمله وفصاله ثلاثون شهرا }** **ثلاثون :** خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو**الأعداد المركبة المصوغة على وزن (فاعل)** **تكون مبنية على فتح الجزأين .****- قرأت الجزء الخامس عشر من القرآن الكريم.** **الخامس عشر:**جزآن مبنيان على الفتح في محل نصب نعت**كنايات العدد****هي ألفاظ تدل على معنى العدد ولكنها ليست من ألفاظ العدد ومن هذه الألفاظ (بضع ، نيف) .****أولا : بضع أو بضعة****بضع أو بضعة تأتي كناية عن العدد من ٣ : ٩ وتأخذان حكمه في حالة الإضافة أو التركيب أو العطف****- اشتريت بضعة أقلام****بضعة:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة **أقلام:** تمييز مجرور بالإضافة**- دمرنا للعدو بضعة عشرة دبابة****بضع عشرة:** مبنية على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به ، **دبابة:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة**- سافر بضعة وثلاثون معتمرا****بضعة:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، **وثلاثون:** اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو**معتمرا:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة

ثانياً: نيف: __ كناية عن الأعداد من (١ حتى ٣) ولا يؤتى بها إلا بعد ألفاظ العقود ومئة و ألف .
وتكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث .

- في المسجد أربعون ونيف من المصلين
- (نيف) كناية عن الأعداد من (١ حتى ٣) وجاءت بعد لفظ "أربعون"
- حضر الحفل مائة ونيف من المدعوين .

قراءة العدد

يمكن قراءة العدد وكتابته من اليمين إلى اليسار وبالعكس.

= في المكتبة خمسة و خمسون ومئة مجلد . = في المكتبة مئة وخمسة و خمسون مجلدا .

تقول: - في المكتبة خمسة وخمسون و مائة مجلد أو - في المكتبة مائة وخمسة وخمسون مجلدا

تدريبات

١- استخراج العدد وتمييزه في الأمثلة التالية:

م	المثال	العدد	ضبطه	تمييزه
١	لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ			
٢	فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ			
٣	فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا			
٤	إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً			
٥	وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ			
٦	فُلْنَا أَحْمِلَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ			

٢- اكتب الأرقام الحسابية الآتية بألفاظ عربية فصيحة مراعيًا التذكير والتأنيث:

أ. مرّ على احتلال فلسطين (٧٣) سنة و (٧) شهور و (١٩) يوماً .

ب. تضم الكويت جامعة بها أكثر من (١٨) كلية.

ت. قرأت قصة عن كفاح فلسطين تقع في (٣٥) صفحة.

ث. نجح في الاختبار (١٣) طالبة و (١٥) طالبا.

ج. قرأت (٩) قصص و (١٢) بحث و (٢٧) رواية.

٣- اجعل الأعداد الآتية مصوغة على وزن فاعل في جمل من إنشائك مع ضبطها بالشكل الصحيح:
(١٧، ٣، ٩، ١٦، ٢٧)

.....	•		•
.....	•		•
.....	•		•

٤- عرف الأعداد التالية بـ (أ ل):

.....	١. قرأت ثلاثة كتب، وتسعة أبحاث.
.....	٢. زرعْتُ اثنتي عشرة شجرة.
.....	٣. صمْتُ ثلاثين يوماً من رمضان.
.....	٤. حفظْتُ أربعة وعشرين درساً في كتاب القواعد.

٥- حدد كفايات العدد في الأمثلة التالية ثم اضبطها مبينا دلالاته

م	المثال	كناية العدد	ضبطه	دلالتها
1	دعوت خمسين ونيفا من الباحثين			
2	انضم إلى المؤتمر بضع عشرة باحثة			
3	تفوق ثلاثون ونيف من الطالبات			
4	حرصت على زيارة بضع مكتبات			

٦- استخراج العدد ثم بين نوعه من حيث الإعراب والبناء:

(١) {إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله}

(٢) {يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث}

٣) في المدرسة تسع عشرة حجرة.

٤) شاهدت الحلقة التاسعة عشرة من المسلسل.

٥) {إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين}.

٧- أكمل الجمل التالية بتمييز مناسب واضبطه مبينا السبب:

١. مر من الشهر تسع وعشرون
٢. تكونت لجنة التحكيم من ثلاث
٣. في مكتبة البابطين مائة نادرة.
٤. تعرفت على سبعة عشر متفوقا.

٨. صوب الخطأ في الأمثلة التالية.

١. صادقت السبعة العشر زميلا.
٢. قرأت بضعا وعشرين كتابا.
٣. تعمل الدولة على تخفيض عدد الفصل إلى ثلاثين طالب.
٤. تحتفل الكويت بعيدها في اليوم (السادس والعشرون) من فبراير سنويا.
٥. تضم الكويت خمسة محافظات، وقد استحدثت محافظة سادسة.
٦. حضر الندوة ستة وثلاثون معلما وعشرين طالبا.
٧. زرت أحد عشرة مريضة.
٨. تصدقت بالمائة دينار على الفقراء.
٩. نصلي كل يوم سبع عشر ركعة من الفرائض.
١٠. اشتركت أربعون متسابقة في المسابقة.

٩- اكتب الأعداد الآتية بكلمات عربية مبتدئا من اليمين مرة ، ثم من الشمال مرة ثانية :

[في مكتبة المدرسة (٥٢٣) مجلدا ، و(٢٣٢) ديوانا شعريا]

- من الشمال ←
- من اليمين ←

القصة القصيرة

اكتب قصة قصيرة مراعيًا الأسس الفنية لكتابتها حول الموضوع الآتي:

" خرج أحد الآباء في رحلة مع رفاق الغوص ولم يعد معهم.... وبعد سنين عاد وحكى لهم ما حدث....."

في إحدى القرى الساحلية، كان هناك أب يُدعى "ماجد"، معروف بشجاعته ومهارته في الغوص. وفي يوم من الأيام، قرر ماجد ترك قريته وعائلته الصغيرة والانضمام إلى رحلة غوص مع رفاقه بحثًا عن اللؤلؤ. وبخاصة أن الرزق قد ضاق عليهم واحتياجات أولاده وأسرته زادت ، ولم يعد قادرا على الوفاء بمتطلباتهم وقضاء حاجياتهم . فلما علم بهذه الرحلة قرر الانضمام إليها رغم أن الكل . ودّع سالم عائلته ووعدهم بالعودة قريبًا محملاً بالكنوز يدرك حجم المخاطر والصعوبات التي تحيط بها . حاولت زوجته أن تثنيه عن الخروج لكنه رفض ، ورغم صرخات أولاده الصغار بعد علمهم أنه سيفارقهم إلا أن ذلك لم يمنعه من الخروج فالحاجة أصبحت ملحة ، والفقر عم وساد. ودع ماجد أولاده وخرج مع رفاقه إلى الشاطئ وهناك كانت تنتظرهم السفينة التي سرعان ما انطلقت في عرض البحر، الكل يأمل في أن يعود محملاً بالرزق الوفير والثراء المنتظر. وبدأت الرحلة المليئة بالأمل والتحدي. وفي البداية كان البحر هادئًا رقيقًا لكن دوام الحال من المحال فبعد أيام من الغوص، هبت عاصفة قوية ، وهاج الموج واشتد وحاول البحارة جميعا الحفاظ على سفينتهم لكن الرياح كانت عاتية والعاصفة كانت قوية فقلبت السفينة وألقت بالبحارة في البحر. نجا ماجد بصعوبة وتمكن من الوصول إلى جزيرة نائية في عرض البحر وهناك حاول ماجد البقاء على قيد الحياة بموارد محدودة وطعام قليل ومياه شحيحة . عاش ماجد على الجزيرة لسنوات، محاولاً البقاء فقط حتى أن يأس من العودة إلى أهله وأصبح كل همه أن يبقى حيا . وبعد مرور سنوات، تمكن ماجد من بناء قارب صغير ركبه وسار به في عرض البحر حتى عثرت عليه سفينة فركب معها وأخذته إلى موطنه وعند وصوله لم يصدق أهالي القرية أعينهم، ولم تصدق زوجته وأولاده الذين كبروا وأصبحوا رجالا فقد ظنوا أنه قد مات منذ زمن. واجتمع الجميع حوله ليستمعوا إلى قصته فحكى لهم ماجد قصته وما حدث له وحكى لهم عن العاصفة وكيف نجا بصعوبة، وعن السنوات التي قضاها وحيدًا على الجزيرة. كانت قصة ماجد درسًا للجميع عن الصبر والشجاعة والأمل. وعاد ماجد ليعيش مع عائلته، محاطًا بحبهم وتقديرهم لشجاعته وصموده وصبره .

خديجة بنت خويلد

الكاتب: محمد مهدي الاستانبولي

سيدة نساء العالمين في زمانها، ابنة خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، القرشية الأسدية الملقبة بـ (الطاهرة)، وسيدة قريش. ولدت في بيت مجد وسؤدد قبل عام الفيل بخمسة عشر عاماً تقريباً، ونشأت في بيت من البيوتات الشريفة فعدت امرأة عاقلة جليلة، اشتهرت بالحزم والعقل والأدب الجم، لذلك كانت محط أنظار كبار الرجال من قومها . تزوجت من أبي هالة بن زرارة التميمي، فأنجبت منه هالة وهنداً. ولما مات أبو هالة تزوجت من عتيق بن عائد بن عبد الله المخزومي فلبثت معه فترة من الزمن ثم افترقا.

ثم تقدم لها بعد ذلك كثير من أشرف قريش، لكنها آثرت الانصراف إلى تربية أولادها وإدارة شؤون تجارتها، حيث كانت غنية ذات مال، وكانت تستأجر الرجال ليتاجروا لها، وتدفع لهم المال مضاربة، فلما بلغها عن رسول الله (ﷺ) قبل بعثته ما اتصف به من الصدق والأمانة والخلق، أرسلت إليه ليخرج بمالها إلى الشام مع غلام لها يقال له ميسرة، على أن تعطيه أكثر مما تعطي غيره .

ووافق الصادق الأمين وسافر مع غلامها، ووفقه الله في هذه التجارة، فكان الربح وفيراً، فسرت خديجة بهذا الخير الكثير الذي أحرزته على يد محمد ، ولكن إعجابها بشخصه كان أعظم وأعمق .

وبدأت الخواطر تتسابق إلى ذهنها ممزوجة بالعواطف الجياشة التي لم تعرفها من قبل، فهذا رجل ليس كبقية الرجال. و .. و ولكن ترى هل يقبل الشاب الأمين الصادق بالزواج منها، وقد بلغت الأربعين من عمرها ؟ وكيف تواجه قومها وقد ردت عن بابها الخُطاب من سادة قريش؟

وفي غمرة الحيرة والاضطراب تدخل عليها صديقتها نفيسة بنت منبه، وتجلس معها تبادلها أطراف الحديث حتى استطاعت بذكائها أن تكشف السر الكامن المرتسم على محياها وفي نبرات حديثها .

وهذأت نفيسة من روع خديجة وطمأنت خاطرها، وذكرت لها بأنها ذات الحسب والنسب والمال والجمال، واستدلت على صدق قولها بكثرة الطالبين لها من أشرف الرجال .

وما إن خرجت نفيسة من عند صديقتها خديجة حتى انطلقت إلى الأمين و ابتدرته متسائلة بذكاء واضح :

ما يمنعك أن تتزوج يا محمد؟

فقال لها : ما في يدي ما أتزوج به . فابتسمت قائلة :

فَإِنْ كُفِّيتِ وَدُعِيتِ إِلَى الْمَالِ وَالْجَمَالِ وَالشَّرَفِ وَالْكَفَاءَةِ فَهَلْ تُجِيبُ ؟

فرد متسائلاً : ومن ؟

قالت على الفور : خديجة بنت خويلد .

فقال : إِنَّ وَافَقْتُ فَقَدْ قَبِلْتُ .

وانطلقت نفيسة لتزف البشري إلى خديجة، وأخبر الأمين أعمامه برغبته في الزواج من السيدة خديجة، فذهب أبو طالب وحمزة وغيرهما إلى عم خديجة عمرو بن أسد، وخطبوا إليه ابنة أخيه، وساقوا إليه الصادق .

ولما تم العقد نحرت الذبائح ووزعت على الفقراء، وفتحت دار خديجة للأهل والأقارب، فإذا بينهم حليلة السعدية جاءت لتشهد عرس ولدا الذي أرضعته، وعادت بعد ذلك إلى قومها ومعها أربعون رأساً من الغنم هدية من العروس الكريمة لمن أرضعت محمداً الزوج الحبيب .

وأصبحت الطاهرة سيدة قريش زوجاً لمحمد الأمين وضربت أعظم الأمثال وأروعها على حبها لزوجها وإيثارها لما يحبه. فعندما رأت أنه يحب مولاه زيد بن حارثة وهبته له. ولما أنست منه الرغبة في ضم أحد أبناء عمه أبي طالب إليه رحبت بذلك، وأفسحت لعي - رضي الله عنه - المجال الأوفر ليكسب من أخلاق زوجها محمد صلى الله عليه وسلم ومن الله على ذلك البيت السعيد بالنعمة بعد النعمة. فرزقهما البنين والبنات القاسم وعبد الله، وزينب، ورقية، وأم كلثوم وفاطمة وحبب الله سبحانه وتعالى إلى الأمين الصادق الخلوة، فلم يكن شيء أحب إليه من أن يخلو وحده، فأخذ يتعبد في غار حراء شهراً كاملاً من كل عام، يقيم هناك الليالي ذوات العدد على الزاد القليل بعيداً عن لغو أهل مكة ولهوهم، وما كانوا عليه من عبادة الأوثان، و.. و...

وما كانت السيدة الطاهرة (خديجة) لتضيق ذرعاً بهذه الخلوات التي تبعده عنها أحياناً، وما كانت لتعكر صفو تأملاته بفضول الأسئلة والقييل والقال، بل حاولت ما وسعها الجهد أن تحوطه بالرعاية والهدوء ما أقام في البيت، فإذا انطلق إلى الغار ظلت عينها عليه من بعيد، بل ترسل وراءه من يحرسه ويرعاه دون أن يقتحم عليه خلوته .. ومكث رسول الله (ﷺ) على ذلك الحال ما شاء الله له أن يمكث، ثم جاءه جبريل عليه السلام بما جاءه من كرامة الله وهو بحراء في شهر رمضان، وكان معه من أمر الوحي ما كان، ثم انطلق يلتمس بيته في غبش الفجر خائفاً شاحباً مرتعد الأوصال وهو يقول : زملوني زملوني. دثروني دثروني .

وبعد أن استوضحت منه الأمر. قال لها : يا خديجة لقد خشيت على نفسي. وهتفت الزوجة الحبيبة العاملة في ثقة و يقين : الله يرعانا يا أبا القاسم أبشر يا بن عم وأثبت، فوالذي نفس خديجة بيده إني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة، والله لا يخزيك الله أبداً.. إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق .

واطمأن فؤاد النبي أمام هذا التثبيت وعادته سكينته أمام تصديق زوجته وإيمانها بما جاء به. ولم تكتف المرأة العاقلة الحكيمة بذلك، بل ذهبت من فورها إلى ابن عمها (ورقة بن نوفل) وحدثته بما كان من أمر محمد (ﷺ)، فما كان منه إلا أن صاح قائلاً :

قدوس .. قدوس، والذي نفس ورقة بيده لئن كنت صدقتني يا خديجة لقد جاءه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى وعيسى، وإنه لنبي هذه الأمة، فقولني له فليثبت .

وأسرعت الزوجة إلى الحبيب لتزف له البشرى، ثم لتعود بصحبته ليسمع بنفسه من ابن عمها ورقة الذي ما كاد يلحمه قادماً نحوه حتى صاح : والذي نفسي بيده إنك لنبي هذه الأمة، ولتُكذَّبَنَّ ولتُؤذِن، ولتُخرجن ولتلقاتن، ولئن أنا أدركت ذلك اليوم لأنصرن الله نصرأ يعلمه، ثم أدنى رأسه منه فقبل يافوخه.

فقال محمد (ﷺ): أو مخرجي هم؟ أجاب ورقة : نعم، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي، ليتني أكون فيها جذعاً .. ليتني أكون حياً، ثم لم يلث ورقة أن توفي .

وطابت نفسه - صلى الله عليه وسلم - بما سمع، وعلم من الوهلة الأولى أن للدعوة أعباء وتكاليف، وأن هذه هي سنة الله في أنبيائه والداعين إليه، فليلق في سبيل دعوته الخالصة لرب العالمين كل ما عند المشركين من أذى واضطهاد.

وكانت خديجة أول من آمن بالله وبرسوله ودخلت في الإسلام، ووقفت الزوجة المحبة المؤمنة إلى جانب النبي (ﷺ) الزوج الحبيب تنصره وتشد أزره، وتعينه على احتمال أقسى ضروب الأذى والاضطهاد، فخفف الله بذلك عن نبيه، فإنه لا يسمع شيئاً

مما يكرهه من رد عليه وتكذيب له، فيحزنه ذلك إلا فرج الله عنه بها إذا رجع إليها، تثبته، وتخفف عليه، وتصدقها، وتهون أمر الناس عليه. وأخذت آيات القرآن تترى وتتابع :

(يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ) .

ومن ذلك الحين بدأ الرسول الكريم حياة جديدة حافلة بالبركات والمشقات، وأخبر زوجه المؤمنة بأن عهد النوم والراحة قد انتهى وأخذت خديجة - رضي الله عنها - تدعو إلى الإسلام بجانب زوجها - عليه الصلاة والسلام - بالقول والعمل، وكان أول تلك الثمار مولاهما زيد، وبنائها الأربع رضوان الله عليهن أجمعين.

وبدأت المحن القاسية على المسلمين بمختلف الأشكال والصور، ووقفت خديجة كالجبل الأشم ثباتاً وإصراراً، وهي تتمثل قول الله تعالى : (أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتَرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ) .

واختار الله ابنها القاسم وعبد الله وهما في سن الطفولة فصبرت واحتسبت، ورأت بعينها أول شهيدة في الإسلام (سمية) وهي تعاني سكرات الموت على أيدي الطغاة حتى أسلمت الروح لخالقها عزيزة كريمة .

وودعت ابنتها وفلذة كبدها (رقية) زوجة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وهي تهاجر إلى الحبشة فراراً بدينها من أذى المشركين .

ورأت وعاصرت كل الفترات العسيرة المملوءة بالأهوال والكفاح، ولم يعرف اليأس إلى قلب المجاهدة سبيلاً، فهي تتمثل في كل لحظة قول الله تبارك وتعالى : تَتْلُونَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيراً وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (٣) .

وشاهدت قبل ذلك كله مواقف زوجها الصادق الأمين، وهو يدعو إلى الله متعرضاً لكل أنواع البلاء صابراً محتسباً، يزداد مع المحن صبراً وصلابة، ويرفض كل العروض المغرية الرخيصة وهو يساوم على عقيدته، ويقيم ذلك القسم في ذلك الموقف الذي لم تعرف له البشرية مثيلاً في الإصرار على الحق، وعدم التنازل ولو قيد أنملة .

والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه (١) . وهكذا كانت السيدة المجاهدة خديجة تستمد من زوجها رسول الله (ﷺ) أعظم السلوى وأروع آيات التثبيت على الإيمان، ولذلك نجدها عندما أعلنت قريش مقاطعتها للمسلمين، لتحاصرهم سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وسجلت مقاطعتها لهم في صحيفة علقت في جوف الكعبة لم تتردد في الوقوف مع المسلمين في شعب أبي طالب متخلية عن دارها الحبيبة، لتقضي هنالك في الشعب ثلاث سنين صابرة مع الرسول، ومن معه من صحبه وقومه على غنت الحصار المنهك وجبروت الوثنية العاتية. إلى أن تهاوى الحصار أمام الإيمان الصادق والعزيمة التي لا تعرف الكلل، وقد بذلت السيدة خديجة في هذه المحنة كل ما يقى لديها وهي في الخامسة والستين من عمرها ..

وبعد انهيار الحصار بستة أشهر مات أبو طالب، ثم توفيت المجاهدة المحتسبة رضي الله عنها، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين . وتتابع على رسول الله (ﷺ) (٣) المصائب يهلك خديجة، وكانت له وزير صدق على الإسلام. وهكذا ذهبت النفس المطمئنة إلى ربها عند انتهاء الأجل المحتوم، وبعد أن ضربت أروع النماذج وأصدقها في الدعوة إلى الله والجهاد في سبيله، فكانت بحق الزوجة الحكيمة التي تقدر الأمور حق قدرها، وتبذل من العطاء ما فيه إرضاء الله ولسوله، وبذلك استحققت أن تبلغ من ربها السلام، وأن تبشر ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب .

ولذلك كان رسول الله (ﷺ) يقول : خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد (٢) .

فارض - اللهم عن خديجة بنت خويلد السيدة الطاهرة والزوجة الوفية الصادقة، والمؤمنة المجاهدة في سبيل دينها بكل ما تملك من غرض الدنيا، وجزاها الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

المناقشة والتحليل

المقطع الأول:

سيدة نساء العالمين في زمانها، ابنة خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، القرشية الأسدية الملقبة بـ (الطاهرة)، وسيدة قريش. ولدت في بيت مجد وسؤدد قبل عام الفيل بخمسة عشر عاماً تقريباً، ونشأت في بيت من البيوتات الشريفة فعدت امرأة عاقلة جليلة، اشتهرت بالحزم والعقل والأدب الجم، لذلك كانت محط أنظار كبار الرجال من قومها. تزوجت من أبي هالة بن زرارة التميمي، فأنجبت منه هالة وهنداً. ولما مات أبو هالة تزوجت من عتيق بن عائد بن عبد الله المخزومي فلبثت معه فترة من الزمن ثم افترقا. ثم تقدم لها بعد ذلك كثير من أشراف قريش، لكنها آثرت الانصراف إلى تربية أولادها وإدارة شؤون تجارتها، حيث كانت غنية ذات مال، وكانت تستأجر الرجال ليتاجروا لها، وتدفع لهم المال مضاربة، فلما بلغها عن رسول الله (ﷺ) قبل بعثته ما اتصف به من الصدق والأمانة والخلق، أرسلت إليه ليخرج بمالها إلى الشام مع غلام لها يقال له ميسرة، على أن تعطيه أكثر مما تعطي غيره.

١- حدّد أبرز السمات الشخصية للسيدة خديجة بنت خويلد الله عنها معللاً لاتصافها بتلك السمات.

- أبرز سماتها: الحزم والعقل والأدب الجم
- التعليل: لأنها ولدت في بيت مجد وسؤدد ونشأت في بيت من البيوتات الشريفة.

٢- كيف انعكست هذه السمات على مكانتها الاجتماعية؟

استحققت أن يطلق عليها سيدة قريش، ولقبت بالطاهرة لمكانتها العظيمة والكبيرة في قومها

٣- علل لكل موقف من المواقف التالية.

أ- كانت السيدة خديجة محط أنظار كبار الرجال من قومها.

- لأنها تنتمي إلى بيت مجد وسؤدد واشتهرت بالحزم والعقل والأدب الجم

ب - انصراف السيدة خديجة عن الزواج بعد وفاة أبي هالة، وطلاقها من "عتيق".

- بسبب تفضيلها الانصراف إلى تربية أولادها وإدارة شؤون تجارتها، حيث كانت غنية ذات مال

٤- ما الصفات التي جذبت السيدة خديجة للنبي محمد (ﷺ) قبل أن تراه؟ وكيف أثرت هذه الصفات في قرارها بمنحه فرصة إدارة تجارتها؟

- الصفات: اتصف بالصدق والأمانة والخلق العظيم
- الأثر: اختارته ليتاجر بمالها إلى الشام على أن تعطيه أكثر مما تعطي غيره

٥- حدد من الفقرة السابقة .

قيمة مستفادة : الصدق والأمانة معاملة من المعاملات التجارية: وتدفع لهم المال مضاربة،

تعبيراً يدل على التقدير: كانت محط أنظار كبار الرجال من قومها - على أن تعطيه أكثر مما تعطي غيره

المقطع الثاني:

ووافق الصديق الأمين وسافر مع غلامها، ووفقه الله في هذه التجارة، فكان الربح وفيراً، فسرت خديجة بهذا الخير الكثير الذي أحرزته على يد محمد، ولكن إعجابها بشخصه كان أعظم وأعمق.

وبدأت الخواطر تتسابق إلى ذهنها ممزوجة بالعواطف الجياشة التي لم تعرفها من قبل، فهذا رجل ليس كبقية الرجال. و .. و لكن ترى هل يقبل الشاب الأمين الصديق بالزواج منها، وقد بلغت الأربعين من عمرها ؟ وكيف تواجه قومها وقد ردت عن بابها الخُطّاب من سادة قريش؟

وفي غمرة الحيرة والاضطراب تدخل عليها صديقتها نفيسة بنت منبه، وتجلس معها تبادلها أطراف الحديث حتى استطاعت بذكائها أن تكشف السر الكامن المرتسم على محياها وفي نبرات حديثها .

وهذأت نفيسة من روع خديجة وطمأنت خاطرها، وذكرتها بأنها ذات الحسب والنسب والمال والجمال، واستدلت على صدق قولها بكثرة الطالبين لها من أشرف الرجال . وما إن خرجت نفيسة من عند صديقتها خديجة حتى انطلقت إلى الأمين و ابتدرته متسائلة بذكاء واضح : ما يمنحك أن تتزوج يا محمد؟ فقال لها : ما في يدي ما أتزوج به فابتسمت قائلة :

فَإِنْ كُفِّيتْ وَدُعِيَتْ إِلَى الْمَالِ وَالْجَمَالِ وَالشَّرَفِ وَالْكَفَاءَةِ فَهَلْ تُجِيبُ ؟ فرد متسائلاً : ومن ؟ قالت على الفور : خديجة بنت خويلد فقال : إِنْ وَافَقْتُ فَقَدْ قَبِلْتُ .

١- ما العقبات التي كانت تعترض فكرة زواجها من النبي الكريم ؟

بلوغها الأربعين من عمرها وهو أصغر منها - رفضها المتواصل للزواج من سادة قريش

٢- ما العوامل التي جعلت رحلة الشام نقطة تحول في العلاقة بين السيدة خديجة والنبي محمد (ﷺ)؟

الربح الوفير والخير الكثير على يد محمد لكن إعجابها بشخصيته كان أكثر

٣- بم استدلت نفيسة على ما تتمتع به السيدة خديجة من حسب ونسب ومال وجمال؟

بكثرة الطالبين لها من أشرف الرجال

٤- علل : عدم تفكير الرسول الكريم في الزواج بسبب قلة المال الذي يمكنه من الزواج

٥- حدد من الفقرة السابقة:

- أ- تعبيراً يدل على تعدد المؤهلات التي تتمتع بها السيدة خديجة (المال والجمال والشرف والكفاءة)
- ب - ترحيب الرسول الكريم بهذا الزواج (إِنْ وَافَقْتُ فَقَدْ قَبِلْتُ)

٦- هناك عاطفتان تنازعتا السيدة خديجة في الفقرة السابقة ما هما ؟ وأيهما انتصرت ؟

- عاطفة الإعجاب والرغبة في الزواج من النبي محمد .
- عاطفة الخوف من رد فعل سادة قريش وبخاصة أنها رفضت معظمهم
- وانتصرت العاطفة الأولى

٧- بين دلالة كل تعبير من التعبيرات التالية:

- (وهذأت نفيسة من روع خديجة وطمأنت خاطرها) هذه العبارة تدل على حالة الخوف والقلق التي أصابتها
- (رجل ليس كبقية الرجال) تدل على الإعجاب الشديد به وتمييزه عن بقية رجال مكة

وانطلقت نفيسة لتزف البشرى إلى خديجة، وأخبر الأمين أعمامه برغبته في الزواج من السيدة خديجة، فذهب أبو طالب وحمزة وغيرهما إلى عم خديجة عمرو بن أسد، وخطبوا إليه ابنة أخيه، وساقوا إليه الصداق. ولما تم العقد نحرت الذبائح ووزعت على الفقراء، وفتحت دار خديجة للأهل والأقارب، فإذا بينهم حليلة السعدية جاءت لتشهد عرس ولدها الذي أرضعته، وعادت بعد ذلك إلى قومها ومعها أربعون رأساً من الغنم هدية من العروس الكريمة لمن أرضعت محمداً الزوج الحبيب.

وأصبحت الطاهرة سيدة قريش زوجاً لمحمد الأمين وضربت أعظم الأمثال وأروعها على حبها لزوجها وإيثارها لما يحبه. فعندما رأت أنه يحب مولاه زيد بن حارثة وهبته له. ولما أنست منه الرغبة في ضم أحد أبناء عمه أبي طالب إليه رحبت بذلك، وأفسحت لعلّي - رضي الله عنه - المجال الأوفر ليكسب من أخلاق زوجها محمد صلى الله عليه وسلم. ومنّ الله على ذلك البيت السعيد بالنعمة بعد النعمة. فرزقهما البنين والبنات القاسم وعبد الله، وزينب، ورقية، وأم كلثوم وفاطمة وحبب الله سبحانه وتعالى إلى الأمين الصادق الخلوة، فلم يكن شيء أحب إليه من أن يخلو وحده، فأخذ يتعبد في غار حراء شهراً كاملاً من كل عام، يقيم هناك الليالي ذوات العدد على الزاد القليل بعيداً عن لغو أهل مكة ولهوهم، وما كانوا عليه من عبادة الأوثان، و... و...

وما كانت السيدة الطاهرة (خديجة) لتضيق ذرعاً بهذه الخلوات التي تبعده عنها أحياناً، وما كانت لتعكر صفو تأملاته بفضول الأسئلة والقيال، بل حاولت ما وسعها الجهد أن تحوطه بالرعاية والهدوء ما أقام في البيت، فإذا انطلق إلى الغار ظلت عيناها عليه من بعيد، بل ترسل وراءه من يحرسه ويرعاه دون أن يقتحم عليه خلوته ..

١- كيف أكرمت السيدة خديجة رضي الله عنها مرضعة الرسول حليلة السعدية؟

دعت حليلة لتشهد عرس ولدها الذي أرضعته، وعادت بعد ذلك إلى قومها ومعها أربعون رأساً من الغنم هدية من خديجة.

٢- ما دلالة مشاركة أعمام النبي ﷺ وعم السيدة خديجة في إتمام الخطبة؟

يدل على ترحيبهم بهذا الزواج ومباركتهم له

٣- دلل على حب السيدة خديجة لزوجها وتفضيلها لما يحبه.

- وهبت مولاه زيد بن حارثة له. - ترحيبها بضم أحد أبناء عمه أبي طالب إليه

٤- وضحت الفقرة ثمار هذا الزواج المبارك. وضح ذلك

أثمر هذا الزواج البنين والبنات القاسم وعبد الله، وزينب، ورقية، وأم كلثوم وفاطمة

٥- ما الهدف من خلوة النبي ﷺ في غار حراء؟ وما دلالة ذلك على شخصيته؟

الهدف: البعد عن لغو أهل مكة ولهوهم، وما كانوا عليه من عبادة الأوثان،

ويدل ذلك على حب التأمل في الكون

٦- كيف عبر النص عن احترام السيدة خديجة لخلوات النبي ﷺ؟

- بإرسال من يحرسه ويرعاه دون اقتحام خلوته

المقطع الرابع

ومكث رسول الله (ﷺ) على ذلك الحال ما شاء الله له أن يمكث، ثم جاءه جبريل عليه السلام بما جاءه من كرامة الله وهو بحراء في شهر رمضان، وكان معه من أمر الوحي ما كان، ثم انطلق يلتمس بيته في غبش الفجر خائفاً شاحباً مرتعد الأوصال وهو يقول : زملوني زملوني. دثروني دثروني.

وبعد أن استوضحت منه الأمر. قال لها : يا خديجة لقد خشيت على نفسي. وهتفت الزوجة الحبيبة العاملة في ثقة و يقين :
الله يرعانا يا أبا القاسم أبشر يا ابن عم واثبت، فوالذي نفس خديجة بيده إني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة، والله لا يخزيك الله أبداً.. إنك لتصل الرحم، وتصديق الحديث، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق .

واطمأن فؤاد النبي أمام هذا التثبيت وعاودته سكينته أمام تصديق زوجته وإيمانها بما جاء به.
ولم تكتف المرأة العاقلة الحكيمة بذلك، بل ذهبت من فورها إلى ابن عمها (ورقة بن نوفل) وحدثته بما كان من أمر محمد (ﷺ)،
فما كان منه إلا أن صاح قائلاً : قدوس .. قدوس، والذي نفس ورقة بيده لئن كنت صدقتني يا خديجة لقد جاءه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى وعيسى، وإنه لنبي هذه الأمة، فقولي له فليثبت

وأسرت الزوجة إلى الحبيب لتزف له البشرى، ثم لتعود بصحبته ليسمع بنفسه من ابن عمها ورقة الذي ما كاد يلححه قادماً نحوه حتى صاح : والذي نفسي بيده إنك لنبي هذه الأمة، ولتُكذَّبَنَّ ولتُؤذِن، ولتخرجن ولتقاتلن، ولئن أنا أدركت ذلك اليوم لأنصرن الله نصرأ يعلمه، ثم أدنى رأسه منه فقبل يافوخه.

فقال محمد (ﷺ): أو مخرجي هم؟ أجب ورقة : نعم، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي، ليتني أكون فيها جذعاً .. ليتني أكون حياً، ثم لم يلث ورقة أن توفي.

١- ما هي العاطفة التي يبرزها النص السابق في وصف علاقة السيدة خديجة بالنبي ﷺ؟

- الحب الشديد والثقة به والخوف عليه

٢- ما الحدث الذي وقع للنبي ﷺ في غار حراء كما ورد في النص؟

- نزول الوحي عليه بواسطة جبريل عليه السلام

٣- كيف ردت السيدة خديجة رضي الله عنها على خوف النبي ﷺ؟

- طمأنته وأكدت له أنه نبي هذه الأمة.

٤- ما الصفات التي ذكرتها السيدة خديجة رضي الله عنها عن النبي ﷺ لتطمئنه؟

- صلة الرحم، صدق الحديث، حمل الكل، إكرام الضيف، الإعانة على نوائب الحق

٥- بين دلالة كل تعبير من التعبيرات التالية:

- (زملوني زملوني. دثروني دثروني.) تعبير يدل على التعب الشديد والشعور بالبرد والخوف
- لقد جاءه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى وعيسى،: تعبير يدل على الوحي والرسالة

المقطع الخامس:

وطابت نفسه - صلى الله عليه وسلم - بما سمع، وعلم من الوهلة الأولى أن للدعوة أعباء وتكاليف، وأن هذه هي سنة الله في أنبيائه والداعين إليه، فليلق في سبيل دعوته الخالصة لرب العالمين كل ما عند المشركين من أذى واضطهاد. وكانت خديجة أول من آمن بالله وبرسوله ودخلت في الإسلام، ووقفت الزوجة المحبة المؤمنة إلى جانب النبي (ﷺ) الزوج الحبيب تنصره وتشد أزره، وتعينه على احتمال أقسى ضروب الأذى والاضطهاد، فخفف الله بذلك عن نبيه، فإنه لا يسمع شيئاً مما يكرهه من رد عليه وتكذيب له، فيحزنه ذلك إلا فرج الله عنه بها إذا رجع إليها، تثبته، وتخفف عليه، وتصدقه، وتهون أمر الناس عليه. وأخذت آيات القرآن تترى وتتابع :

(يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ).

ومن ذلك الحين بدأ الرسول الكريم حياة جديدة حافلة بالبركات والمشقات، وأخبر زوجه المؤمنة بأن عهد النوم والراحة قد انتهى وأخذت خديجة - رضي الله عنها - تدعو إلى الإسلام بجانب زوجها - عليه الصلاة والسلام - بالقول والعمل، وكان أول تلك الثمار مولاهما زيد، وبنائها الأربع رضوان الله عليهن أجمعين.

١- استنتاج الفكرة الرئيسية للفقرة السابقة.

للسيدة خديجة رضي الله عنها دور كبير في دعم الرسالة والرسول.

٢- ما الدور الذي قامت به السيدة خديجة رضي الله عنها في دعم النبي ﷺ؟

كانت تدعمه نفسياً ومعنوياً وتخفف عنه الأذى

٣- ما مضمون الآيات التي تحتها خط في الفقرة السابقة ؟

تأمر الآيات النبي الكريم بالقيام بالدعوة إلى الله، وتعظيم شأنه، وتطهير الأعمال، وهجر الرجس (الأصنام)، وعدم المنّ بما يقدمه من خير، والصبر على أذى الناس في سبيل الله.

٤- بين دلالة كل تعبير من التعبيرات التالية:

- "وطابت نفسه" تعبير يدل على الرضا والسكينة
- "عهد النوم والراحة قد انتهى" تعبير يدل على الاستعداد لتحمل المشاق

المقطع السادس:

وبدأت المحن القاسية على المسلمين بمختلف الأشكال والصور، ووقفت خديجة كالجبل الأشم ثباتاً وإصراراً، وهي تتمثل قول الله تعالى : (أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتَرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ) . واختار الله ابنها القاسم وعبد الله وهما في سن الطفولة فصبرت واحتسبت، ورأت بعينها أول شهيدة في الإسلام (سمية) وهي تعاني سكرات الموت على أيدي الطغاة حتى أسلمت الروح لخالقها عزيزة كريمة . وودعت ابنتها وفلذة كبدها (رقية) زوجة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وهي تهاجر إلى الحبشة فراراً بدينها من أذى المشركين . ورأت وعاصرت كل الفترات العصيبة المملوءة بالأهوال والكفاح، ولم يعرف اليأس إلى قلب المجاهدة سبيلاً، فهي تتمثل في كل لحظة قول الله تبارك وتعالى : لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيراً وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) (٣). وشاهدت قبل ذلك كله مواقف زوجها الصادق الأمين، وهو يدعو إلى الله متعرضاً لكل أنواع البلاء صابراً محتسباً، يزداد مع المحن صبراً وصلابة، ويرفض كل العروض المغرية الرخيصة وهو يساوم على عقيدته،

ويقوم ذلك القسم في ذلك الموقف الذي لم تعرف له البشرية مثيلاً في الإصرار على الحق، وعدم التنازل ولو قيد أنملة . والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه (١).

١- عدد بعض مظاهر الحن التي تعرضت لها السيدة خديجة ثم وضع كيف واجهت هذه الابتلاءات

- وفاة ابنها القاسم وعبدالله - شهدت استشهاد السيدة سمية - هجرة ابنتها رقية إلى الحبشة
- واجهت هذه الابتلاءات بالصبر والصمود والاحتساب
- ٢- ما الذي تعرض له النبي الكريم وهو يدعو إلى الله ؟**
- تعرض لكل أنواع البلاء من تعذيب وصد وتتكيل
- واجه كل ذلك صابراً محتسباً، رافضاً كل العروض المغرية الرخيصة وهو يساوم على عقيدته،
- ٣- ما الذي يدل عليه قول النبي ﷺ: "حتى يظهره الله أو أهلك دونه؟"**
- الإصرار على الحق والثبات عليه

المقطع السابع:

وهكذا كانت السيدة المجاهدة خديجة تستمد من زوجها رسول الله (ﷺ) أعظم السلوى وأروع آيات التثبيت على الإيمان، ولذلك نجدها عندما أعلنت قريش مقاطعتها للمسلمين، لتحاصرهم سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وسجلت مقاطعتها لهم في صحيفة علقت في جوف الكعبة لم تتردد في الوقوف مع المسلمين في شعب أبي طالب متخيلة عن دارها الحبيبة، لتقضي هنالك في الشعب ثلاث سنين صابرة مع الرسول، ومن معه من صحبه وقومه على غنت الحصار المنهك وجبروت الوثنية العاتية. إلى أن تهاوى الحصار أمام الإيمان الصادق والعزيمة التي لا تعرف الكلل، وقد بذلت السيدة خديجة في هذه المحنة كل ما بقي لديها وهي في الخامسة والستين من عمرها وبعد انهيار الحصار بستة أشهر مات أبو طالب، ثم توفيت المجاهدة المحتسبة رضي الله عنها، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وتتابع على رسول الله (ﷺ) المصائب خديجة، وكانت له وزير صدق على الإسلام. وهكذا ذهبت النفس المطمئنة إلى ربها عند انتهاء الأجل المحتوم، وبعد أن ضربت أروع النماذج وأصدقها في الدعوة إلى الله والجهد في سبيله، فكانت بحق الزوجة الحكيمة التي تقدر الأمور حق قدرها، وتبذل من العطاء ما فيه إرضاء الله ولسوله، وبذلك استحققت أن تبلغ من ربها السلام، وأن تبشر ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. ولذلك كان رسول الله (ﷺ) يقول : خير نساءها مريم بنت عمران، وخير نساءها خديجة بنت خويلد (٢) .

فارض - اللهم عن خديجة بنت خويلد السيدة الطاهرة والزوجة الوفية الصادقة، والمؤمنة المجاهدة في سبيل دينها بكل ما تملك من غرض الدنيا، وجزاها الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

١- ما موقف السيدة خديجة رضي الله عنها من مقاطعة قريش للمسلمين، وما دلالة تخليها عن دارها ومشاركتها في الحصار؟

اختارت الوقوف إلى جانب النبي ﷺ والمسلمين في شعب أبي طالب، رغم كبر سنها وتركها لدارها المريحة. وهذا الموقف يدل على عمق إيمانها، ووعيتها بأن نصرة الدين تتطلب بذلاً حقيقياً.

٢- لماذا اعتبر النبي الكريم العام الذي رحلت فيه السيدة خديجة "عام الحزن"؟

لأنها رضي الله عنها لم تكن مجرد زوجة، بل كانت سنداً له، وغياها ترك فراغاً كبيراً في حياة النبي ﷺ.

٣- بم استحققت السيدة خديجة أن تبلغ من ربها السلام، وأن تبشر ببیت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب؟

لأنها ضربت أروع النماذج وأصدقها في الدعوة إلى الله والجهاد في سبيله، فكانت بحق الزوجة الحكيمة التي تقدر الأمور حق قدرها، وتبذل من العطاء ما فيه إرضاء الله ولرسوله

٤- ما دلالة تبشير خديجة ببیت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب؟

هذا التبشير يدل على عظمة مكانة خديجة عند الله، ويعكس طبيعة حياتها التي كانت مليئة بالتعب والصبر، فجاء الجزاء الإلهي مناسباً

٥- ما دلالة التعبيرات التالية ؟

- "كانت وزير صدق على الإسلام" : تعبير يدل على عمق العلاقة الروحية والدعوية بينهما.
- بيت من قصب : تعبير يدل على الجمال والنقاء قصب" أي من اللؤلؤ المجوف،
- لا صخب فيه : تعبير يدل على الراحة النفسية
- ولا نصب : تعبير يدل على الراحة الجسدية
- سمات أسلوب الكاتب:

المثال	السمة
(يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ) ، (أَحْسِبِ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ)	الاستدلال بالقرآن الكريم
ووقفت خديجة كالجبل الأشم - لتزف البشرى إلى خديجة، - تشد أزرها" - ولدت في بيت مجد وسؤدد	روعة التصوير
- حبها لزوجها وإيثارها لما يحبه - والله لا يخزيك الله أبداً - وأسرعت الزوجة إلى الحبيب	حدة العاطفة وصدقها

العلاقات : وضع علاقة ما تحته خط بما قبله في الجمل التالية:

العلاقة	الجملة
نتيجة	▪ ووقفه الله في هذه التجارة، فكان الربح وفيراً، فسرت خديجة بهذا الخبر الكثير
تعليل	▪ وانطلقت نفيسة لتزف البشرى إلى خديجة،
نتيجة	▪ ولما انست منه الرغبة في ضم أحد أبناء عمه أبي طالب إليه رحبت بذلك
نتيجة	▪ فإذا انطلق إلى الغار ظلت عيناها عليه من بعيد،
تعليل	▪ والله لا يخزيك الله أبداً.. إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق .
تعليل	▪ أعلنت قريش مقاطعتها للمسلمين، لتحاصرهم سياسياً واقتصادياً واجتماعياً
نتيجة	▪ ، فكانت بحق الزوجة الحكيمة التي تقدر الأمور حق قدرها، وتبذل من العطاء ما فيه إرضاء الله ولرسوله، وبذلك استحققت أن تبلغ من ربها السلام،

الثروة اللغوية:

الترادفات:

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
مضاربة	متاجرة بين رجلين على أن يكون المال من رَجُلٍ والعَمَل من الآخر	الكلّ	العبء - المسؤولية - الضعيف
جياشة	مشاعر هائجة أو مضطربة أو متحركة	تقري	تكرمه وتحسن إليه
مُحيّاها	وجهها أو طلعتها أو هيئتها	قدوس	مقدس، طاهر، منزّه عن النقائص
آنس	أحسّ - أدرك - ألف - شعر	ناموس	القانون - الشريعة - جبريل عليه السلام
غشب	الظلمة أو ظلمة آخر الليل أو بياض الفجر الذي يخالط آخر الليل	يافوخ	البقعة اللينة في عظم الجمجمة
الرُجز	الذنب - عبادة الأوثان	جَذَع	شابا قويا

ب - المفرد والجمع

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
بشرى	بشريات - بُشَر	شعب	شُعاب
شريف	أشراف	وُصل	أوصال
صحيفة	صحائف		

ج- أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (عزم)

م	مثال	مثال
١	أولو العزم من الرسل خمسة	كان مجلس الشورى معزماً لاتخاذ القرار الحاسم.
٢	أخي عقد العزم على الهجرة	تتجلى العزائم في المواقف الصعبة
٣	لا يحقق النجاح إلا من امتلك عزمًا لا يلين	اتخذ موقفًا عزميًا لا يتراجع فيه عن الحق.
٤	أظهرت المقاومة عزيمة مذهلة في القتال	شعبنا عازم على حَوْضِ المَعْرَكَةِ إلى النِّهَايَةِ

د - وظف الفعل (زف) سياقين مختلفين:

م	مثال	مثال
١	زفت الاسرة العروس إلى بيت زوجها (نقلتها)	زفت الدولة للموظفين خبرَ زيادة الرواتب (بشرتهم)
٢	زف الطبيب إلى المريض بشرى شفاءه (اعلمه)	زف اهل غزة الشهداء إلى مثواهم الاخير (شيع)
٣	زفت الريح اليوم (هبت هبوبا خفيفا)	زف المسلم ليلحق بصلاة الجماعة (اسرع)
	زف الطائر حينما سمع صوت البندقية (اسرع)	

أسلوب النداء

النداء الحقيقي هو: طلب إقبال المدعو بأداة مخصوصة تُسمى أداة النداء تقوم مقام الفعل (أدعو)ـ.

مثل: **يا محمدُ ...** أي: (أدعو محمداً).

أدوات النداء: نوعان: (الهمزة وأي) **للمنادى القريب**.

• أ ربَّ الكون: ما أعظمَ قدرتك!

• أي بنية: إن الوصية لو تُركت لفضل أدب تُركت لذلك منك.

والباقي للبعيد (يا - أيا - هيا - آ - آي - وا).

• يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج.

ملحوظة:

✚ يجوز حذف حرف النداء " يا " دون غيره مع مراعاة تقديره. كقول الشاعر:

إنما الأرضُ والسماءُ كتابٌ *** فاقرووه معاشرَ الأنبياءِ

أي يا معاشر الأنبياء

✚ وقد يكون النداء بغير أداة نداء للدلالة على قربه من قلب المنادى عليه كقوله تعالى:

" يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات "

فيوسف منادى حذفت منه أداة النداء والتقدير (يا يوسف)

✚ وقد يعامل البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة و " أي " إشارة إلى قربه من القلب وحضوره في الذهن.

كقول الشاعر مخاطباً بلاده وهو بعيد عنها

- أي بلادي في القلب مثواك مهما ... طال منفائي عن ثراك الحبيب

✚ وقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى بغير الهمزة وأي، إشارة إلى علو مرتبته، أو انحطاط منزلته، أو

غفلته وشرود ذهنه.

فمن أمثلة تنزيل القريب منزلة البعيد لعلو مرتبته وارتفاع شأنه قول الشاعر:

- يا من يرجى للشدائد كلها ... يا من إليه المشتكى والمفزع

أغراض النداء

قد يخرج النداء عن أغراضه الأساسية الى أغراض أخرى مثل:

١- **التضجر:** وإظهار الضيق يقول المتبني وقد أملت به الحمى:

أبنت الدهر عندي كل بنت **فكيف وصلت أنت من الزحام**

فالمتبني ينادي الحمى بنداء القريب لقربها من جسده، ولكنه لا يناديها على الحقيقة ولكن بداعي التضجر.

٢- **التعظيم:** قال الشاعر في أبطال العبور:

يا عابر البحر ما أبقي العبور لنا **وما عسى تتفع الأشعار والصور؟**

ينادي الشاعر أبطال العبور باستخدام (يا) لبُعد المكانة التي نزلوها في قلبه (تعظيمًا) لهم.

وكقول الشاعر: **كيف ترقى رُقيك الأنبياء** **يا سماء ما طاولتها سماء**

٣- **التحسر:** مثل نداء الأزمنة الماضية والقبور والموتى والديار والمنازل حيث تكمن آلام الناس وأحزانهم

وتحسّرهم كقول الشاعر في رثاء عمر رضي الله عنه:

- **حُمِلَتْ أَمراً عَظِيماً فَاصْطَبَرَتْ لَهُ** **وَقُمْتُ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَا.**

ومنه أيضا قول الشاعر: **دعوتك يا بني فلم تجبني** **فردت دعوتي يأسا عليا**

٤- **التحقير:** وذلك إذا أشعر النداء باحتقار واستهانة بالمنادى عليه كقوله تعالى على لسان فرعون:

إِنِّي لأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا

وكقول الشاعر: **أيا هذا أتطمع في المعالي** **وما يحظى بها إلا الرجال؟**

تدريبات

١- عين ما هو حقيقي وما خرج عن حقيقته من أساليب النداء الآتية:

١. يا طلاب الصف الحادي عشر أروني قدرتكم ومهاراتكم البلاغية.

٢. يا معشر قريش أنتم سادة العرب.

٣. أقبل يا فتى.

٤. يا درة نزع من تاج والدها.

٥. يا محمد لا تعص والديك.

٢- علل استخدام ((يا)) لنداء القريب على خلاف الأصل في قول الشاعر:

يا من يرجى للشدائد كلها يا من إليه المشتكى والمفزع

٣- بين الغرض البلاغي للنداء في كل مثال مما يلي:

م	المثال	الغرض منه
١	اولئك ابائي فجنني بمثلهم ... إذا جمعتنا يا جريئ المجمع	
٢	ايا قبر معن كيف وارىت جوده ... وقد كان منه البر والبحر مترعا	
٣	ارب الكون ما اعظم قدرتك!	
٤	كيف ترقى رُقيك الانبياء ... يا سماء ما طاولتها سماء.	
٥	يا ليل قد طلعت فهل مات السحر ... ام استحالت شمسهِ إلى الفجر؟	
٦	دعوتك يا بني فلم تجبني ... فردت دعوتي ياسا عليا!	
٧	يا صائد الجحفل المرهوب جانبهُ ... إن الليوث تصيدُ الناس احداً	
٨	الا ايها الظالم المُستبَدَّ حبيب الفناء عَدُو الحياة سَخِرْتَ بِأَنَاتِ شَعْبٍ ضَعِيفٍ وَكَفُّكَ مَخْضُوبَةٌ مِنْ دِمَاهِ	
٩	تقدم ايها البطل	
١٠	يا ابا القاسم الذي كنت ارجو ... ه لدهري: قطعت حبل الرجاء	
١١	يا هذا ابتعد عن سوء ولا تؤذِ الناس بلسانك	

٤- هات مثالا يتضمَّن أسلوبَ نداء مُعَبَّرًا عن كُلِّ مِنَ الأغراضِ البلاغيَّةِ الآتية:

١. التَّعْظِيم:

٢. التَّضَجُّر:

٣. التحقير:

٤. التحسر:

٥- لماذا يعد النداء غير جار على الأصل في قول الشاعر:

أي بلادي: في القلب مثواك مهما طال منفاي عن ثراك الحبيب

أسلوب الاستثناء

تعريفه: أسلوب يقوم على إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها. (نجح الطلاب إلا طالباً)

أركانه: يتكون أسلوب الاستثناء من:

- (١) **المستثنى منه:** ويقع قبل أداة الاستثناء.
- (٢) **أداة الاستثناء:** وهي (إلا - سوى - غير - خلا - عدا - حاشا)
- (٣) **المستثنى:** وهو الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء وغالباً هو جزء من المستثنى منه.

الاستثناء بـ "إلا":

➤ إذا كان الاستثناء تاماً مثبتاً ... فيكون ما بعد إلا واجب النصب.

• تفوق الطلاب في الاختبار إلا واحداً.

نلاحظ:

الأركان الثلاثة موجودة ... فهو تام. جملة غير مسبوق بأداة نفي. فهو مثبت. إذن الجملة قبل إلا تامة مثبتة.

➤ إذا كان الاستثناء تاماً منفيًا ... فما بعد إلا له حالتان:

٢. يجوز النصب على الاستثناء.

٣. أن يكون بدلاً من المستثنى منه.

• ما تفوق الطلاب في الاختبار إلا واحداً. ----- (مستثنى منصوب)

• ما تفوق الطلاب في الاختبار إلا واحد. ----- (بدل من المستثنى منه مرفوع مثله)

نلاحظ: الأركان الثلاثة موجودة فهو تام.

الجملة مسبوق بأداة نفي فهي منفية. إذن الجملة قبل إلا تامة منفية.

➤ إذا كان الاستثناء ناقصاً منفيًا ... يعرب ما بعد إلا حسب موقعه من الجملة.

• ما تفوق في الاختبار إلا طالبٌ. ----- فاعل مرفوع.

• كيف تعرف الجملة التامة من الجملة الناقصة بدقة ؟

تستطيع معرفة ذلك عن طريق إخفاء أداة الاستثناء وما بعدها فإذا استقام المعنى مع الحذف فالجملة تامة ، وإن لم يكتمل المعنى فالجملة ناقصة فلو قلت (ما تفوق في الاختبار) الجملة ناقصة لأن المعنى غير مكتمل

نلاحظ: هناك ركن محذوف وهو " المستثنى منه " لذلك فهو ناقص.

والجملة منفية مسبوق بأداة نفي فهي منفية. إذن الجملة قبل إلا ناقصة منفية.

• ما أكلت إلا قطعةً ----- (قطعة: مفعول به وعلامة نصبه الفتحة).

• ما محمد إلا رسولٌ ----- (رسول: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة).

٢- الاستثناء بـ "غير وسوى":

أي اسم يأتي بعد غير أو سوى يكون مضافا إليه مجرورا.
أما غير وسوى فيعربان نفس إعراب ما بعد إلا:

- جاء المهندسون غير مهندسٍ. (تام مثبت) مهندس تعرب مضاف إليه مجرور.
- ما جاء المهندسون غير مهندس. (تام منفي - مهندس مضاف إليه مجرور).
- ما جاء غير مهندسٍ. (ناقص منفي) مهندس مضاف إليه مجرور.

٣- الاستثناء بـ "عدا وخلا وحاشا":

[عدا - خلا - حاشا]

لها حالتان:

- أ. قد تكون حروف جر: والكلمة بعدها اسم مجرور.
ب. قد تكون أفعال ماضية: والفاعل ضمير مستتر والاسم بعدها: يعرب مفعولا به منصوبا.
مثال: **أكمل الطلاب الاختبار خلا خالدٍ أو خالدًا.**

(خلا: حرف جر، خالد: اسم مجرور)، (خلا: فعل ماض مبني وخالدا: مفعول به منصوب).

[ما عدا - ما خلا] لها حالة واحدة:

- إذا دخلت (ما) المصدرية على عدا وخلا، يصبح لها إعراب واحد فقط فتكون أفعال ماضية فقط (فعل ماض مبني والفاعل مستتر والكلمة بعدها مفعول به منصوب)
مثال: **أكمل الطلاب الاختبار ما خلا (ما عدا) خالدًا**
خالدا: مفعول به منصوب بالفتحة.

ملاحظات مهمة:

- ١) يقل اقتران الفعل (حاشا) بما المصدرية فلا يستحسن أن نقول:
• **نجح الطلاب ما حاشا طالبا.**
- ٢) إذا سبق المستثنى منه بحرف الجر (من) أعرب المستثنى حسب موقعه في الجملة.
• **ما حضر من المعلمين إلا معلم.** (معلم: فاعل مرفوع)
لاحظ أن الجملة أصلها ما حضر إلا معلم من المعلمين فالكلام هنا منفي ناقص.

تدريبات

١- حدد المستثنى والمستثنى منه ثم اضبطه:

م	المثال	المستثنى منه	المستثنى	ضبطه
١	حفظت أبيات النَّصِّ ما خلا بيِّنًا			
٢	﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾.			
٣	ومن يغفر الذنوب إلا الله			
٤	شاهدت الآثار الإسلامية سوى أثر			
٥	لا يأبى الكرامة إلا لئيم			
٦	ما كَرَّمَ المُدِيرُ المُعَلِّمِينَ إِلَّا المُتَمَيِّزَ.			
٧	كُلُّ شَيْءٍ يَنْقُصُ بِالْأَخْذِ مِنْهُ إِلَّا الْعِلْمُ.			
٨	ما قطفُ الأَرْهَارِ غير زهرة.			
٩	القراءة تفيد التلاميذ إلا المقصر.			

٢- ضع (غير) أو (سوى) مكان (إلا) في ما يأتي، واضبط ما بعدها بالشكل:

١. ما يعرف الفضل من الناس إلا المنصفون.
٢. لا تكن إلا مجدا.
٣. العزوف عن قراءة التاريخ لا يتبناه إلا الجاهل.
٤. لا أعرف مذهباً إلا مذهب الحق.

٣- ضع (إلا) مكان (غير) أو (سوى) في ما يأتي، و اضبط ما بعدها بالشكل:

١. لن يشقَّ طريقه في الحياة غير المثقف.
٢. قرأت البحوث التي كتبها الشباب غير بحث.
٣. أعضاء مصابيح الشارع سوى مصباح.
٤. ما ركب المسافرون الطائرة سوى المتأخرين.

٤- حوّل الاستثناء التامّ المُثَبَّت إلى تامّ منفيّ فيما يأتي وغير ما يلزم:

١. حضرت الطالبات الحفل إلا طالبةً.
٢. ذاكرت دروس النحو إلا قاعدة.

٥- حوّل الاستثناء التامّ المُثَبَّت إلى ناقصٍ منفيّ فيما يأتي وغير ما يلزم:

١. سافر أفراد الأسرة إلا الأب.
٢. أجبت عن الأسئلة إلا سؤالين.

٦- مثل لما يأتي بجمل مضبوطة بالحركات:

٥. مستثنى بإلا واجب النصب:

٦. مستثنى بغير في كلام تام منفي:

٧. مستثنى بـ (ماعدًا):

٨. مستثنى بـ خلا:

٩. مستثنى بـ إلا جائز النصب:

٧- صوب الخطأ في كل مثال مما يلي:

١. لا يدرك الواجب إلا المجدين.

٢. لا أطالع دواوين الشعر إلا ديوان أبي تمام.

٣. لا تتبع إلا الحق.

٤. تصدأ كل المعادن غير الذهب.

٥. أحترم الناس خلا المتكبر.

٦. أقدر الطلاب جميعهم إلا المهمل.

٧. أقلعت السفينة من الميناء إلا سفينتان.

٨- اضبط ما بعد أداة الاستثناء فيما يلي بكل وجه ممكن مبينا السبب

• أحب الأصدقاء عدا الثرثار

- (الثرثار - الثرثار) يجوز بعد (عدا) إذا لم تسبق بما أن يكون مفعولا به منصوبا (الثرثار)

- ويجوز أن يكون اسم مجرور (الثرثار)

• لم يحضر اللاعبون إلا لاعبا

- الجملة منفية تامة فما بعد إلا يجوز أن يكون مستثنى منصوبا (لاعبا)

- ويجوز أن يكون بدلا من المستثنى منه (لاعب)

• عاد الجنود خلا واحدا

- (واحدًا - واحد) يجوز بعد (خلا) إذا لم تسبق بما أن يكون مفعولا به منصوبا (واحداً).

- ويجوز أن يكون اسم مجرور (واحد)

أسلوب التمني

للتمني نوعان: حقيقي وبلاغي.

١- التمني الحقيقي هو:

طلب أمر محبوب مستحيل الحدوث لا يمكن تحقيقه أو صعب الحدوث.

▪ مثال لتمني المستحيل: **ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب**

فعودة الشباب أمر مستحيل وتمناه بلفظ "ليت".

▪ مثال لتمني الصعب: **"يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون"**

فقوم موسى يتمنون أن يعطيهم الله مثل ما أعطى الله قارون، وهو أمر ممكن الحصول ولكنه صعب بعيد المنال.

٢- التمني البلاغي:

يتم فيه استخدام أدوات أخرى للدلالة على التمني غير ليت مثل (هل - لو - لعل).

• **الفرق بين التمني والترجي**: التمني يكون فيما لا يرجى حصوله (صعب أو مستحيل)، والترجي فيما يرجى حصوله أي يمكن حصوله.• **اللفظ الموضوع للتمني: (ليت)**، وقد يتمنى بهل، ولو، ولعل. لغرض بلاغي.• **اللفظ الموضوع للترجي: (لعل، عسى)** وقد تستعمل فيه (ليت) لغرض بلاغي.

أمثلة للترجي:

{لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا}

فتغيير الواقع عن طريق أن يحدث الله أمراً جديداً أمر لا يمتنع حدوثه.

"فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده"

المؤمنون يرجون من الله الفرج وهو أمر ممكن الحدوث فالله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء.

التمني المجازي:

لماذا يلجأ الكاتب إلى استخدام (هل ولعل ولو) للتمني؟

الغرض البلاغي في (هل) و(لعل) و(ولو) هو إبراز التمني في صورة الممكن لكمال العناية به.

ملحوظة:

- (لو) تفيد إظهار التمني بعيداً نادر الحدوث.
- أما (هل، لعل) لإظهار التمني قريب الحدوث.

مثال (لعل): (وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعل أبلغ الأسباب أسباب السموات ...)

فبلوغ أسباب السموات مستحيل على فرعون ولكنه استخدم (لعل) لإبرازه في صورة الممكن.

مثال (هل): أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مِنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ

فالتأثر مستحيل أن يعير جناحه للشاعر لكن استخدام (هل) بدل من (ليت) لإبرازه وإظهاره في صورة الممكن.

مثال (لو): وَلَى الشَّبَابِ حَمِيدَةُ أَيَّامِهِ لَوْ كَانَ ذَلِكَ يَشْتَرِي أَوْ يَرْجِع

جاءت " لو " للتمني بعودة الشباب، وهذا مما يعز على الإنسان ومما لا يمكن عودته أبدا ولكن تمنيه بـ " لو " يجعله وكأنه ممكن الحدوث.

وفائدة استخدام " لو " هو الإشعار بعزة التمني وندرته.

هل يمكن استخدام (ليت) للترجي؟

نعم قد تستخدم (ليت) للترجي لإبراز المرجو في صورة المستحيل مبالغة في بعد نيته.

مثال:

ليت الملوك على الأقدار معطية فلم يكن لدنيء عندها طمع

استعملت " ليت " للترجي على عكس استعمالها الأصلي للإشارة إلى كون التمني عزيزا بعيد المنال.

فالمتنبي هنا أشار الى أن العطايا يجب أن تكون على قدر الناس المعطى لهم، وهو أمر ممكن الحدوث، ولكن المتنبي بتمنيه بـ " ليت " جعله بمنزلة المستحيل.

تدريبات

١- بين نوع كل أسلوب من الأساليب الإنشائية الآتية مبينا أدواته:

- أ- واهاً لأيام الصبا وزمانه لو كان أسعف بالمقام قليلاً
 ب- قال تعالى على لسان أهل النار: ﴿فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾
 ت- {قُلُوا أَنْ لَنَا كَرَّةٌ فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}

٢- صُغ تعبيراً يتَّصَمَّنُ أسلوباً للتَّعْمَيِّ مستخدماً الأدوات التالية (ليت، لعل، هل، لو):

١. ليت ٢. لعل
 ٣. هل ٤. لو

٣- لماذا يعد التمني حقيقياً في المثالين التاليين؟

أ. يقول الله تعالى على لسان الظالم يوم القيامة (يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً)

ب. يقول تعالى على لسان من يعيش عن ذكر الرحمن في الدنيا يخاطب قرينه، وقد أحضرنا معاً يوم القيامة (يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين)

٤- بين ما تفيد (ليت) في البيت الآتي مع ذكر السبب:

يقول المتنبي: فليت هوى الأحبة كان عدلاً فحمل كل قلب ما أطاقا

٥- لماذا كانت (عسى) للترجي في كل مما يأتي:

أ. يقول الله تعالى على لسان أصحاب الجنة الذين أقسموا ألا يدخلها عليهم مسكين بعد أن رأوا جنتهم وقد أحيط بها فأصبحت كالصريم (عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها إنا إلى ربنا راغبون).

ب. يقول تعالى بعد أن أمر رسوله بالقتال وتحريض المؤمنين عليه (عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا).

٥- تصور شيئاً محبباً إليك يصعب الوصول إليه وعبر عنه مستخدماً (لعل - هل - لو):

١. لعل ٢-لو

٣-هل

٦- بين ما تفيد (هل) في قول الشاعر أيام الهوى، هل مواضيك عود؟ وهل لشباب ضل بالأمس منشدا

اسم الفاعل

- تعريفه: اسم مشتق للدلالة على الحدث وفاعله.
- صوغه: أ- اسم الفاعل يأتي:

من غير الثلاثي	من الثلاثي
يبدأ بميم مضمومة مكسور ما قبل الآخر	يأتي على وزن فاعل
يأتي من المضارع	يأتي من الماضي

صوغه من الثلاثي

- يأتي اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) (فاعلة) (فاع).

الفاعل	اسم الفاعل	الفعل	اسم الفاعل
حافظ	حافظ - حافظه	أخذ	آخذ
سجد	ساجد - ساجدة	قرأ	قارئ
قضى	قاضي - قاض - قاضية	صام	صائم
ضلّ	ضالّ	أمن	آمن

صوغه من غير الثلاثي يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي (رباعي، خماسي، سداسي)، بأن تأتي بالمضارع منه ثم نقلب حرف المضارعة ميما مضمومة ونكسر ما قبل الآخر.

استقام	اجتمع	قدّم
يستقيم	يجتمع	يقدم
مُسْتَقِيم	مُجْتَمِع	مُقَدِّم

= أمثلة لاسم الفاعل من غير الثلاثي:

(منتصر - مستقيم - مكرم - متهلل - منتهي - مقاتل - معاند - مزلزل - مهيّن - مربّي - مفيد - مُحاور)

ملحوظة:

(١) يستعمل اسم الفاعل مفردا ومثنى وجمع مذكر سالم أو جمع مؤنث سالم
(عابد - عابدان - عابدون - عابدات) (مسلم - مسلمة - مسلمتان - مسلمات)

(٢) أحيانا ما يتشابه اسم الفاعل مع الفعل الماضي وفعل الأمر.

مثال: (قاتل العلماء الجهل) - قاتل الجهل بعلمك - الجهل قاتل للتقدم (الأولى: فعل ماض والثانية: فعل أمر والثالثة: اسم فاعل)

(٣) وأحيانا يتشابه الفعل الثلاثي من اسم الفاعل المهموز والأجوف:
• الصديق زائر صديقه.
• الأسد زائر بصوت مرعب.
(زائر هنا اسم فاعل من الفعل الأجوف زار)
(زائر هنا اسم فاعل من الفعل المهموز زار)

عمل اسم الفاعل

ما معنى قولنا " عمل اسم الفاعل " ؟ أى إنه يعمل عمل فعله : ويمكن للفعل أن يحل محله :

مثل : **ما غافل المعلم عن مشاكل طلابه**

كأنك تقول : **ما يغفل المعلم عن مشاكل طلابه**

إذن **المعلم** : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة • واسم الفاعل " **غافل** " أدى وظيفة فعله فرفع فاعلاً (**المعلم**)

ولكن متى يعمل اسم الفاعل عمل فعله ؟

يعمل اسم الفاعل عمل فعله فيرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به إن كان فعله متعدياً، ويكتفي بفاعله إن كان لازماً، وذلك في حالتين:

١. **أن يكون معرفاً بـ " الـ " :** فيعمل بلا شروط سواء دل على الحاضر أم الماضي أم المستقبل.

جاء المُكْرَم ضيفه

المكرم: اسم فاعل وفاعله: ضمير مستتر وضيفه: مفعول به

٢. **أن يكون غير معرف بـ " الـ " :** فيشترط في عمله شرطان:

✓ أن يدل على الحال أو الاستقبال.

✓ أن يكون مسبقاً بنفي أو استفهام، أو مبتدأ أو موصوف.

والأمثلة التالية توضح ذلك:-

○ **قال تعالى: "مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ"**

نلاحظ أن اسم الفاعل (**قاطعة**) مسبق بنفي (ما) ولا يوجد بالجملة ما يدل على الماضي ولذلك فهو عامل عمل

فعله والفاعل: **ضمير مستتر** والمفعول: **أمر**

○ **أمنشُدُ محمدٌ قصيدته ؟**

نلاحظ أن اسم الفاعل (منشد) سبق باستفهام (الهمزة) لذلك عمل عمل فعله. والفاعل (محمد) وقصيدته (مفعول)

○ **قال تعالى: "وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ"**

نلاحظ أن اسم الفاعل " باسط " سبق بمبتدأ لذلك عمل عمل فعله. وذراعيه : مفعول به

○ **محمد جندي مقاتل أعداءه**

نلاحظ أن اسم الفاعل (مقاتل) عمل عمل فعله لأنه سبق بموصوف (جندي) ولأنه وقع صفة لما قبله و(أعداءه)

مفعول به

ملحوظة:

لا يعمل اسم الفاعل إذا كان علماً أو دل على وظيفة أو حرفة أو جمع تكسير مثل:

(صالح - كامل - الطالب - المعلم - العامل - القاضي - العلماء - العمال - القضاة)

وكذلك إذا دل على الماضي كأن توجد في الجملة كلمة أمس (**محمد لاعب المباراة أمس**)

اسم المفعول

• تعريفه: اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من أو ما وقع عليه فعل الفاعل.

• صوغه: اسم المفعول يأتي:

من الثلاثي (على وزن مفعول) من غير الثلاثي (ميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر)

• يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المبني للمجهول على وزن (مفعول) لكن الفعل الثلاثي أنواع وتختلف صياغة اسم المفعول حسب نوع الفعل وذلك كالتالي:

• الفعل الصحيح:	(لا يوجد به حرف علة) ظُم	مظلوم.
• الفعل المعقل المثال:	(أوله حرف علة) وُعِدَ	موعود.
• الفعل الأجوف الواوي:	(وسطه واو) قال	مقول (قال مضارعه يقول).
• الفعل الأجوف اليائي:	(وسطه ياء) باع	مبيع (باع مضارعه يبيع).
• الفعل الناقص اليائي:	(آخره ياء) قضى	مقضي.
• الفعل الناقص الواوي:	(آخره واو) دعا	مدعو (دعا مضارعه يدعو).

صوغه من غير الثلاثي

يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي (رباعي، خماسي، سداسي) بأن تأتي بالمضارع منه ثم نقلب حرف المضارعة ميما مضمومة ونفتح ما قبل الآخر

بارك - مبارك ، أهان - مُهان ، قاتل - مقاتل ، استخرج - مستخرج ، استقر - مُستقر

■ أمثلة لاسم المفعول من غير الثلاثي:

(مكرم - مُعان - مُحارب - مستفاد - مُهذب - مستجاب)

○ ملحوظة: يستعمل اسم المفعول مفردا ومثنى وجمع مذكر سالم أو جمع مؤنث سالم

(مظلوم - مظلومة - مظلومان - مظلومون - مظلومات)

عمل اسم المفعول

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائب فاعل في الحالتين الآتيتين:

١. أن يكون معرفا بـ "الـ": سواء أدل على الماضي أم الحاضر أم المستقبل.

جاء المُهان أخوه

المُهان: اسم مفعول. أخوه: نائب فاعل مرفوع.

٢. إذا كان مجرداً من "الـ": وسبق باستفهام أو نفي أو مبتدأ أو موصوف مع دلالة على الحاضر أو المستقبل:

(صوت): نائب فاعل لاسم المفعول "مسموع"

(الحريص): نائب فاعل لاسم المفعول "مُهان"

(تأليفها) نائب فاعل لاسم المفعول "متقن"

(الناس): نائب فاعل لاسم المفعول "مجموع"

○ أسمع صوت الخطيب؟

○ ما مهان الحريص على عمله.

○ القصة متقن تأليفها.

○ ذلك يوم مجموع له الناس.

ملحوظة:

١- إذا جاء اسم المفعول من فعل ينصب مفعولين فما بعده يرفع نائباً للفاعل ثم يأتي المفعول به الثاني **أ ممنوح المتفوق جائزة؟! _____ جائزة _____** مفعول به ثان منصوب

٢- الكلمة التي تأتي بعد اسم المفعول وفيها ضمير تعرب نائب فاعل مثل : هو **المحترم رأيه**

٣- الكلمة المقترنة بال التي تأتي بعد اسم المفعول تعرف مضاف إليه مثل : هو **المحترم الرأي**

تدريبات

١- استخراج اسم الفاعل من الأمثلة التالية مبينا فعله:

م	المثال	اسم الفاعل	فعله
١	غير المغضوب عليهم ولا الضالين		
٢	فاله خير حافظا وهو أرحم الراحمين		
٣	وفي أموالهم حق للسائل والمحروم.		
٤	فبئس مثوى المتكبرين		
٥	فمن اضطر غير باغ ولا عاد		
٦	{ويل للمطففين}		

٢- استخراج اسم المفعول من الأمثلة التالية مبينا فعله:

م	المثال	اسم المفعول	فعله
١	{فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة}		
٢	{...إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه}		
٣	القرآن محفوظ في الصدور		
٤	الشعر كلام موزون ذو عواطف جياشة		
٥	المؤمن مهدي إلى الخير		
٦	{ارجعي إلى ربك راضية مرضية}		

٣- استخراج اسم الفاعل العامل ثم اضبط معموله فيما يلي:

م	المثال	اسم الفاعل	معموله مضبوطا
١	حضر الحافظ قصيدته		
٢	الغني مساعد الفقراء		
٣	أحترم رجلا حافظا كتاب الله		
٤	ما مُطمئن قلب الكذاب		

٤- استخراج اسم المفعول العامل ثم اضبط معموله فيما يلي:

م	المثال	اسم المفعول	معموله
١	نحترم المَهْدَبَ سلوكه.		
٢	الصحابة معروفة بطولاتهم		
٣	هذه فتاة مذكورة فضائلها		

٥- حول الفعل الذي تحته خط في كل مثال من الأمثلة التالية إلى اسم فاعل مُغَيَّرًا ما يلزم:

١. سمعتُ الشاعر <u>ينشد</u> قصيدته	
٢. ما <u>سمع</u> أخوك نصيحتي	
٣. جُنودنا يُقاتِلونَ الأعداءَ بشجاعة	
٤. محمد <u>يدعو</u> إلى الخير <u>وينهى</u> عن المنكر	

٦- حول الفعل الذي تحته خط في كل مثال من الأمثلة التالية إلى اسم مفعول مُغَيَّرًا ما يلزم:

١. ليس الدرس <u>تجهل</u> أهميته.	
٢. <u>أُمنح</u> المجتهد مكافأة خاصة؟	
٣. هل <u>يعاقبُ</u> الكسولُ على تهاونه؟	

٧- صغ اسم فاعل من كل فعل مما يلي ثم اجعله عاملاً عمل فعله في جملة من إنشائك:
(فهم - أدّى - نطح)

.....

٨- صغ اسم مفعول من كل فعل مما يلي ثم اجعله عاملاً عمل فعله في جملة من إنشائك:
(هذَّب - وضع - حمد)

.....

٩- اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية:

أ- أنا الشاكر نعمة ربي. : سبب عمل اسم الفاعل أنه:

أ- اعتمد على وصف ب- اعتمد على مبتدأ ج- اقترن بـ (أل) د- اعتمد على نفي

ب- الشعب المصري راقية أخلاقه. ما تحته خط:

أ- حال ب- مبتدأ ثان ج- خبر د- فاعل

ج- المؤمن النافع وطنه محبوب. ما تحته خط:

أ- فاعل ب- خبر ج- مفعول به د- بدل

د- قال تعالى: "والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين" ما تحته خط:

أ- فاعل ب- نعت ج- مضاف إليه د- مفعول به

هـ- الأخلاق الفاضلة مرجو خيرها. ما تحته خط:

أ- فاعل ب- بدل ج- مفعول به د- نائب فاعل

و- الفعل من (مبيع) هو:

أ- بيع ب- بوع ج- باع د- يبيع

ز- الكسول مذموم فعله. اعتمد اسم المفعول على:

أ- موصوف ب- مبتدأ ج- وجود (أل) د- كل ما سبق

ح- المجتمع مقدر أبناءه. عند تحويل اسم الفاعل إلى اسم مفعول تصبح الجملة:

أ- المجتمع مقدور أبناءه. ب- المجتمع مقدر أبناءه.

ج- المجتمع مقدر أبناءه. د- المجتمع مقدور أبناءه.

ط- الكسول مهانة كرامته اعتمد اسم المفعول على:

أ- وجود (أل) ب- مبتدأ ج- موصوف د- حال

ي- الدرس يشرح داخل الفصل. عند تحويل ما تحته خط إلى اسم مفعول تصبح الجملة:

أ- الدرس مشروح داخل الفصل ب- الدرس منشرح داخل الفصل

ج- الدرس شرح داخل الفصل د- لا شيء مما سبق

القصة القصيرة

-اكتب قصة قصيرة تتناول قصة زوج مر بضائقة لمن الزوجة كانت نعم السند والمعين

عاش "سامح" وزوجته "سارة" حياةً بسيطة فقيرة حيث كان يعمل موظفًا في شركة صغيرة يتقاضى منها أجرًا بسيطًا لا يوفر له نفقاته الضرورية ، فالاحتياجات كثيرة ، والعين بصيرة واليد كما يقولون قصيرة ... وذات يوم داهمته الأحزان من كل صوب: فلقد فُصل من عمله فجأة، وتراكت عليه ديونٌ لم يكن يتوقعها. وجلس ذات مساءً مطرقًا، يتأمل السقف كأنّ فيه النجاة، وعلى وجهه انكسارٌ يُشبه الغروب. وهموم لا يدري كيف تزول ؟ وديون لا يعلم كيف تقضى ؟

دخلت زوجته الغرفة حتى تواسيه وتخفف عنه فلم تسأله ، بل جلست بجواره، ومدّت يدها تمسح عن جبينه عرق الخوف.

ثم قالت بهدوء: "نحن لا نُقاس بالأيام السهلة، بل بما نصنعه في الأيام الصعبة. لا تشغل بالك ولا تحمل هما فأنا معك."

وهنا بدأت زوجته تحاول أن تقوم بعمل فعلي ولا تكتفي بالقول والتأييد

فقررت أن تباع بعضا من مشغولاتها اليدوية عبر الإنترنت، واستغلت مهارتها في التصميم لتؤسس متجرًا بسيطًا، وطلبت من زوجها أن يساعدها في الحسابات. شيئًا فشيئًا، حتى بدأ الأمل يتسلل إليهما. وحدثت بعض الانفراجة لم تكن المساعدة مقتصرةً على المال فحسب بل كانت الزوجة الوفية تكتب لزوجها كل صباح ورقة صغيرة تحبّبها في جيبه: "أنت سندي، فلا تنهزم."

وذات يوم، جاءه اتصالٌ من شركة جديدة تعرض عليه وظيفةً، ومعها فرصة أكبر مما توقع. ففرح فرحًا شديدًا وشعر بالفرج يحيط به وبأن الغمة قد زالت وزمان الحزن قد ولى

فعاد إلى البيت يحمل البشرى لزوجته وقال لها: "أنا سндك، كما كنتِ سندي."

فابتسمت زوجته، وفي عينيها دمعة خفيفة لعلهما دمعة الفرح . ، فلقد شعرت بأنّ الضائقة كانت امتحانًا للحب، وقد اجتازاه معًا، متشابكي الأرواح لا الأيدي فقط.

انتهت بفضل الله

د/ سعد المكاوي